جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال كتابه مسند البزار

رسالة الماجستير

إعداد

ديني سعدية

الرقم الجامعي : ٢٢٠٢٠٤٢١٠٠٠٨

قسم الدراسات الإسلاميّة

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

٢٠٢٤

جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال كتابه مسند البزار

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد

ديني سعدية

الرقم الجامعي : ٢٢٠٢٠٤٢١٠٠٠٨

قسم الدراسات الإسلاميّة

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

٢٠٢٤

الشعار

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ[1]

Dan (ingatlah), ketika Allah mengambil janji dari orang-orang yang telah diberi Kitab (yaitu): "Hendaklah kamu benar-benar menerangkannya (isi kitab itu) kepada manusia, dan janganlah kamu menyembunyikannya".
(QS. Ali 'Imran [3]: 187)

[1] القرآن، ٣: ١٨٧.

الإهداء

تهدي الطالبة هذه الرسالة إلى:

أم عائشة وأب ناظف اللذين يربّيان ويراعيان الطالبة

سيندي ولؤلؤ وهيكل إخوة الطالبة الصغار الذين قد شجّعوا نفسها لإتمام هذه الرسالة

الأساتيذ والأستاذات الذين يعلّمون ويرشدون الطالبة إلى هذا الحين

صاحبات الطالبة والأصحاب في كل محل

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدّتها الطالبة:

الاسم : ديني سعدية

الرقم الجامعي : ٢٢٠٢٠٤٢١٠٠٠٨

العنوان : جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال كتابه مسند البزار بمنظر نور الدين عتر

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ٦ يونيو ٢٠٢٤

المشرف الأول،

د. محمد طريق الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٦٢٠٠٦٠٤١٠٠١

باتو، ٣ يونيو ٢٠٢٤

المشرف الثاني،

د. علي حمدان

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠١٠١٢٠١١٠١١٠٠٤

اعتماد

رئيس قسم الدراسات الإسلامية

د. محمد لطفي مصطفى

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٧١٠٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: **"جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال كتابه مسند البزار"** التي أعدّتها الطالبة:

الاسم : ديني سعدية

الرقم الجامعي : ٢٢٠٢٠٤٢١٠٠٠٨

قد قدّمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرّرت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ١ يوليو ٢٠٢٤م.

تتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ. د. ولدانا وركادیناتا — مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

د. محمّد هادي مسروري — رئيسا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٨١٦٢٠٠٣١٢١٠٠٢

د. محمّد طريق الدين — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٦٢٠٠٦٠٤١٠٠١

د. علي حمدان — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠١٠١٢٠١١٠١١٠٠٤

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. واحد مورني

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : ديني سعدية

الرقم الجامعي : ٢٢٠٢٠٤٢١٠٠٠٨

العنوان : جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال كتابه مسند البزار

أقر بأن هذه الرسالة بكافة أجزائها أحضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣ يوليو ٢٠٢٤

الطالبة المقرّة

ديني سعدية

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الذي أحاط بكل شيء خبرا، وجعل لكل شيء قدرا، وصلّى الله وسلّم وبارك على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين، وبعد.

كان برحمة الله وفضله تمّت كتابة هذه الرسالة، وتُدرك الطالبة أنه لم تتمّ الرسالة إلا بالإشراف والتعاون من مختلف الأطراف. تنتفع الطالبة هذه الفرصة الثمينة في تقديم خالص امتنانها وجزيل شكرها إلى كل من ساهم وساعد وشجّع الطالبة في إتمام هذه الرسالة، تخصّ بالذكر منهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين بوصفه مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد موربي بوصفه عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور مُحَمَّد لطفي مصطفى بوصفه رئيس قسم الدراسات الإسلامية لدرجة الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور مُحَمَّد طريق الدين والدكتور علي حمدان بوصفهما المشرفين الذين تفضلا بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وأرشداني بكل اهتمام وصبر وحكمة من البداية إلى النهاية.

٥. فضيلة جميع الأساتيذ والأستاذات في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وجميع الموظفين والمسؤولين فيها، وكل من مد لي العون لإتمام هذه الرسالة.

٦. فضيلة الوالدين المحبوبين، وجميع أعضاء أسرتي الذين يرحموني ويشجعوني طول حياتي.

٧. فضيلة جميع الأصحاب والصاحبات في قسم الدراسات الإسلامية.

تسأل الطالبة من الله في كل منهم أن يكون خيرهم مثابة، ويعطي الله لهم النعم الوفيرة والبركات العظيمة، ويحيطهم بالرحمة والمحافظة الدائمة. ثم تسأل الطالبة من الله أن تكون هذه الرسالة نافعة ومباركة لكل القارئين عامة ولنفس الطالبة خاصة، ونفع الله بما بذلت الطالبة من الجهود في كتابة هذه الرسالة، آمين.

باتو، ٨ يونيو ٢٠٢٤

الطالبة،

ديني سعدية

الرقم الجامعي: ٢٢٠٢٠٤٢١٠٠٠٨

مستخلص البحث

ديني سعدية، ٢٠٢٤. جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال كتابه مسند البزار. رسالة الماجستير. قسم الدراسات الإسلامية. الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف (١) الدكتور مُحَمَّد طريق الدين، والمشرف (٢) الدكتور علي حمدان.

الكلمات المفتاحية: أبو بكر البزار، الجرح والتعديل، مسند البزار

قام البزار بتتبّع المرويات ومقارنتها، وتحرّى كثيرا من الرواة وبيّنها في مسنده الكبير. اهتم العلماء بمسند البزار وتداولوه. استعمل البزار ألفاظا متنوعة، ولم يُعرف منهجه. يهدف البحث إلى معرفة منهج البزار في الجرح والتعديل، وإبراز جهود البزار في تنمية علم الجرح والتعديل في العالم الإسلامي.

هذا البحث استعمل منهج البحث المكتبي، وكان المدخل لهذا البحث هو المنهج الكيفي. كانت البيانات الأولوية هي كتاب البحر الزخار المعروف بمسند البزار الذي حققه عادل بن سعد، والبيانات الإضافية هي المصادر المتعلقة بالموضوع. جمعت البيانات بأسلوب الوثائق. كان في تحليل البيانات استعمل البحث تحليل المحتوى.

حصل البحث على: (١) كانت طريقة ثبوت التعديل عند البزار هي رواية الثقات عن الراوي، هو يعدّل الراوي ببيان اتصافه، ويجرّح في البدعة، والمجهول، واختلال الضبط. مراتبه في التعديل ثلاث: من يحتج به، غالبه ممن يحتج به، ومن ينظر فيه. مراتبه في الجرح ثلاث: من ينظر فيه، من يعتبر به، ومن لا يعتبر به. مدلول ألفاظ البزار متنوعة، وكان له مدلول خاص مختلفة بالجمهور في بعض الألفاظ. منهجه عند النقاد هو الاعتدال. (٢) أثر جهود البزار في الجرح والتعديل هو أن البزار هو الناقد، وقد اقتبس العلماء أحكامه على الرواة. كان مسند البزار له دور كبير في علوم الحديث، فهو مظان لأحاديث الأفراد والغرائب، ويحتوي على زوائد الأحاديث من الكتب الستة.

ABSTRACT

Dini Sadiyah, 2024. Abu Bakr al-Bazzar's Efforts in al-Jarh wa al-Ta'dil l through his book Musnad al-Bazzar. Thesis. Islamic Studies Master's Study Program. Postgraduate at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor (1) Dr. H. Moh. Toriquddin, Lc., M.HI., and Advisor (2) Ali Hamdan, Lc., M.A., Ph.D.

Keywords: Abu Bakr al-Bazzar, al-Jarh wa al-Ta'dil, Musnad al-Bazzar

Al-Bazzar traced and compared the histories, and investigated many narrators and explained them in his great Musnad. The scholars pay attention to the Musnad Bazzar and circulate it. Al-Bazzar uses a variety of words, and the method is not yet known. This study aims to find out the al-Bazzar method in al-Jarh wa al-Ta'dil, and highlight al-Bazzar's efforts in developing the science of *al-Jarh wa al-Ta'dil* in the Islamic world.

This research uses a literature research method, and the approach of this research is a qualitative method. The primary data are the book al-Bahr al-Zakhar, known as Musnad al-Bazzar edited by 'Adil ibn Sa'd, and the additional data are sources relevant to the theme. The data collection technique uses documentation. In data analysis, this study uses content analysis.

This research results that: (1) The method of proving *al-ta'dil* according to al-Bazzar is the narration of *al-Tsiqat* from Rawi, and he *ta'dil* rawi with an explanation of its characteristics, and he *jarh* on the problem of bid'ah, and *al-majhul*, and the lack of *al-dhabt*. There are three levels in *al-ta'dil*: those who are made an argument, most of those who are not made an argument, and those who are considered. There are three levels in the *al-jarh*: those who are considered, those who are made *i'tibar*, and those who are not made *i'tibar*. The meaning of al-Bazzar's words in *jarh wa ta'dil* varies, and it has a special meaning that differs from the jumhur in some words. The method among critics is moderation. (2) The impact of al-Bazzar's efforts in the jarh wa ta'dil is that al-Bazzar is a critic, and the scholars have quoted his decisions about the rulers of rawi. Musnad al-Bazzar has a major role in the sciences of hadith, as it is the source for the hadith of *al-afrad* and *al-gharaib*, and contains additional hadiths from the *kutubusittah*.

ABSTRAK

Dini Sadiyah, 2024. Upaya Abu Bakr al-Bazzar dalam *al-Jarh wa al-Ta'dil* melalui kitabnya Musnad al-Bazzar. Tesis. Program Studi Magister Studi Islam. Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. H. Moh. Toriquddin, Lc., M.HI., dan Pembimbing (2) Ali Hamdan, Lc., M.A., Ph.D.

Kata Kunci: Abu Bakr al-Bazzar, al-Jarh wa al-Ta'dil, Musnad al-Bazzar

Al-Bazzar menelusuri dan membandingkan riwayat-riwayat, dan menyelidiki banyak perawi dan menjelaskannya dalam Musnad besarnya. Para ulama memperhatikan Musnad Bazzar dan mengedarkannya. Al-Bazzar menggunakan berbagai kata, dan belum diketahui metodenya. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui metode al-Bazzar dalam *al-Jarh wa al-Ta'dil*, dan menyoroti upaya al-Bazzar dalam mengembangkan ilmu *al-Jarh wa al-Ta'dil* di dunia Islam.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kepustakaan, dan pendekatan penelitian ini adalah metode kualitatif. Data primer adalah buku al-Bahr al-Zakhar, yang dikenal sebagai Musnad al-Bazzar yang diedit oleh 'Adil ibn Sa'd, dan data tambahan adalah sumber-sumber yang relevan dengan tema. Teknik pengumpulan data menggunakan dokumentasi. Dalam analisis data, penelitian ini menggunakan analisis isi.

Penelitian ini menghasilkan bahwa: (1) Metode pembuktian *al-ta'dil* menurut al-Bazzar adalah riwayat *al-Tsiqat* dari rawi, dan ia men-*ta'dil* rawi dengan menjelaskan karakteristiknya, dan men-*jarh* pada masalah bid'ah, dan *al-majhul*, dan kurangnya *al-dhabt*. Tingkatannya dalam *al-ta'dil* ada tiga: mereka yang dijadikan *hujjah*, sebagian besar dari mereka yang dijadikan *hujjah*, dan mereka yang dipertimbangkan. Tingkatannya dalam *al-jarh* ada tiga: mereka yang dipertimbangkan, mereka yang dijadikan *i'tibar*, dan mereka yang tidak dijadikan *i'tibar*. Maksud kata-kata al-Bazzar dalam *al-Jarh wa al-Ta'dil* sbervariasi, dan ia memiliki arti khusus yang berbeda dengan jumhur pada beberapa kata. Metodenya diantara kritikus adalah moderasi. (2) Dampak dari upaya al-Bazzar dalam *al-Jarh wa al-Ta'dil* adalah bahwa al-Bazzar merupakan seorang kritikus, dan para ulama telah mengutip keputusannya tentang perawi. Musnad al-Bazzar memiliki peran utama dalam ilmu-ilmu hadits, karena merupakan sumber untuk hadits *al-afrad* dan *al-gharaib*, dan memuat hadits-hadits tambahan dari *kutubusittah*.

فهرس الموضوعات

الغلاف الداخلي ..... **أ**
الشعار ..... **ب**
الإهداء ..... **ج**
موافقة المشرف ..... **د**
اعتماد لجنة المناقشة ..... **هـ**
إقرار الطالبة ..... **و**
الشكر والتقدير ..... **ز**
مستخلص البحث ..... **ط**
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... **ي**
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... **ك**
فهرس الموضوعات ..... **ل**
فهرس الجداول ..... **ع**
فهرس الصور ..... **ع**

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة ١
ب.أسئلة البحث ٧
ج. أهداف البحث ٧
د. أهمية البحث ٧
هـ. حدود البحث ٨

و. تحديد المصطلحات ٨
ز. الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: ترجمة أبي بكر البزار وحياته ١٧
أ. الحالة السياسية في عصر البزار ١٧
ب. الحالة الاجتماعية في عصر البزار ١٩
ج. الحالة العلمية في عصر البزار ٣٢
المبحث الثاني: مسند البزار ومكانته بين كتب الحديث.....٣٣
أ. بين يدي الكتاب مسند البزار ٣٣
ب. مكان مسند البزار بين كتب الحديث ٣٨
المبحث الثالث: نظرية الجرح والتعديل ٣٩
أ. تعريف الجرح والتعديل ٣٩
ب. أهمية الجرح والتعديل.....٤١
ج. المصنفات في الجرح والتعديل ٤٢
د. طرق ثبوت الجرح والتعديل ٤٣
هـ. مراتب ألفاظ الجرح والتعديل ٥١
و. تعارض الجرح والتعديل في راو واحد.....٥٧
ز. منهج النقاد في الجرح والتعديل.....٥٩

المبحث الرابع: الإطار التفكيري.....٦٠

الفصل الثاث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه.....٦٢
ب.حضور الباحثة ٦٣
ج. البيانات ومصادرها ٦٣
د. أسلوب جمع البيانات ٦٤
هـ. تحليل البيانات.....٦٤
و. صحة البيانات ٦٥

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: منهج أبي بكر البزار في الجرح والتعديل.....٦٧
أ. طرق ثبوت الجرح والتعديل عند البزار.....٦٧
ب. مراتب الجرح والتعديل عند البزار ٦٩
ج. مدلول ألفاظ البزار في التعديل.....٧٠
د. مدلول ألفاظ البزار في الجرح..... ١٠٤
هـ. منهج البزار عند النقاد..... ١٣٤
المبحث الثاني: أثر جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل ١٣٥
أ. البزار الناقد في العصر الذهبي..... ١٣٥

ب. مسند البزار ومكانته في علوم الحديث ١٤١

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: منهج البزار في الجرح والتعديل ١٤٤

أ. طرق ثبوت الجرح والتعديل ١٤٤

ب. مراتب الجرح والتعديل ١٤٦

ج. مدلول ألفاظ التعديل عند البزار ١٤٩

د. مدلول ألفاظ الجرح عند البزار ١٥٥

هـ. منهج البزار عند النقاد..... ١٦١

المبحث الثاني: أثر جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل ١٦١

أ. البزار الناقد في العصر الذهبي..... ١٦١

ب. مسند البزار ومكانته في علوم الحديث ١٦٢

الفصل السادس

الخاتمة

أ. نتائج البحث..... ١٦٣

ب.التوصيات ١٦٥

قائمة المصادر والمراجع ١٦٦

السيرة الذاتية ١٧٦

فهرس الجداول

جدول ١.١. البحوث السابقة.....١٤
جدول ٤.١. مدلول ألفاظ البزار في التعديل.....٩٨
جدول ٤.٢. مدولول ألفاظ البزار في الجرح.....١٢٩

فهرس الصور

صورة ٢.١. مخطط إطار البحث.....٦١

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

إن قضية علوم الحديث قد جرت ملازمة بنقل الحديث وروايته، حيث جهد المسلمون في الحفاظ على السنة النبوية. تعددت الجهود في ذلك، في القرن الأول الهجري كان الصحابة تثبتوا في نقل الحديث وقبوله، حض أبو بكر وعمر على تكثير طرق الحديث تدقيقا لقبول الحديث، وكي يرتقي الحديث عن درجة الظن إلى درجة العلم.[١] ثم يليه القيام بجمع الحديث وتدوينه، بدأ التدوين بالأمر الرسمي من الخليفة عمر بن عبد العزيز حفاظا للسنة. ثم تطوّر التدوين في الثاني الهجري حيث دُوّن الحديث مرتبا على الأبواب، وفيه ابتدأ التدوين في علم الرجال.[٢]

ثم بُدأت الدراسة عن السند بعد أن وقعت الفتنة، كي تُعرف أحوال الراوي وصحة نسبة الحديث أو ضعيف نسبته إلى النبي ﷺ حذرا من الكذابين والوضاعين. قال ابن سيرين: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة،[٣] قالوا: سمّوا رجالكم، فيُنظر إلى أهل السنة فيُؤخذ حديثهم، ويُنظر إلى أهل البدع فلا يُؤخذ حديثهم".[٤]

---

[١] عبد المنعم السيد نجم، *تدوين السنة ومنزلتها* (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩هـ). ٤٨.

[٢] أبو ياسر محمّد بن مطر الزهراني، *تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري* (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦). ٨٨.

[٣] المراد بالفتنة هي الفتنة التي تقع في زمن خلافة عثمان بن عفان التي تؤدي إلى مقتله، مقتل الحسين بن علي بكربلاء، فوقوع الفتن يؤدي إلى تفرق الأمة الإسلامية إلى فرق، ويؤدي إلى ظهور الفرق المنحرفة، وظهور الزنادقة ومن شابههم . ينظر: نور الدين عتر، *منهج النقد في علوم الحديث*، 2nd edn (دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩). ٥٥.

[٤] مسلم بن الحجاج، *صحيح مسلم* (بيروت: دار إحياء التراث العربي، مجهول السنة). ج. ١، ١٥.

ثم توسّعت الدراسة حول الحديث حتى ظهر فروع لعلوم الحديث. كان موضوع علوم الحديث هو السند والمتن، وتشتمل المباحث فيها على أقسام عديدة ومتفرعة،[٥] من فروعها علم الجرح والتعديل، ومعرفة المقبول من المردود، ومعرفة العلل الخفية، وكيفية ضبط الرواية وطرق تحملها. جهد العلماء في مباحث علوم الحديث بكل تدقيق، حيث أن عليها يقوم استنباط أحكام الحديث، ويتبين منها المقبول من المردود.

إذا كان القرن الثاني يُعتبر بجيل التأسيس لعلوم الحديث،[٦] فالقرن الثالث الهجري كان من أزهى العصور بالنسبة للحديث في التدوين وكذا في نشأة علوم الحديث، فيه دُوّن الصحيحين، والكتب الستة، وغير ذلك من المسانيد والسنن، وفيه نشط التأليف في علم الرجال. كان ممن جهد في هذا القرن أبو بكر البزار (٢٩٢ هـ)، هو من المحدثين الحفاظ صاحب المسند الكبير المعلل. عاصر البزار يحي بن معين (٢٣٠ هـ)، وعلي بن المديني (٢٣٤ هـ)، والبخاري (٢٥٦ هـ)، ومسلم (٢٦١ هـ)، وأبو حاتم الرازي (٢٧٧ هـ)، وغيرهم.[٧]

ساهم البزار في ازدهار الحديث وعلومه بتأليف المسند المعلل، المعروف بمسند البزار. احتوى المسند على أحاديث كثيرة حتى أن بلغ ثمانية عشر جزءا. اشتهر هذا المسند، واعتنى عليه العلماء، استفادوا منه ونقلوه، حتى قام الهيثمي بتفريد زوائد الأحاديث فيه على الكتب الستة في كتاب سماه "كشف الأستار عن زوائد البزار"، ثم

---

[٥] عرض الحاكم النيسابوري اثنين وخمسة نوعا لعلوم الحديث في كتاب "معرفة علوم الحديث". ينظر: الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله النيسابوري، *معرفة علوم الحديث* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٧). عرض ابن الصلاح خمسة وستين نوعا في مقدمته. ثم قال الحازمي بأن أنواع علوم الحديث تبلغ مائة، وكل نوع منها علم مستقل، ونبه الإمام السيوطي بأنها كثيرة لا تعد. ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، *تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي* (الرياض: دار طيبة، مجهول السنة). ج. ١. ٤٥-٤٦.

[٦] الزهراني. *تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره*، ٨٨.

[٧] نفس المرجع، ٩٥.

جاء ابن حجر باختصار كشف الأستار، وزاد جملة من التعليقات.[٨] جمع الحافظ ابن كثير أحاديث مسند البزار في كتابه "جامع المسانيد"، ضمه فيه مع الكتب الستة.[٩]

جهد البزار في مسنده إلى كشف العلل، وكانت المعرفة عن علل الحديث هي من أدق علوم الحديث، فإنه يحتاج إلى كشف ما خفي من الحديث، لا يدركها إلا الجهابذة من العلماء، كما من ضمن هذه المكانة: علي بن المديني، والبخاري، وأبي حاتم الرازي. ثم كان الطريق لمعرفة العلة كما بينه الخطيب البغدادي هو جمع طرق الحديث، والنظر في اختلاف رواته، والاعتبار بمكانهم من الحفظ وفي الإتقان والضبط.[١٠] بهذا الأمر كانت معرفة البزار عن علل الحديث يشهد على علمه ومهارته بأحوال الرواة.

أخرج البزار أحاديث ضخمة في مسنده، وقام بنقد تلك روايات الأحاديث، بيّن العلل القادحة الواردة فيها، وبعد سرد الأحاديث وسّع البزار إلى الكلام فيما يتعلق بالحديث من الحكم، والكلام في الجرح والتعديل. تحرّى البزار كثيرا من الرواة، وسجّل أقواله عن الرواة ضمن بيانه في المسند المعلل المسمى بـ "البحر الزخار"، فيكون المسند مصدرا مهمّا في الحديث وعلومه. استشهد ابن حجر بكثير من أقوال البزار في نقد الرواة بكتابه "تهذيب التهذيب".[١١]

---

[٨] أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار* (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨)، ج. ١، ٣٧-٣٨.

[٩] عماد الدين إسماعيل ابن كثير، *جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن* (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

[١٠] أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع* (الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٩). ج. ٢. ٢٩٥.

[١١] تناثر أقوال البزار في التهذيب مما يدل على استشهاد ابن حجر على رأيه في قضية الجرح والتعديل، وبالتالي يدل على منزلة البزار في الجرح والتعديل. ينظر: أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *تهذيب التهذيب* (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦). ج. ١. ٦١، ٣٥٩، ٤٤٩. ج. ٢. ٢٩١، ٣٠٨، ٣٦٥، وما عدا ذلك بكثير.

كان البزار بهذه المكانة العلمية، نال الثناء الوافر من العلماء، أثنى الذهبي بأن البزار هو الإمام، الحافظ الكبير، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده،[١٢] وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة حافظا، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها".[١٣] أثنى العلماء على مسند البزار الذي تضمن على أقواله في الرواة، فمسنده يصبح أحد مظان لعلم الجرح والتعديل، يؤيد هذا استشهاد ابن حجر بكثير من أقوال البزار في نقد الرواة، وإدراج الذهبي اسم البزار ضمن صنف من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل.[١٤]

كان علم الجرح والتعديل هو ميزان، به تميز الراوي الذي تقبل روايته وعمن لا تقبل روايته. التعديل يعني البيان عن عدالة الراوي وضبطه، ويراد بالجرح البيان عن الطعن الموجه إلى عدالة الراوي أو ضبطه، والسبيل في معرفتهما هو الرجوع إلى كتب العلماء التي تبين أحوال الراوي. بهذا العلم يُكشف أحوال الراوي، أكان الراوي موثوقا وله قوة الضبط، أم كان هو ضعيف، له سوء الحفظ، أو كان مدلسا أو كاذبا.

مثل ما قال البزار في وصف يحيى بن آدم، قال: ثقة،[١٥] هذا من ألفاظ التعديل، ومن وصف به كان ممن يحتجّ بحديثه،[١٦] فعبارة العلماء في وصف الرواة مرتبطة بالحكم على الحديث. توثيق البزار في ابن آدم موافق لمذهب الجمهور، لأن التوثيق جاء كذلك من يحيى بن معين، والنسائي، وأبو حاتم.[١٧]

---

[١٢] شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *سير أعلام النبلاء* (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦). ج. ١٠. ٥٣٢.

[١٣] أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد* (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢). ج. ٥. ٥٤٨.

[١٤] شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل* (بيروت: دار البشائر، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ٢٠٠.

[١٥] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١. ٢٠٥.

[١٦] سيد عبد الماجد الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل* (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠٠٧). ٨٣.

[١٧] ابن حجر، *تهذيب التهذيب*. ج. ١١. ١٧٥.

كان في التعبير عن أحوال الرواة، استعمل العلماء ألفاظا متنوعة، ينبغي البحث عن تلك العبارات والألفاظ التي صدرت من إمام معين، لاختلاف مراد الأئمة من إطلاق تلك العبارات، وكذلك لا بد من الوقوف على ما يريده الإمام من تلك الألفاظ. نبّه الذهبي على هذه الأهمية بقوله: "ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة. ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة".[١٨]

كما من مثل هذا الأمر، أطلق البزار لفظ "ثقة" على "معاوية بن صالح"[١٩] ممن لا يُحتجّ بحديثه، قال أبو حاتم بأنه: "لا يحتجّ به"،[٢٠] وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".[٢١] توثيق البزار في هذا الراوي يخالف مدلول الجمهور الذي أطلقوا التوثيق على من يُحتجّ به.[٢٢] من هنا ظهر أن دراسة أقوال النقاد في الجرح والتعديل هامة، للوقوف على مراد الإمام فيه، والتثبت في حكم الرواة.

ثم كان للنقاد مناهج في الجرح والتعديل، قام تقسيم مناهجهم في القرن الثامن الهجري، حيث أن الذهبي قسّمهم إلى ثلاثة: المتشددون، وهم المتعنتون في الجرح والمتثبتون في التعديل؛ والمتساهلون الذين تسامحوا في الحكم على الرواة؛ والمعتدلون في جرحهم أو تعديلهم.[٢٣] إذ وقع التعارض بين الجرح والتعديل في راو واحد، الأصل فيه

---

[١٨] الذهبي، *الموقظة في علم مصطلح الحديث*، ٨٢.

[١٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٨.

[٢٠] عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس، ابن أبي حاتم, الجرح والتعديل (بيروت: دار إحياء التراث العربي, ١٩٥٢)، ج. ٨، ٣٨٣.

[٢١] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني ابن حجر, تقريب التهذيب (سوريا: دار الرشيد, ١٤٠٦). ٥٣٨.

[٢٢] الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ٨٤.

[٢٣] الذهبي، *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*. ١٧١.؛ الذهبي، *الموقظة في علم مصطلح الحديث* (حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢). ٨٣.

تقديم الجرح المفسر على التعديل، وتقديم التعديل على الجرح المبهم، بل كان في مدار حل هذا التعارض لا بد من اعتبار مناهج القائلين في ذلك. فإذا جاء التوثيق من المتشددين، فأُخذ بالثبت لشدتهم في التوثيق، لكن إذا قالوا بالجرح على أحد من الرواة يُنظر هل وافقهم أحد على ذلك.[٢٤]

ثم نحو إذا جاء التوثيق من أحد المتساهلين، فإنه يُنظر هل من العلماء من وافقه، وإن انفرد بذلك فلا يُسلّم توثيقه، لأن أضعف الأقوال من تلك الطبقات هي أقوال المتساهلين. لا يُؤخذ حكم المتساهلين إذا خالفوا حكم المعتدلين، ويندرج من هذا الأمر الخطير على وهو تعيين حكم الحديث. كان يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، والجُوزاني معروفون بتعنتهم. أما البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، كانوا معتدلين. أما من المتساهلين منهم أبو عيسى الترمذي، وأبو بكر البيهقي.[٢٥]

نظرا إلى أهمية معرفة منهج النقاد، فالملحوظ أنه لم يُعرف منهج البزار بين نقاد الرجال، فتقوم هذه الدراسة لمعرفة مدى تشدد البزار أو تساهله أو إنصافه في النقد، ومدى توافقه ومخالفته لأقوال النقاد الآخرين. كذا تتطلب الدراسة العميقة لإبراز معيار البزار في التجريح والتعديل، وينبغي كذلك النظر إلى خلفية حياته من الوضع العلمي أو الإجتماعي أو السياسي حتى تظهر اتجاهات البزار، وموقفه بين علماء عصره. ثم كانت الدراسة لمسنده تصور آراءه في علم الجرح والتعديل، حيث إن البزار يخرج أفكاره عن أحوال الرواة بمسنده.

---

[٢٤] عبد العزيز بن مُحَمَّد بن إبراهيم العبد اللطيف، *ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بو أبي إسحاق السبيعي* (مجهول محل النشر: مكتبة العبيكان، مجهول السنة). ٧١-٧٣.

[٢٥] أبو عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين الألباني، *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها* (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٥). ج. ٢، ٢١٨.

بالنظر إلى البيانات السابقة، تبين أن هذا الموضوع هامة لإقامته. ستجري الدراسة في إمام ناقد، ومن إقامة الدراسة على مسند البزار وأثره العلمية، سوف تظهر جهوده في الجرح والتعديل. يقوم هذا البحث لمعرفة مدى اتفاق البزار واختلافه في الأحكام على الرواة بمنهج الجمهور، وبالتالي معرفة موقف البزار في مرتبة مناهج النقاد بين التشدد، والتسهيل، والاعتدال. فإن التعرّف على منهج الأئمة في الجرح والتعديل أمر لازم لموازنة أقوالهم في الحكم على الراوي بالتوثيق أو التضعيف.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من البيانات المعروضة في الخلفية، فسيقوم البحث في جواب الأسئلة التالية:

١. كيف منهج أبي بكر البزار في علم الجرح والتعديل؟

٢. كيف أثر جهود أبي بكر البزار في تنمية علم الجرح والتعديل في العالم الإسلامي؟

ج. أهداف البحث

إن الأهداف من قيام هذا البحث موافقة لما قُدمت من أسئلة البحث السابقة، والأهداف التي تُراد تحقيقها هي:

١. معرفة منهج أبي بكر البزار في علم الجرح والتعديل.

٢. إبراز أثر جهود أبي بكر البزار في تنمية علم الجرح والتعديل في العالم الإسلامي.

د. أهمية البحث

كان من يُرجى أن يأتي هذا البحث بفوائد جليلة نظرية كانت وتطبيقية.

١. الأهيمة النظرية

كان من إجراء هذا البحث، يُرجى ليُصبح هذا البحث إحدى المراجع العلمية، ويزيد الخزانة الإسلامية، ويعطي الإسهام في تطوير المعرفة بالحديث وعلومه خاصة في علم الجرح والتعديل.

٢. الأهمية التطبيقية

عسى أن يكون البحث يفيد الناس في الدراسة عن حكم الحديث، بما أن الحكم على الحديث مرتبط ارتباطا تاما بدراسة سنده، وكانت معرفة أحوال رجال الإسناد تستلزم إلى دراسة أقوال العلماء في الجرح والتعديل.

هـ. حدود البحث

إن المباحث المتعلقة بموضوع البحث ضخمة، فلازم تحديد البحث تركيزا لما قصدت الباحثة في وصولها. شكلت الباحثة الحدود لهذا البحث فيما يلي:

١. تركّزت دراسة منهج أبي بكر البزار في الجرح والتعديل، بدراسة الجزء العاشر من مسند البزار.

٢. تركّزت الباحثة في دراسة أثر جهود أبي بكر البزار في قضية علم الجرح والتعديل.

و. تحديد المصطلحات

دفعا من التوهم عن بعض المصطلاحات المستعملة في هذا البحث، فينبغي توضيح بعض المصطلحات، كما يلي:

١. جهود : كان في هذا البحث، تُراد كلمة جهود إلى بيان ما قد بذله البزار من الجهد والطاقة في علم الجرح والتعديل من خلال مسنده.

٢. الجرح : كان في هذا البحث، تُراد كلمة الجرح إلى البيان عن حال الراوي من العلة في عدالته أو ضبطه.

٣. التعديل: كان في هذا البحث، تُراد كلمة التعديل إلى البيان عن حال الراوي مع التزكية أي بما يقتضي قبول روايته.

٤. مسند : كان في هذا البحث، تُراد كلمة المسند إلى نوع من كتب الحديث، أي الكتاب المسند الذي يخرّج الأحاديث على أسماء الصحابة، ويجمع أحاديث كل واحد من الصحابة بعضها إلى بعض. المسند الذي سيُبحث هنا هو مسند البزار.

ز. الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات حول أئمة المحدثين، وكذلك الدراسات حول منهج الجرح والتعديل عند أئمة المحدثين، لكنه بعد التتبع على البحوث، لم توجد الدراسة عن جهود البزار في الجرح والتعديل من خلال مسنده. ثم ينبغي عرض تلك الدراسات السابقة حتى تتبين مزية هذا البحث –من مدار البحث الحديث الذي لم تتم دراسته– مع ما تسبق من الدراسات. مما يلي ذكر بعض الدراسات المتعلقة بالموضوع:

الأول، رسالة الماجستير التي كتبها إلهام فضيلة بموضوع *منهج الجرح والتعديل يحيى بن معين (تحليل الكتاب معرفة الرجال)* في سنة ٢٠٢٠. الهدف من هذه الرسالة هو معرفة منهج الجرح والتعديل ليحيى بن معين في كتاب معرفة الرجال. استعملت الرسالة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المكتبي النوعي. النتيجة من هذه الرسالة هي أن يحيى

بن معين يستعمل ألفاظ الجرح وكذلك ألفاظ التعديل، وأحيانا يذكر أحوال الراوي في النقد. كانت ألفاظه مختلفة عن الآخرين، فعندما يعدّل الراوي يستعمل ألفاظا متعددة لكن متساوية المعنى. كان ابن معين هو الناقد المتشدد، في عدة مرات لا يتردد في جرح الراوي بكلمة خبيثة.[٢٦] هذه الرسالة مماثلة لهذا البحث في أنهما يقومان بدراسة منهج الجرح والتعديل عند أئمة القرن الثالث الهجري. أما وجه الاختلاف بين الرسالة وهذا البحث هو في الأعيان البحثية، سيجري هذا البحث في إبراز جهود البزار في الجرح والتعديل، ومنهجه فيهما.

الثاني، رسالة الماجستير التي كتبها منير سليم عبيد كاطع بموضوع *مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)* في سنة ٢٠١٧. الهدف من هذه الرسالة هو الوقوف على معنى من مصطلح "ليس به بأس" عند البزار، ودراسة أحوال الرواة الذين أطلق عليهم هذا المصطلح، وبيان حال البزار من إطلاقه. استعملت الرسالة المنهج الاستقرائي، والمنهج النقدي. النتيجة منها هي أن البزار له اصطلاح خاص بهذا المصطلح، وقصد به التعديل. ثم استنبطت على النسبة الأكبر بأن البزار تساهل من إطلاق هذا اللفظ.[٢٧] التساوي بين الرسالة وهذا البحث هو في أنهما يقومان بدراسة البزار، والاختلاف هو سيجري هذا البحث عن دراسة جهود البزار في الجرح والتعديل، ومنهجه العام في هذا الفن.

الثالث، رسالة الماجستير التي كتبها يوسف محيي الدين فايز الأسطل بموضوع *الرواة الذين احتُمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية* في سنة

[26] Ilham Fadhilah، 'Manhaj Jarh Wa Ta'dil Yahya Bin Ma'in : Studi Analisis Kitab Ma'rifah Al-Rijal' (Pascasarjana UIN Sunan Gunung Djati Bandung، 2020).

[٢٧] منير سليم عبيد كاطع، "مصطلح ليس به بأس عند البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)" (رسالة الماجستير--جامعة آل بيت، ٢٠١٧).

٢٠١٥. الهدف من هذه الرسالة هو الوقوف على معنى الذي أراده البزار من إطلاق لفظ الاحتمال، وبيان مكانة هذا اللفظ. استعملت الرسالة منهج الاستقراء التام. النتيجة هي أن البزار مسبوق باستعمال هذا اللفظ، وأراد به التعديل المتوسط، أو في موضع آخر للجرح الخفيف. ثم يدور لفظ الاحتمال بين المرتبة الرابعة من التعديل لابن حجر، وبين المرتبة الثالثة من الجرح.[٢٨] وجه التساوي بهذا البحث هو في القيام بدراسة البزار ومسنده، والفرق في أن هذا البحث سيبحث عن جهود البزار في الجرح والتعديل.

الرابع، المجلة العلمية لمحمد ماهر مُحَمَّد المظلوم سنة ٢٠٢١، بموضوع *مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار: من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده*. الهدف هو معرفة مدلول مصطلح "مجهول" عند البزار ومراده منه، وإبراز مرتبة البزار في الحكم بالجهالة. اعتمدت المجلة على منهج الاستقراء التام، والمنهج الوصفي النقدي. استخلصت بأن البزار أطلق هذا المصطلح على عشرة رواة، وقصد به جهالة العين، وحكمت المجلة بأنه معتدل في إطلاق لفظ الجهالة.[٢٩] التساوي من هذه المجلة هو في دراسة البزار ومسنده عن قضية الجرح والتعديل، والاختلاف في أن هذا البحث سيدرس عن أثر جهود البزار في الجرح والتعديل، والكشف عن منهجه العام في هذا العلم.

الخامس، المجلة العلمية لمحمد محمود يس أحمد سنة ٢٠١٩، بموضوع *مراد الإمام البزار من لفظة (لين الحديث) في مسنده*. الهدف من المجلة هو الوقوف على ما يريده البزار بلفظ "لين الحديث"، حتى يتبين شيء من منهجه في الجرح والتعديل. بيّن الباحث

---

[٢٨] يوسف محيي الدين فايز الأسطل، "الرواة الذين احتُمِل حديثهم عند البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية" (رسالة الماجستير--الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٥).

[٢٩] مُحَمَّد ماهر مُحَمَّد المظلوم, "مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار: من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده"، *Hadis International Refereed Academic Journal in Hadith Studies*, 11.21 (2021)<https://doi.org/https://dx.doi.org/10.53840/hadis.v11i٢١.١٤٢>.

منهج بحثه في المقالة، وهو أنه يجمع الرواة الذين وسّمهم البزار بتلك العبارة، ويذكر ترجمتهم، ويقوم بجمع أقوال أئمة النقاد فيهم. حصلت المجلة على أن من أُطلق عليهم البزار بهذه اللفظة منهم كذّابون وضّاعون، ومنهم متروكون، ومنهم شديد الضعف، ومنهم في الضعف غير الشديد.[٣٠] الفرق بين المجلة وهذا البحث هو أن هذا البحث يشمل دراسته في منهج البزار في تعديله وجرحه للرواة.

السادس، المجلة العلمية التي كتبها فارعه عبد الله الخزاعي سنة ٢٠٢١، بموضوع *الرواة الذين قال فيهم البزار "ليس بالقوي" في مسنده*. الهدف من هذه المجلة هو الكشف عن مراد البزار بقوله "ليس بالقوي"، والبيان عن مراد البزار بذاك اللفظ وأنه تجريح الراوي. استعملت المجلة المنهج الاستقرائي والاستنباطي. ثم حصلت إلى أن مراد البزار بلفظ "ليس بالقوي" في الغالب تضعيف الراوي وقد يصل إلى الترك.[٣١] وجه التساوي هو في القيام بدراسة أقوال البزار في النقد، ووجه الفرق هو في الجوانب البحثية، يعني أن هذه المجلة تدرس مراد البزار في لفظ واحد معين، وهذا البحث سيدرس جهود البزار ومنهجه في الجرح والتعديل.

السابع، المجلة العلمية لإبراهيم بن حسن جمال حريري سنة ٢٠٢٠، بموضوع *الإمام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية*. الهدف من المجلة هو بيان المنزلة العلمية لإمام البزار في مجال علوم الحديث. حصلت المجلة على أن منزلة البزار عالية في علم الحديث، وخاصة في علم العلل.[٣٢] الفرق بين المجلة وهذا البحث هو أن هذه المجلة تتجه

---

[٣٠] محمد محمود يس أحمد، 'مراد البزار من لفظة "لين الحديث" في مسنده'، *حولية كلية اصول الدين بالقاهرة*، 32.32 (2019) <https://doi.org/https://doi.org/10.21608/bfarc.2019.108814>.

[٣١] فارعه عبد الله الخزاعي، 'الرواة الذين قال فيهم البزار "ليس بالقوي" في مسنده'، *مجلة الشهاب*، ٠٧.٠٣ (٢٠٢١).

[٣٢] إبراهيم بن حسن جمال حريري، "البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية"، *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق*، ٣٢.١ (٢٠٢٠).

إلى منزلة البزار في علوم الحديث عامة، وسيقوم البحث بإبراز جهود البزار في علم الجرح والتعديل خاصة، مع الدراسة لألفاظ البزار في الجرح والتعديل.

الثامن، المجلة العلمية لريما أكرم سنة ٢٠٢٢، بموضوع *الأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي من الطبقات المتأخرة (مسند أنس ﷺ نموذجا)*. الهدف من المجلة هو تفتيش قرينة النظر في الطبقة الزمانية للراوي المتفرد، وأثرها في الحكم على أفراده عند البزار. حصلت إلى أن من سبعة أحاديث التي قامت المجلة بدراستها، كلها أشارت إلى أن تفرد الراوي في تلك الأحاديث لا يُحتمَل، لأنه من الطبقة المتأخرة، فأحاديثهم معلولة لا تُقبل.[٣٣] الفرق بهذا البحث هو تدور الدراسة في المجلة عن حكم البزار بتفرد الراوي، وهذا البحث سيقوم بإبراز أثر جهود البزار في علم الجرح والتعديل، مع الدراسة لألفاظ البزار في الجرح والتعديل.

التاسع، المجلة العلمية لعبد القدير وفتح الرحمن غراشي سنة ٢٠٢٠، بموضوع *أسباب الإعلال عند البزار في كتابه "البحر الزخار" (دراسة تطبيقية)*. الهدف هو الكشف عن أسباب الإعلال عند البزار. نهجت المجلة أولا في تعريف البزار ومسنده، وثانيا في تعريف علم العلل، وأهم الكتب المؤلفة فيها، وثالثا في أسباب الإعلال عند البزار. حصلت المجلة إلى إن أسباب الإعلال عند البزار متنوعة، من أهمها: التفرد، ووهم الراوي وخطئه، والتعارض في الرفع أو الوقف، ونفي السماع أو تدليس الراوي، ومخالفة الراوي، وسلوك الجادة. ثم توسّع البزار في مفهوم العلة، فهو لم يحصر العلة بأحاديث

---

٣٣ ريما أكرم، "الأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزّار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي من الطبقات المتأخرة (مسند أنس ﷺ نموذجا)"، *Al-Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization*، 3.1 (2022) <https://doi.org/https://doi.org/10.535٧٥/84-5.63a(22)01.v3jicc> .

الثقات فقط.[٣٤] تشابهت المجلة بهذا البحث في دراسة مسند البزار، وتخالف في أن المجلة تركّز بدراسة أسباب الإعلال فيه، وهذا البحث يجذب الدراسة إلى الكشف عن منهج البزار في الجرح والتعديل، وجهوده في ذاك الفن.

العاشر، المجلة العلمية لحسام مشكور عواد الزوبعي سنة ٢٠٢٠، بموضوع *الأحاديث التي أخرجها البزار في مسنده لعزتها (تخريج ودراسة)*. الهدف هو الوصول إلى المعنى الذي أراده البزار من وصفه بـ "العزة". كان منهج هذه المجلة هو جمع الروايات بذاك الوصف، وإخراج بعض طرقها، والقيام بالتخريج والدراسة. وصلت إلى عدة النتائج، منها: أطلق البزار وصف "العزة" في معنى القلة والندرة، وأطلقه عندما ينفرد به راوي الحديث، وعندما يكون الصحابي الذي يروي الحديث مقلا، ويأتي الحديث من طريقة أخرى.[٣٥] التشابه بهذا البحث هو في دراسة نظرية البزار، والفرق هو في أن هذا البحث يدرس المنهج العام للبزار في الجرح والتعديل.

جدول ١.١

البحوث السابقة

رقم	الموضوع واسم الباحث	المصدر والسنة	المساواة	المفارقة
١	*منهج الجرح والتعديل يحيى بن معين (تحليل*	رسالة الماجستير	الجوانب البحثية عن منهج الجرح	الأعيان البحثية

[٣٤] عبد القدير and فتح الرحمن غراشي، 'أسباب الإعلال عند البزار في كتابه "البحر الزخار" (دراسة تطبيقية)'، *الإيضاح*، ٣٨.٢ (٢٠٢٠)، 28–46 <https://doi.org/https://doi.org/10.37556/al-idah.038.02.619>.

[٣٥] حسام مشكور عواد الزوبعي، "الأحاديث التي أخرجها البزار في مسنده لعزتها (تخريج ودراسة)"، *مجلة كلية العلوم الإسلامية*، ٦٣، ٢٠٢٠.

	الكتاب معرفة الرجال) لإلهام فضيلة	٢٠٢٠	والتعديل	
٢	*مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)* لمنير سليم عبيد كاطع	رسالة الماجستير ٢٠١٧	الأعيان البحثية عن البزار ومسنده	الجوانب البحثية
٣	*الرواة الذين احتُمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية* لمحيي الدين فايز الأسطل	رسالة الماجستير ٢٠١٥	الأعيان البحثية عن البزار ومسنده	الجوانب البحثية
٤	*مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار: من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده* لمحمد ماهر مُحَمَّد المظلوم	المجلة العلمية ٢٠٢١	الأعيان البحثية عن البزار ومسنده	الجوانب البحثية
٥	*مراد الإمام البزار من لفظة (لين الحديث) في مسنده* لمحمد محمود يس أحمد	المجلة العلمية ٢٠١٩	الأعيان البحثية عن البزار ومسنده	الجوانب البحثية
٦	*الرواة الذين قال فيهم*	المجلة العلمية	الأعيان البحثية	الجوانب البحثية

	البزار "ليس بالقوي" في مسنده لفارعه عبد الله الخزاعي	٢٠٢١	عن البزار ومسنده	
٧	*الإمام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية* لإبراهيم بن حسن جمال حريري	المجلة العلمية ٢٠٢٠	الأعيان البحثية عن البزار	الجوانب البحثية
٨	*الأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي من الطبقات المتأخرة (مسند أنس ﷺ نموذجا)* لريما أكرم	المجلة العلمية ٢٠٢٢	الأعيان البحثية عن البزار	الجوانب البحثية
٩	*أسباب الإعلال عند البزار في كتابه "البحر الزخار" (دراسة تطبيقية)* لعبد القدير وفتح الرحمن غراشي	المجلة العلمية ٢٠٢٠	الأعيان البحثية عن البزار ومسنده	الجوانب البحثية
١٠	*الأحاديث التي أخرجها البزار في مسنده لعزتها (تخريج ودراسة)* لحسام مشكور عواد الزوبعي	المجلة العلمية ٢٠٢٠	الأعيان البحثية عن البزار ومسنده	الجوانب البحثية

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: ترجمة أبي بكر البزار وحياته

أ. الحالة السياسية في عصر البزار

عاش البزار سنة ٢١٣هـ تقريبا إلى سنة ٢٩٢هـ، فيُقدّر أنه عاش في تولية أحد عشر خليفة:

١. المأمون، عبد الله بن هارون الرشيد (١٩٨-٢١٨هـ)
٢. المعتصم، مُحَمَّد بن الرشيد (٢١٨-٢٢٧هـ)
٣. الواثق، هارون بن المعتصم (٢٢٧-٢٣٢هـ)
٤. المتوكل، جعفر بن المعتصم (٢٣٢-٢٤٧هـ)
٥. المنتصر، مُحَمَّد بن المتوكل (٢٤٧-٢٤٨هـ)
٦. المستعين، أحمد بن المعتصم (٢٤٨-٢٥٢هـ)
٧. المعتز، أبو عبد الله بن المتوكل (٢٥٢-٢٥٥هـ)
٨. المهتدي، مُحَمَّد بن الواثق (٢٥٥-٢٥٦هـ)
٩. المعتمد، أحمد بن المتوكل (٢٥٦-٢٧٩هـ)
١٠. المعتضد، أحمد بن الموفق (٢٧٩-٢٨٩هـ)
١١. المكتفي، أبو مُحَمَّد بن المعتضد (٢٨٩-٢٩٥هـ)

امتدّ حياة البزار بين العصر الأول لخلافة العباسية الذي يُوافق سنة ١٣٢-٢٣٢هـ، إلى العصر الثاني الذي يُوافق سنة ٢٣٢-٣٣٤هـ.[١] سُمّي العصر الأول للعباسي

[١] مُحَمَّد سهيل طقّوش، *تاريخ الدولة العباسية* (بيروت: دار النفائس، ٢٠٠٩). ٣٢.

بعصر القوة والتوسع والازدهار، تميّز هذا العصر بالاستقرار السياسي، كانت الخلافة فيه قوة، وركّزت السلطة في أيدي الخلفاء، فلهم استقلال تام في تدبير الدولة. اتّصف خلفاء هذا العصر بالبراعة السياسية، وقوة شخصية، حتى استطاعوا في المحافظة على وحدة الدولة، وإخماد الاضطرابات، والفتن، والثورات.[٢] هذا الهدوء السياسي يؤدّي العلماء بالتفرغ في الانشغال بالعلم، ويخلو تأثر العلماء بالصراع السياسي والفتن. سلك البزار ربع حياته الأول في هذا الظرف السياسي.

ثم ابتدأ العصر الثاني بتولية خليفة المتوكل، وسمّي العصر بـ "عصر النفوذ التركي". قد تغيّرت حالة الدولة، ازداد الاضطراب والفتن، وتميّز هذا العصر بضعف الخلافة وسقوط هيبتها، حتى قامت دُول مستقلة تنفصل عنها. يتدخّل الأتراك في اختيار الخلافة وتوليتهم، فبدأ الانحلال بإحكام الأتراك في هذا العصر وازدياد نفوذهم، ليست للخليفة العباسية السلطة التامة، بل ليس للخليفة من الأمر شيء. كان باستقلال الأطراف إلى دول، فلم يبق للخليفة إلا العراق، وبعض مناطق فارس والأهواز.[٣]

مردّ هذا التغير إنما نتيجة مما حدث في العصر الأول، بذر نفوذ الأتراك من استخدامهم المأمون في الجيش، ووسّع المعتصم استخدامهم في الجيش، وأعطا لهم إمرة قادة منهم، ومكّن لهم بسامراء.[٤] ثم كان الحال في عهود الخلفاء المعتمد، والمعتضد، والمكتفي، تزول نفوذ التركي، واستعادت السلطة والهيبة بقدر كبير. سُمّيت هذه الفترة بـ

---

[٢] نفس المرجع، ٣٣.

[٣] نفس المرجع، ٣٤.

[٤] نفس المرجع، ١٤٥.

"صحوة الخلافة"[٥] رغم أن العصر الثاني لم يُتح الاستقرار السياسي، ما كان ذلك يوقف الحركة العلمية والسبق الفكري، فإن العلوم فيه انتشرت، وكثر المشتغلون بها.[٦]

ب. الحالة الاجتماعية في عصر البزار

١. طبقات المجتمع

تعني طبقات المجتمع بالجنس والدين، وعلاقة كل من الطبقات بعضها من بعض من مظاهر المجتمع.[٧] يتكون المجتمع في العصر العباسي الأول من أربعة العناصر الرئيسية: العرب، خاصة المضريين واليمنيين؛ والفرس، خاصة الخراسانيين الذين ساهموا في قيام الدولة العباسية؛ والترك؛ والمغاربة. ثم يزيد المجتمع في العصر العباسي الثاني بوجود الجنود المرتزقة من المغاربة، والفراعنة، والأكراد، والقرامطة.[٨]

يتكون المجتمع في عصر البزار غالبها من المسلمين، ومن أهل الذمة، أي هم النصارى واليهود. انقسم المسلمون على سنيين وشيعيين، ولم يخمد النزاع بينهم طوال العصر الأول. كان انقسام المسلمين إلى شيع، وطوائف في هذا العصر، يأثّر المجتمع إلى التفكك والتنازع.[٩] ثم كان أهل الذمة يتمتعون بالتسامح الديني الكثير، هم يقيمون أديارهم، ويقيمون شعائرهم الدينية في أديارهم وبيعهم خارج بغداد في أمن ودَعَة.[١٠]

---

[٥] محمد سهيل طقّوش، *تاريخ الدولة العباسية*، ٣٤.

[٦] أمين القضاة، *مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري* (بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٨)، ٣٧.

[٧] حسن إبراهيم حسن، *تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي* (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٦)، ج. ٢، ٣٢٣.

[٨] حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٤٣٠-٤٣١.

[٩] أمين القضاة، *مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري*، ٣٩.

[١٠] حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٢، ٣٢٣-٣٢٥.

كان المجتمع في عصر البزار على طبقات: الأولى: طبقة القيادة، وهي الخليفة، والحكماء، والأمراء، والوزراء والحجّاب.[١١] الثانية: طبقة الأثرياء من المجتمع. الثالثة: طبقة الوسطى، منها أهل العلم، وطلبة العلم، والكتّاب. الرابعة: طبقة الفقراء، هم رعاع الناس.[١٢] ثم من أصناف المجتمع كذلك الرقيق، ومن سبب كونهم هو أنهم الأسارى في يد المسلمين عند الحرب، وأولع رجال الدولة باتخاذ الإماء من غير العرب.[١٣]

انغمس قوم من الناس في هذا العصر في الترف والبَذْخ، بزيادة العمران وتدفق الثروة. كانت قصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة وأبنيتهم واسعة كل السعة، وتكون مضرب المثل في حسن رونقها، وحفلت القصور بالمغنيين والموسيقيين. أجزل الخلفاء العطاء للمغنيين والموسيقيين، حتى جعل لهم المراتب، إذا أجاد أحدهم، أمر الخليفة بترقيته إلى الرتبة أعلاه.[١٤]

رغم ضعف العصر العباسي الثاني، الخلفاء لهم مجالس للطرب والغناء يحضرها الأدباء، والشعراء، والموسيقيون، وأمثالهم، يعيشون عيشة قوامها الإسراف وحب الظهور.[١٥] ثم ليس كان الحال في خلافة المهتدي بالله، إنه زهد واستغرب من الترف، وحرم الشرب، وقلل اللباس والطعام والفراش، ورفع منازل العلماء.[١٦]

٢. مولده واسمه ونسبه ونشأته

---

[١١] نفس المرجع، ج. ٣، ٢٥٢-٢٧٣.

[١٢] أحمد أمين، *ظهر الإسلام* (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣). ٨٦.

[١٣] أحمد أمين، *ضحى الإسلام* (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢). ٨٣.؛ حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٢، ٣٢٦.

[١٤] حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٣٢٩-٣٣٠.

[١٥] حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٤٣٨.

[١٦] أمين، *ظهر الإسلام*، ٩٠.

وُلد البزار سنة نيف عشرة ومائتين بالبصرة. فهو الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله[١٧] العَتَكي البصري، كُني بأبي بكر،[١٨] واشتهر بالبزار. كان العَتَكي نسبة إلى العتيك، بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد،[١٩] أما البصري فهي نسبة إلى مدينة البصرة التي وُلد، ونشأ، وعاش فيها البزار. ثم كانت تسمية البزّار صادرة من الصنعة، فهو اسم لمن يخرج الدّهن من البزر أو يبيع البزر، واشتهر بهذا الاسم جملة من العلماء قديما وحديثا، منها الإمام أبو بكر البزار.[٢٠]

لم تذكر المصادر عن حياة طفولته ونشأته. لكن البزار لزم عددا من المشايخ كهدبة بن خالد، وعبد الأعلى بن حماد وغيرهما، وهذا يدلّ على أن البزار نشأ منشأ علميا، يدرس الأحاديث الكثيرة من المشايخ.

ارتحل البزار في شيخوخته إلى أصبهان، وبغداد،[٢١] والشام،[٢٢] ومصر، ومكة، والرملة، لنشر علومه، والتحديث لأحاديثه.[٢٣] قدم البزار إلى أصبهان مرتين، الآخر منه

---

[١٧] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠. ٥٣٢.

[١٨] عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السمعاني، *الأنساب* (حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ج. ٩، ٢٢٧.

[١٩] السمعاني، *الأنساب*، ج. ٩، ٢٢٧.؛ أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد عز الدين ابن الأثير، *اللباب في تهذيب الأنساب* (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٥٥). ج. ٢، ٣٢٢.

[٢٠] السمعاني، *الأنساب*، ج.٢، ١٩٤-١٩٥؛ ابن الأثير، *اللباب في تهذيب الأنساب*. ج. ١، ١٤٦.

[٢١] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.

[٢٢] الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٢، ١٦٦.؛ خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الزركلي، *الأعلام* (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢)، ١٨٩.

[٢٣] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠. ٥٣٣.

سنة ٢٨٦هـ، وسكن بمكة أشهرا ولي الحسبة.[٢٤] حج بعد سنة ٢٨٥هـ، وفي رجوعه من الحج أنه دخل إلى مصر، أقام بها إلى سنة ٢٩٠هـ، ثم خرج منها فنزل بالرملة.[٢٥]

كان للبزار ابن، هو أبو العباس مُحَمَّد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكيّ البزار، وهو من أهل الثقة. سمع ابنه أبا علاثة مُحَمَّد بن عمرو بن خالد المصري، والحسين بن مُحَمَّد بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر، وعبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز العمري، وأحمد بن مُحَمَّد بن رشدين، والقاسم بن الليث الرسعني. ثم روى عن ابن البزار: القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطنيّ، وعمر بن أحمد بن شاهين، وغيرهم. توفي ابنه في شعبان سنة ٣٣٩ هـ.[٢٦]

٣. وفاته

تقدّم البيان بأن البزار قام بالرحلات إلى بلدان عديدة لنشر علومه والتحديث، وأنه قد أدّى فريضة الحج، واستمر عملية التعليم، هذه ما عمله البزار في آخر عمره. خطا البزار نقْله الأخير إلى مدينة الرملة[٢٧] في فلسطين، وقد سكنها جماعة من العلماء والصلحاء للمرابطة بها.[٢٨] توفي البزار بالرملة في ربيع الأول سنة ٢٩٢هـ.[٢٩]

---

[٢٤] عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر الأصبهاني أبو الشيخ، *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج. ٣. ٣٨٦.

[٢٥] مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ١٥٥.

[٢٦] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج.٢، ١٧٦.

[٢٧] الرملة هي مدينة عظيمة بفلسطين، وهي قصبتها التي كانت رباطا للمسلمين. خرب صلاح الدين الأيوبي هذه المدينة بعد إنقاذها من يد الصليبيين، كي لا يستولي عليها الفرنجة مرة أخرى. ثم بعدها عمّرت الرملة بالسكان، وأصبحت إحدى مدن الكبرى بفلسطين. ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي, معجم البلدان2nd edn , (بيروت: دار صادر, ١٩٩٥). ج. ٣، ٦٩.؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد حسن شُرَّاب, المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (بيروت: الدار الشامية, ١٤١١). ١٣٠.

[٢٨] السمعاني، *الأنساب*، ج. ٦، ١٦٩.

[٢٩] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.

٤. شيوخه

تلقّى البزار العديد من المشايخ، هاهنا ذكر أشهر مشايخه معتمدا إلى ما سجّله الذهبي.[٣٠] ستُعرض الترجمة الموجزة لكل شيخ البزار، فهم:

أ) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري. هو من شيوخ البخاري، ومسلم، وأبو داود. وثقه ابن معين وابن حبان. توفي سنة ٢٣٥هـ.[٣١]

ب) عبد الأعلى بن حماد النرسي البصري. روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو حاتم، وأبو زرعة. وثقه أبو حاتم، وابن حبان. توفي سنة ٢٣٧هـ.[٣٢]

ج) الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة. روى عنه أبو داود، وزكريا الساجي. وثقه أسلم الواسطي، ووصفه الذهبي بالصدوق. توفي سنة ٢٣٧هـ.[٣٣]

د) عبد الله بن معاوية الجمحي، أبو جعفر البصري. روى عنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. وثقه ابن حبان، وعباس العنبري. توفي سنة ٢٤٣هـ.[٣٤]

هـ) مُحَمَّد بن يحيى بن فياض الزماني، أبو الفضل الزماني البصري. روى عنه أبو داود، وأبو يعلى الموصلي. وثقه الدارقطني، وابن حبان. توفي سنة ٢٤٦هـ.[٣٥]

---

[٣٠] الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٢، ١٦٦.؛ *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠، ٥٣٢.

[٣١] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب* (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ٥٧١.؛ البستي، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان، *الثقات* (الهند: دائرة المعارف العثمانية بحدير آباد، ١٣٩٣). جز ٩، ٢٤٦.؛ شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣). ج. ٤، ٢٩٤.

[٣٢] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ٩، ٩٥.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٦، ٩٣-٩٤.

[٣٣] ابن حجر، تهذيب التهذيب. ج. ٢، ٢٩٥.؛ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٥، ٨٠٩.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٣٢٧.

[٣٤] هو عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي. ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب. ج. ٦، ٣٨-٣٩.؛ شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام* (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣). ج. ٥، ١١٦٢.؛ البستي، *الثقات*، ج. ٨، ٣٥٩.

و) مُحَمَّد بن معمر القيسي، أبو عبد الله البصري البحراني. روى عنه أصحاب الكتب الستة. وثقه ابن حبان، ووصفه الذهبي بالحافظ الثقة. توفي سنة ٢٥٦هـ.[٣٦]

ز) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير. روى عنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وأبو حاتم. قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. توفي سنة ٢٤٥هـ تقريبا.[٣٧]

ح) سعيد بن يحيى الأموي، أبو عثمان البغدادي. روى عنه أصحاب الستة إلا ابن ماجه، وأبو يعلى الموصلي. وثقه ابن حبان، والنسائي. توفي سنة ٢٤٩هـ.[٣٨]

ط) عمرو بن علي الفلاس، أبو حفص البصري. روى عنه أصحاب الكتب الستة. قال النسائي عنه: "ثقة حافظ صاحب حديث". توفي سنة ٢٤٩هـ.[٣٩]

ي) بندار، وذلك لقب مشهور من مُحَمَّد بن بشار بن عثمان، أبو بكر العبدي البصري. روى عنه أصحاب الستة، وأبو زرعة. كان ثقة. توفي سنة ٢٥٢هـ.[٤٠]

ك) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق البغدادي. روى عنه أصحاب الستة إلا البخاري. قال الخطيب: "كان مكثرا ثقة ثبتا". توفي سنة ٢٤٧هـ تقريبا.[٤١]

---

[٣٥] الذهبي، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، ج. ٥، ١٢٥٣.؛ البستي، *الثقات*، ج. ٩، ١٠٠.؛ شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة* (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣). ج. ٢، ٢٣٠.

[٣٦] هو مُحَمَّد بن معمر بن ربعي. ينظر: الذهبي، *تذكرة الحفاظ*. ج. ٢، ١٠٩. البستي، *الثقات*، ج. ٩، ١٢٢.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٩، ٤٦٧.

[٣٧] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٥، ١٠٩٢.؛ عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس، ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل* (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢). ج. ٢، ٣٦٨.؛ البستي، *الثقات*، ج. ٨، ١٤٤.

[٣٨] هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص. ينظر: *البغدادي، تاريخ بغداد*. ج. ١٠، ١٢٨.؛ البستي، *الثقات*، ج. ٨ن ٢٧٠.؛ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٥، ١١٤٥.

[٣٩] الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٢، ٥٦.؛ الذهبي، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، ج. ٥، ١١٩٧.

[٤٠] صرح البزار في الرواية عنه، قال: "حدثنا مُحَمَّد بن بشار بندار"، فعُرف منه أن شيخه بندار هو مُحَمَّد بن بشار. ينظر: البزار، *البحر الزخّار*، ج. ٦، ٤١٩.؛ بين الذهبي أنه اشتهر بذلك اللقب، لأنه كان بندار الحديث في عصره وبلده. ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*. ج. ٩، ٥٠٨.

ل) أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث البصري ثم البغدادي. روى عنه البخاري، والمحاملي. كان ثقة. توفي سنة ٢٥٣هـ.[٤٢]

م) ابن مثنى، أي مُحَمَّد بن المثنى، أبو موسى العنزي. كان ثقة. توفي سنة ٢٥٢هـ.[٤٣]

ن) عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري. روى عنه أصحاب الستة إلا ابن ماجه. كان ثقة. توفي سنة ٢٥٠هـ تقريبا.[٤٤]

س) مُحَمَّد بن مرداس الأنصاري البصري. روى عنه البخاري، وعبدان. قال ابن حبان: "كان مستقيم الحديث".[٤٥] توفي سنة ٢٤٩هـ.[٤٦]

يتبيّن من عرض السابق أن أكثر شيوخ البزار كانوا عراقيين أي بصريين وبغداديين. ما سجّل التاريخ عن رحلة البزار في طلب العلم، لكن تسجيل شيوخ البزار يكون دليلا على رحلاته من منشأه البصري. إن شيوخه صدروا من البلدان المختلفة، يُفهم منه: (١) إما أن يرتحل البزار إليهم، وهذا يصبح دليلا على رحلة البزار في الطلب؛ (٢) وإما يقدم الشيوخ إلى بلده، فاستطاع البزار الإستفادة من كثرة الشيوخ من بلده.

٥. تلاميذه

قد سمع من البزار تلاميذ كثيرة، وقد أملى أبو سعيد النقاش مجلسا عن نحو من عشرين شيخا حدثوه عن أبي بكر البزار.[٤٧] كان من أهل بغداد من روى عنه: أبو

---

[٤١] البغدادي، *تاريخ بغداد*. ج. ٦، ٦١٨. ابن حجر، *تهذيب التهذيب*. ج. ١، ١٢٣.؛ الذهبي، *تذكرة الحفاظ*. ج. ٢، ٧٦.

[٤٢] هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث. ينظر: البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج ٦، ٣٨١.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٢٠٤.

[٤٣] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢١٤.

[٤٤] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٥، ١١٥٨.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٥، ٢٦٤-٢٦٥.

[٤٥] البستي، *الثقات*، ج. ٩، ١٠٧.

[٤٦] قال أبو حاتم عنه: "مجهول". ينظر: ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٨، ٩٧.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ٤، ٣٢.

الحسن على بن مُحَمَّد المصري، ومُحَمَّد بن العباس بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن سلم، وغيرهم.[٤٨] تلاميذه من أهل أصبهان، منهم: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة،[٤٩] وغيرهم، ومن أهل مصر: أبو بكر بن المهندس، ومُحَمَّد بن أيوب بن الصموت، والحسن بن رشيق، وغيرهم.[٥٠]

جملة تلاميذه الآخر، منهم: أبو بكر الختلي، وأحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وأحمد بن جعفر بن سلم الفرساني، وعبد الله بن خالد بن رستم الراراني، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير، ومُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الثقفي، وأحمد بن جعفر بن معبد السمسار، وعبد الرحمن بن مُحَمَّد بن جعفر الكسائي، وأبو بكر مُحَمَّد بن الفضل بن الخصيب، وأبو مسلم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سياه، وأبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاء القباب، ومُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، ومُحَمَّد بن عبد الله بن ممشاذ القارئ، ومُحَمَّد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري، وغيرهم.[٥١]

٦. مكانته العلمية

أ) ثناء العلماء عليه

---

[٤٧] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج.١٠. ٥٣٣.

[٤٨] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.

[٤٩] هو الإمام الحافظ، من مؤلفاته المشهورة هو المعاجم الثلاثة: المعجم الصغير، والمعجم الأوسط، والمعجم الكبير. ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*. ج. ١٢. ٢٠١.

[٥٠] ابن حجر، *لسان الميزان* (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م)، ج. ١، ٢٣٨.

[٥١] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠. ٥٣٣.

أثنى العديد من العلماء للإمام البزار مما يبين مكانة البزار العلمية، قال أبو الشيخ[٥٢]: "كان أحد حفاظ الدنيا رأسا، حكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه".[٥٣] قال أبو يوسف يعقوب بن المبارك: "ما رأيت أنبل من البزار ولا أحفظ".[٥٤] وصف أبو نعيم الأصبهاني[٥٥]، والمزي، والذهبي بأن البزار هو: "الحافظ".[٥٦] قال الخطيب البغدادي[٥٧] في حق البزار: "كان ثقة حافظا، صنّف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها"،[٥٨] ووصفه أبو سعيد بن يونس: "حافظ للحديث".[٥٩]

بيّن السمعاني[٦٠] أن البزار: "كان حافظا من أهل البصرة، وكان ثقة، صنف المسند، تكلم على الأحاديث وبين عللها".[٦١] ذكر الذهبي بأنه: "الشيخ الإمام الحافظ

---

[٥٢] هو عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، معروف بأبي الشيخ. الإمام الحافظ، محدث أصبهان، صاحب التصانيف. وُلد سنة ٢٧٤هـ، وتوفي سنة ٣٦٩هـ. روى عن أبي بكر البزار، وإبراهيم بن سعدان، ومُحَمَّد أسد المديني. روى عنه ابن مندة، وابن مردويه، وأبو نعيم الحافظ. ينظر: الذهبي, سير أعلام النبلاء. ج. ١٢، ٣٠٥-٣٠٦.

[٥٣] عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر الأصبهاني أبو الشيخ، *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج. ٣. ٣٨٦.

[٥٤] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.

[٥٥] هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم. حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. وُلد سنة ٣٣٦هـ، وتوفي سنة ٤٣٠هـ. ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ١، ١٥٧.

[٥٦] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، *تاريخ أصبهان* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج. ١، ١٣٨.؛ يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠). ج. ٢٣، ٢٦٤.؛ ج. ٢٨، ٤٦١.؛ شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، المعين في طبقات المحدثين،ed. by مُحَمَّد زينهم مُحَمَّد عزب (القاهرة: دار الصحوة الإسلامية، ١٤٠٧). ١٥٥.

[٥٧] هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب. أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين. من مصنفاته: تاريخ بغداد، والكفاية في علم الرواية. وُلد سنة ٣٩٢هـ، وتوفي سنة ٤٦٣هـ. ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ١، ١٧٢.

[٥٨] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.

[٥٩] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠. ٥٣٣.

[٦٠] هو عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد. مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث. من مصنفاته هو "الأنساب"، و"تاريخ مرو". وُلد سنة ٥٠٦هـ، وتوفي سنة ٥٦٢هـ بمرو. ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ٤، ٥.

[٦١] السمعاني، *الأنساب*، ج. ٢، ١٩٥.

الكبير"،[٦٢] وقال في موضع آخر: "الحافظ العلامة"،[٦٣] وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: "صدوق مشهور"،[٦٤] ويماثل قوله قول ابن حجر[٦٥]: "صدوق مشهور".[٦٦] وصف ابن القطان الفاسي[٦٧] بأن البزار: "كان أحفظ الناس للحديث"،[٦٨] وقال مغلطاي[٦٩]: "كان أحفظ الناس للحديث"،[٧٠] وصفه العراقي[٧١] بالحافظ الجليل.[٧٢]

ب)من تكلم فيه

بجانب أولاء الأثنية، ورد التكلم فيه من بعض العلماء، كان النسائي جرحه،[٧٣] وقال الدارقطني[٧٤] عنه أنه: "ثقة يخطئ كثيرا ويتكل على حفظه".[٧٥] ثم قال الدارقطني في

---

[٦٢] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠. ٥٣٢.

[٦٣] الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٢، ١٦٦.

[٦٤] شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م)، ج. ١، ١٢٤.

[٦٥] هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد العسقلاني. شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية. وُلد سنة ٧٧٣هـ، وتوفي سنة ٨٥٢هـ. ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي, طبقات الحفاظ (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٤٠٣). ٢٥١.

[٦٦] ابن حجر، *لسان الميزان* (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م)، ج. ١، ٢٣٧.

[٦٧] هو أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الملك الفاسي، المعروف بابن القطان. الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد المجود القاضي. توفي سنة ٦٢٨هـ. ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٦، ٢٢٨.

[٦٨] نفس المرجع، ج. ١، ٢٣٩.

[٦٩] هو مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، أبو عبد الله علاء الدين. مؤرخ، من حفاظ الحديث، عارف بالأنساب. وُلد سنة ٦٨٩هـ، وتوفي سنة ٧٦٢هـ. ينظر: الزركلي. ج. ٧، ٢٧٥.

[٧٠] مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ١٥٥.

[٧١] أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، يقال له العراقي. لحافظ الإمام الكبير الشهير، حافظ العصر وُلد سنة ٧٢٥هـ، وتوفي سنة ٨٠٦هـ. ينظر: السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٤٣-٥٤٥.

[٧٢] أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح* (القاهرة: دار الحديث، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ٢٢٦.

[٧٣] أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني* (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٩٢.

موضع آخر: "يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظا، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلمون فيه".[٧٦] قال أبو أحمد الحاكم[٧٧]: قال: "يخطئ في الإسناد والمتن"،[٧٨] وقال السيوطي[٧٩]: "كان يحدث من حفظه، فيخطئ".[٨٠]

كان جرح النسائي على البزار ورد بشكل مبهم، فلا يُقدّم جرحه على جملة الكلام في تعديله.[٨١] ثم كان كلام النسائي هو من كلام الأقران أي المتعاصر، فإنه لم يُقبل جرح بعضهم لبعض، لا سيما إذا طرأ التنافس والعداء بينهما، فينبغي التأمل بجرح الذي صدر من معاصر المجروح.[٨٢] عاش النسائي والبزار في العصر الثالث الهجري، وقد بين مغلطاي ما وقع بينهما، يعني لما دخل البزار إلى مصر، وأقام بها إلى سنة ٢٩٠، أملى مسند الحديث، ثم اختلف هو والنسائي. ثم بعد الحادثة، خرج البزار من مصر

---

[٧٤] هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني. الإمام الحافظ المجوِّد، شيخ الإسلام، المقرئ المحدّث. وُلد سنة ٣٣٦هـ، وتوفي سنة ٣٨٥هـ. روى من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه الحاكم وأبو حامد الأسفراييني وتمام الرازي. ينظر:سير أعلام، ج. ١٢، ٤١٥.

[٧٥] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.

[٧٦] نفس المرجع، ٩٢.

[٧٧] هو أبو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه. الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف. وُلد سنة ٣٢١هـ، وتوفي سنة ٤٠٥هـ. روى عن أبيه ومُحَمَّد بن علي بن عمر المذكر وأبي العباس الأصم. روى عنه الدارقطني وأبو الفتح بن أبي الفوارس وأبو العلاء الواسطي. ينظر: الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٣، ١٦٢.

[٧٨] ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ١، ٢٣٧.

[٧٩] هو عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. عالم متبحر في الحديث والتفسير واللغة والتاريخ والأدب والفقه وغيرها من العلوم. وُلد سنة ٨٤٩هـ، وتوفي سنة ٩١١هـ. ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي, الإتقان في علوم القرآن (بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون, ٢٠٠٨). ١٣.

[٨٠] عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، *الدر المنثور* (بيروت: دار الفكر)، ج. ٦، ١٣٨.

[٨١] كان لتطبيق قاعدة "الجرح مقدم على التعديل"، اشتُرط فيه بأن يكون الجرح مفسّرا أي مبين السبب. ينظر: نور الدين عتر، *أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال* (دمشق: دار اليمامة، ٢٠٠٧). ٢٠١.

[٨٢] نور الدين عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٢٤-١٢٥.

متنقصا لأهلها، وحلف ألا يحدثهم.[٨٣] ظهر من هذا البيان أن جرح النسائي في حق البزار مردود، لإبهامه وفضلا أنهما المتعاصران، وقد وقع الشيء بينهما.

كان الدارقطني بقوله، فهو معترف بإمامة البزار، ذكر الذهبي قبل كلام الدارقطني عن البزار بنص "أثنى عليه"،[٨٤] دل هذا النص إلى الفهم بأن الدارقطني يوثّق البزار، ثم يأتي بالبيان في قدحه. جرح الدارقطني، وأبي أحمد الحاكم، والسيوطي، كان من الجرح المفسّر. يوجه نقده إلى أن البزار يخطئ في تحديثه بمصر، وسفره إلى مصر كان في كبره، لم تكن معه كتاب، حدث من حفظه وأخطأ، فدلّ أنه ليس الأمر إذا حدّث من كتابه.

بناء على تلك البيانات، ترى الباحثة إلى أن البزار ثقة وقدحه هو أنه أخطأ، لكن هذا القدح لا يُنزل قدره عن رتبة أئمة الحديث، بل هو ممن يرجع، ويعتمد على أقواله في الجرح والتعديل. قد وصفه كثير من العلماء بالحافظ، وهو كما عرّفه نور الدين عتر، لقب لمن توسع في الحديث وفنونه بحيث يكون ما يعرفه من الأحاديث وعللها أكثر مما لا يعرفه.[٨٥]

٧. مؤلفاته

كان البزار له مؤلفات عدا مسنده الكبير، ووقفت الباحثة على اثني عشرة مؤلفات له، فتلك المؤلفات هي:

١. البحر الزخار، المسند الكبير المعلل، هذا أشهر مؤلفاته.

---

[٨٣] مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ١٥٥.

[٨٤] قال الذهبي: "ذكره الدارقطني فأثنى عليه وقال: ثقة يخطئ ويتكل على حفظه". ينظر: الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٢، ١٦٦.

[٨٥] نور الدين عتر، *منهج النقد في علوم الحديث*، ص. ٧٦

٢. المسند الصغير الذي حدّث به بأصبهان.[٨٦]

٣. مسند أبي موسى الأشعري.[٨٧]

٤. السنن.[٨٨]

٥. كتاب الصلاة.[٨٩]

٦. كتاب الصلاة على النبي ﷺ.[٩٠]

٧. كتاب الأشربة وتحريم المسكر.[٩١]

٨. كتاب الأمالي.[٩٢]

٩. جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل.[٩٣]

١٠. كتاب في الأحاديث التي خولف فيها مالك.[٩٤]

١١. كتاب الصحابة.[٩٥]

---

[٨٦] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م). ١٣٩. صرح الزركلي بأن البزار له مسندان، أحدهما الكبير سمي بـ "البحر الزاخر"، والثاني الصغير. ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ١٨٩.

[٨٧] أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ابن الحطاب، *مشيخة* (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ١١٩.

[٨٨] نقل مغلطاي الروايات من سنن البزار، منه ما نصه: 'وقال البزار في كتابه السنن: "ليس بالقوي"'. ينظر: مغلطاي، *إكمال تهذيب الكمال*، ج. ٣، ٢٥٠.

[٨٩] ابن الحطاب، *مشيخة*، ١١٩.

[٩٠] فؤاد سزكين، *تاريخ التراث العربي* (الرياض: جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ٣١٦.

[٩١] أبو بكر مُحَمَّد بن خير بن عمر الإشبيلي، *فهرسة ابن خير الإشبيلي* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٢٢٩. نقل الزركشي هذا الكتاب في النكت، قال: "فنص البزار في كتاب الأشربة له". ينظر: أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله الزركشي، *النكت على مقدمة ابن الصلاح* (الرياض: أضواء السلف، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج.٣، ٣٧٦.

[٩٢] أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الملك ابن القطان، *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام* (الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج. ٢، ٢٣٩.

[٩٣] شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد السخاوي، *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي* (مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج. ١، ٢٢٣.

[٩٤] قال الذهبي: "وعمل الدارقطني أيضا الأحاديث التي خولف فيها مالك. ولأبي بكر البزار مؤلف في ذلك". ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ٧، ١٧٣.

١٢. كتاب العلل.[٩٦]

ج. الحالة العلمية في عصر البزار

كان البزار وُلد، وعاش، ونشأ في العصر الثالث الهجري الذي يعتبر بعصر ازدهار العلوم الإسلامية عامة، نشأ فيه العلوم المتنوعة: من علوم النقلية، كالتفسير والحديث والفقه، وعلوم العقلية، كالفلسفة، والتاريخ، وعلوم اللسانية، كاللغة والنحو والأدب.[٩٧] اشتهر فيه علي بن حمزة الكسائي (٢٨٣هـ) من أئمة القراء السبعة، وإمام في النحو. اشتهر من الفقهاء، ابن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ). اشتهر من الشعراء أبو عبادة الوليد البحتري (٢٨٥هـ)، الذي لُقب شعره بسلاسل الذهب.[٩٨]

قامت ترجمة الكتب من اللغات الأجنبية، خاصة من اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية في خلافة الرشيد والمأمون، والنتيجة منه نشطت الحركة الفكرية، ونضج ملكات المسلمين في البحث والتأليف، وانشغل المسلمون بدراسة الكتب التي ترجمت، قاموا بتفسيرها والتعليق عليها. ثم برز في هذا العصر يعقوب بن إسحاق الكندي، الذي نبغ في الفلسفة، وعلم الحساب، والمنطق، والهندسة. ثم تأثر الكندي بالفلسفة اليونانية، فضلا لأنه عاصر المأمون الذي كان أكثر عناية بالفلسفة، وحث العلماء على دراستها، ونقل كتبها.[٩٩]

---

[٩٥] قال ابن الأثير في ترجمة لبابة الأسلمي: "ذكره أبو بكر البزار في الصحابة". ينظر: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد عز الدين ابن الأثير، *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ج. ٦، ٢٦٠.

[٩٦] سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن، *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير* (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ج. ٥، ٢٧٧.

[٩٧] أحمد أمين، *ضحى الإسلام*، ٦٧١.؛ حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٢، ٢٦٤.

[٩٨] حسن، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٣٦٦.

[٩٩] نفس المرجع، ج. ٣، ٣٨٧-٣٨٨. ٣٣٩.

العصر الثالث الهجري هو أزهى عصور في تدوين العلوم الإسلامية، خاصة في علوم الحديث، لأن فيه نشطت فيه الرحلة لطلب العلم، والتأليف في علم الرجال بأنواع مجالاتها، والتوسّع في تدوين الحديث. ظهرت كتب في تدوين الحديث بتنوع مناهجها: منها كتب المسانيد، كمسند أحمد بن حنبل، ومنها كتب الصحاح والسنن، ككتب الستة، التي انتشرت في بلاد الإسلام، واعتمدت عليها الأمة.[١٠٠] ظهر في هذا القرن الأئمة والنقاد الجهابذة، فقد عاصر البزار علي بن المديني ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرازي، ومُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، المتفوق في جمع الحديث.

ثم نشأ البزار في مركز من مركز العلم وهو البصرة،[١٠١] موطن العلماء والمحدثين. اشتهرت مدرسة البصرة بالحديث رواية ودراية، كثر الصحابة والحفاظ والرواة الذين تخرجوا من مدرستها، وظهرت مصنفات كثيرة في شتى أنواع علوم الحديث. كان النشاط العلمي في البصرة يُتصوّر من جهود أهلهم بالسفر والترحال، ونشر العلم بجمع الحديث وتأليف الكتب.[١٠٢] فكان لهذه الحالة العلمية دور أبرز في تكوين علمية البزار، ويتبين من خلال هذه الظروف، أن البزار نشأ نشأة علمية.

المبحث الثاني: مسند البزار ومكانته بين كتب الحديث

أ. بين يدي الكتاب مسند البزار

١. وصف الكتاب

---

[١٠٠] الزهراني، *تدوين السنة النبوية*، ٩٥. ١١٣.؛ رفْعت فوزي عبد المطّلب، *المدخل إلى مناهج المحدثين: الأسس والتطبيق* (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٨). ٨٩.

[١٠١] أحمد أمين، *ضحى الإسلام*، ٤٣٣-٤٣٨.

[١٠٢] أمين القضاة، *مدرسة الحديث*، ٤٩٧.؛ ٤١١-٤١٢.

كان الكتاب معروف بـ "مسند البزار"،[١٠٣] وذكر الهيثمي أن اسم هذا الكتاب هو "البحر الزخار"،[١٠٤] وذكر الكتاني والزركلي اسم "البحر الزاخر".[١٠٥] اعتمدت هذه الرسالة إلى الطباعة من مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، طباعته الأولى سنة ١٤٠٩هـ أو ١٩٨٨م، واسم الكتاب بعد طباعته هو: "البحر الزخّار المعروف بمسند البزار".[١٠٦]

إن المسند يحتوي على أحاديث ضخمة، يتألف من ثمانية عشر جزءا. قام بتحقيق هذا المسند الكبير ثلاث محققين: محفوظ الرحمن زين الله الذي قام بتحقيق المجلد الواحد إلى التسعة، وعادل بن سعد الذي قام بتحقيق الجزء العشرة إلى السبعة عشر، وصبري عبد الخالق الشافعي الذي قام بتحقيق الجزء الثمانية عشر. اعتمدت الرسالة إلى ما حققه عادل بن سعد، لأنها تدرس عن الجزء العاشر من مسند البزار.

يحتوي الجزء العاشر من ٥٨٤ صفحة: من مقدمة بدر ومشهور مراجعي هذا الجزء، وكلمة الشكر والتقدير، ومقدمة المحقق، وبيان عمله في الكتاب، ثم عرض محتوى مسند البزار، وختم بالفهارس. كان مجموع الأحاديث في المسند بلغت ٦٠٢ حديثا، من أول مسند أبي الدرداء، إلى آخر مسند سمرة بن جندب. ثم قد ساعد المحقق للباحثة للدراسة على الجزء العاشر، حيث أنه قام بتحقيق المسند على أحسن صورة، وقام بترتيب الفهارس.

٢. موضوع الكتاب

---

[١٠٣] البزار، *البحر الزخّار*، ٢٦.

[١٠٤] نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، *كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩). ج.١. ٥.

[١٠٥] أبو عبد الله محمّد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الكتاني، *الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة* (مجهول محل النشر: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ٦٨.؛ الزركلي، *الأعلام*، ١٨٩.

[١٠٦] أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار* (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

كان مسند البزار من الكتب الحديثية، موضوعه الأساسي هو كشف العلل الواردة في الأحاديث سواء كانت العلة خفية أم جلية. قد وسّع البزار في مسنده الكبير الكلام على كثير من العلوم الحديثية. يختلف مسند البزار قليلا عن الكتب المصنّفة في العلل،[١٠٧] حيث كانت العلة هي القدح في الحديث المقبول،[١٠٨] لكن البزار أحيانا يذكر الأحاديث الضعيفة المعللة ويبين عللها،[١٠٩] وأحيانا يُورد أحاديث صحيحة وحسنة ولم يذكر فيها العلل.

أكثر البزار من إيراد الأحاديث الأفراد، كما قال ابن حجر: "من مظان الأحاديث الأفراد مسند أبي بكر البزار فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه".[١١٠] كان البزار أحيانا يذكر الأحاديث المرسلة والمنكرة والضعيفة، وأحيانا يتركها، وأما ذكرها فلأسباب، منها:[١١١]

١. لأنه لم يحفظ غير تلك الرواية، لا سيما إذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة. قال البزار في هذا: "وإنما كتبنا هذا الحديث على ما فيه من العلة لأنا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه فكتبناه وبينا ما فيه من علة".[١١٢]

---

[١٠٧] البزار، *البحر الزخّار*، ٢٩.

[١٠٨] الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، ١٢٥.

[١٠٩] العلة عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة في صحة الحديث، مع أن ظاهره السلامة منها. الأصل أن العلة تدخل إلى السند المقبول، فلا يحتاج كشف العلل في الأحاديث الضعيفة، بل يستثني هذه القضية في المسند البزار، وقد بين البزار عذره في ذلك. ينظر: عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث* (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٦)، ٩٠.؛ ثم قد تطلق العلة على أيّ طعن موجّه للحديث، كالتعليل بكذب الراوي أو غفلته، أو سوء حفظه. ينظر: محمود الطحّان، *تيسير مصطلح الحديث*، ١١th edn (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ٢٠١٠). ١٢٦.

[١١٠] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٩٨٤). ج. ٢، ٧٠٨.

[١١١] البزار، *البحر الزخّار*، ٣٠-٣١.

[١١٢] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١٠، ٦٧.

٢. أو ورد الحديث في فضيلة، كما قال: "فأما ما قد رُوي عنه رحمة الله عليه مما تركناه مما لم يكن له إسناد قوي فتركناه، ثم ذكرنا إنها فضيلة لعمر فقلنا: نذكرها لهذه الفضيلة".[١١٣]

٣. أو لجلالة الراوي، قال البزار: "وقد رُوي عن غير أبي بكر وأعلى من رواه عن النبي ﷺ أبو بكر وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر تحسّنه".[١١٤]

٤. أو لأن أهل النقل تحملوه ورووه، كما قال البزار: "وهذه الأحاديث التي ذكرت عن مُحَمَّد بن أبي بكر عن أبيه في بعض أسانيدها ضعف، وهي عندي والله أعلم لم يسمعها مُحَمَّد بن أبي بكر من أبيه لصغره ولكن حدّث بها قوم من أهل العلم فذكرنا وبينا العلة فيها".[١١٥]

٣. منهج الكتاب

كان المنهج الذي سلكه البزار في مسنده كما يلي:

١. ترتيب المسند:

رتّب البزار مسنده على مسانيد الصحابة، كترتيب المتقدمين الذين صنفوا المسانيد.[١١٦] بدأ بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم مسند العباس والحسن والحسين وغيرهم رضوان الله عليهم، وختم بذكر مسند عائشة أم المؤمنين. ثم تمّ ترتيب الأحاديث على الرواة عن الصحابة، مثل: ما روى عثمان عن أبي بكر.[١١٧] ثم

---

[١١٣] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١، ١٥٨.

[١١٤] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١، ٢٠٦.

[١١٥] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١، ١٥٧.

[١١٦] كان موضوع كتب المسانيد هو جعل حديث كل صحابي على حدة، صحيحا كان، أو حسنا، أو ضعيفا، مرتبا على حروف الهجاء في أسماء الصحابة، أو على القبائل، أو الشرافة، أو حسب السابقة في الإسلام، وما عدا ذلك. ينظر: مُحَمَّد بن صادق بنكيران، *تدوين السنة النبوية في القرنين الثاني والثالث للهجرة* (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، مجهول السنة). ٢٢.

[١١٧] البزار، *البحر الزخّار*، ٥٦.

جرى الترتيب على الرواة عن من رواه عن الصحابة، أو الترتيب على الرواة عن من رواه عن الرواة عن الصحابة، مثل: مما روى طاووس عن ابن عباس عن عمر.[١١٨]

٢. السند:

يذكر البزار الأحاديث بسنده، إلا إذا ورد الأحاديث أثناء البيان، فأحيانا لا يذكر السند، أو يؤخر السند. إذا كان الحديثان مشتركان في السند، يذكر البزار السند كله أو بعضه أحيانا، ثم يتكلم فيهما. يذكر البزار الطريق العالي للحديث، إذا كان الحديث مرويا من عدة طرق.[١١٩]

٣. المتن:

يذكر البزار المتن مفصّلا غالبا، وأحيانا يختصر المتن، أو يكتفي بالإشارة، أو بذكر الأطراف من المتن، وهذا يُطبّق إذا كان المتن طويلا وفيه قصة، فيختصر البزار المتن، ويشير إلى القصة.[١٢٠]

٤. ما بعد المتن:

يتكلم في الحديث بعد ذكر المتن، وغالبا يُصدّر كلامه بقوله: "قال أبو بكر".[١٢١] كثيرا ما يذكر في العلل هو تفرد الراوي، مثل: "لا نعلمه يروى عن فلان إلا فلان".[١٢٢] أحيانا يتوسّع الكلام في ذكر الخلاف على الرواة، ويتوسّع في ذكر الطرق وبيان العلل

---

[١١٨] البزار، *البحر الزخّار*، ٣٢٣.

[١١٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٢-٣٤.

[١٢٠] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٣.

[١٢١] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١٠، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣.

[١٢٢] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١٠، ١٥٨.

فيه. ثم أحيانا يشير إلى المتابعات والشواهد للحديث المذكور، وأحيانا يحكم على الحديث، مثل: "هذا الحديث حسن الإسناد، أو إسناده صحيح".[١٢٣]

يتكلّم البزار أحيانا عن الجرح والتعديل، والسماع والإدراك، وأحيانا يذكر أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوي المذكور ورووا عنه وتحملوا حديثه. أحيانا يذكر البزار بعض قواعد المصطلح الحديثية ويبين رأيه، مثل: قال البزار: "زيادة الحافظ مقبولة"،[١٢٤] أو قوله: "والحديث لمن زاد إذا كان ثقة".[١٢٥]

ب. مكان مسند البزار بين كتب الحديث

قد شهد العلماء على أهمية هذا المسند ومكانته بين كتب الحديث، أثنى ابن كثير بقوله: "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد".[١٢٦] ذكر الهيثمي أن مسند البزار: "قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها".[١٢٧] قال الخطيب البغدادي والسمعاني في ترجمة البزار: "صنّف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها".[١٢٨]

ذكر الذهبي بأن البزار: "صاحب المسند الكبير الذي تكلم على أسانيده"،[١٢٩] وقال في موضع آخر: "صاحب المسند الكبير المعلل".[١٣٠] قال الكتاني: 'وله مسندان:

---

[١٢٣] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ج. ١، ٣٣-٣٤.

[١٢٤] البزار، *البحر الزخّار*، ج. ١، ٥٤.

[١٢٥] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ج.١، ٣٥، ١٨٩.

[١٢٦] ابن كثير، *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث* (بيروت: دار الكتب العلمية). ٦٤.

[١٢٧] الهيثمي، *كشف الأستار عن زوائد البزار*، ٥.

[١٢٨] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ٥، ٥٤٨.؛ السمعاني، *الأنساب*، ج. ٢، ١٩٥.

[١٢٩] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ١٠. ٥٣٢.

[١٣٠] الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج. ٢، ١٦٦.

الكبير المعلل، وهو المسمى بالبحر الزاخر يبين فيه الصحيح من غيره، والصغير'.[١٣١] قال العراقي: "فإنه مجملا يبين الصحيح من الضعيف إلا قليلا، إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه"،[١٣٢] ثم قال السيوطي في البزار: "صاحب المسند الكبير المعلل".[١٣٣] قال محفوظ الرحمن[١٣٤] بأن مسند البزار: 'من أعظم الكتب التي ألفت في هذا الفن، فهو كاسمه "بحر" يكون أعظم كتب أُلّفت في العلل'.[١٣٥]

المبحث الثالث: نظرية الجرح والتعديل

أ. تعريف الجرح والتعديل

الجرح مصدر جَرَح يجرَح، وفي اللغة هو الطعن، ويقال: جرح الرجل: غضّ شهادته، والاستجراح: النقصان، والعيب، والفساد. يقال في الفعل منه: جرح، وجرّح على وزن فعّل للدلالة على الكثرة والمبالغة.[١٣٦] تطلق كلمة الجرح على بيان عيب الإنسان، ونقصه عن المقام السويّ.[١٣٧] الجرح في الاصطلاح هو وصف متى التحق

---

[١٣١] الكتاني، *الرسالة*، ٦٨.

[١٣٢] العراقي، *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح*، ٥٨.

[١٣٣] عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣)، ٢٨٩.

[١٣٤] هو محفوظ الرحمن زين الله بن جنك. كان واسع الإطلاع في علوم الحديث، متمكنا فيها، محقق ومخرج لعدة كتب. ولد بالهند في مارس سنة ١٩٤٨م/ ١٣٦٩هـ. قام محفوظ بتحقيق عدة المخطوطات، منها: كتاب "تلخيص العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" للذهبي، وكتاب "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" للدارقطني، وتسعة أجزاء من كتاب "مسند البزار"، والجزء الثالث من كتاب "لسان الميزان" لابن حجر. ينظر: محفوظ الرحمن زين الله مُحَمَّد, *سيرة الشيخ محفوظ الرحمن زين الله رحمه الله حياته وآثاره العلمية*، (مجهول محل الناشر: مجهول الناشر، ١٩٩٩)، ٩، ١٧، ٢٢-٢٣، ٤٠.

[١٣٥] أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني, العلل الواردة في الأحاديث النبوية (الرياض: دار طيبة, ١٩٨٥).ج. ١، ١١٧.

[١٣٦] مُحَمَّد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور, لسان العرب (بيروت: دار صادر, ١٤١٤). ج. ٢، ٤٢٢-٤٢٣.

[١٣٧] الغوري، *المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل*، ٢٧.

بالراوي أو الشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به. ثم عرّف أيضا بأنه الطعن في الراوي بما يخل بعدالته أو ضبطه.[١٣٨]

التعديل في اللغة تفعيل من العدْل ضد الجور، والعدل هو ما قام في النفوس أنه مستقيم. عدّل الحكم تعديلا أي أقامه، وعدّل الميزان أي سوّاه، وعدّل فلانا أي زكّاه.[١٣٩] أما التعديل في الاصطلاح هو وصف متى التحق بالراوي أو الشاهد اعتبر قولهما وأُخذ به. عُرّف أيضا بأنه تزكية الراوي بأنه عدل أو ضابط.

علم الجرح والتعديل هو علم يُبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ. تُعتبر في هذا العلم الألفاظ التي ألقاها العلماء للبيان عن أحوال الرواة، والتمييز عن مرتبة الرواة من حيث التضعيف أو التوثيق. جُوّز الجرح والتعديل صيانة للشريعة، نفيا للخطأ والكذب، وكما جازت هذه القضية في الشهود، جازت في الرواية.[١٤٠]

كانت بداية الجرح والتعديل هي من الكتاب والسنة، من التعديل في القرآن، نزل في أبي بكر، قوله تعالى: "وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)". [١٤١] تمثل الجرح في القرآن في ذم الكافرين وجرحهم عامة، قال تعالى: "وَالْكَافِرُونَ

---

[١٣٨] نور الدين عتر، *أصول الجرح والتعديل*، (دمشق: دار اليمامة، ٢٠٠٧). ٧.

[١٣٩] ابن منظور. ج. ١١، ٤٣٠-٤٣١.

[١٤٠] مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١). ج. ١، ٥٨٢.

[١٤١] القرآن، ٩٢: ١٧-٢١.

هُمُ الظَّالِمُونَ".[١٤٢] ثم قد ثبتت السنة في تعديل الصحابة، وفي ذم الكافرين والمنافقين في أحاديث كثيرة، في أولئك مبدأ لظهور الجرح والتعديل.

ثم ظهر الجرح في عصر الصحابة بعد الفتنة، كما أخبر به ابن سيرين، قال: " لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم".[١٤٣] ثم في عصر التابعين لم يكن الجرح كثيرا لقلة المجروحين، فإنهم قريب من عهد النبي ﷺ، عامة المضعّفين كانوا بسبب البدعة، أو لسوء الحفظ وللجهالة.

بعدما طالت الأسانيد وتشعبت، وهو منذ أواخر عصر التابعين، كثر الضعفاء، وتشعبت فرق بالغلو في البدعة، وكثر اجتراء الكذابين والزنادقة على الوضع في حديث النبي. بهذه الحالة، زاد اعتناء الأئمة لتبيين أحوال الرواة، حتى لم يكن بلد من بلاد الإسلام إلا وفيه علماء الحديث، يمتحنون أحوال الرواة ومروياتهم، سجلوا اسم الرواة، ويتتبعون حركاتهم وسكناتهم، ويعلنون حكم الرواة بالجرح والتعديل، وبالغوا في البحث والاستقصاء حتى عرفوا لو كان الرجل لا يروي إلا الحديث أو الحديثين.[١٤٤]

ب. أهمية الجرح والتعديل

إن هذا العلم هو النصيحة في أعلى المراتب، تجمع جوانب النصح التي أوردها الحديث: "لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم".[١٤٥] إنه أداء لحق الله على العلماء أن يبينوا حقائق ما يتصل بالدين، دليل على ذلك قوله تعالى: "وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ

---

[١٤٢] القرآن، ٢: ٢٥٤.

[١٤٣] مسلم، *صحيح مسلم*، ج. ١، ١٥.

[١٤٤] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٢١-٢٥.

[١٤٥] أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دمشق: دار طوق النجاة، ١٤٢٢)، ج. ١، ٢١.

أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ".[١٤٦] يُقام هذا العلم صيانة للدين، بدفع الكذب والغلط عن النبي ﷺ، وهو أساس في تكوين عالم الشرع ليسمى عالما. ثم يكون علم الجرح والتعديل عونا كبيرا لاجتماع كلمة الأمة المسلمة.[١٤٧]

ج. المصنفات في الجرح والتعديل

صنف الأئمة ونقاد الحديث المصنفات المتنوعة في بيان أحوال الرواة جرحا وتعديلا وجهالة. تنوعت مسالكهم في ترتيب مصنفاتهم، منهم من رتب الرواة على الطبقات، ومنهم من رتبهم على حروف المعجم. قد تنوعت مناهجهم في جمع الرواة، ويمكن تقسيمها إلى ستة أقسام، وهي: [١٤٨]

١. الكتب في الثقات: ومن ضمن هذه الكتب هي: "تاريخ الثقات" لأحمد بن صالح العجلي (ت. ٢٦١ هـ)، "الثقات" لابن حبان (٣٥٤ هـ).

٢. الكتب في الضعفاء: ومنها: "الضعفاء الصغير" للبخاري (٢٥٦ هـ)، "الضعفاء والمتروكين" للنسائي (٣٠٣ هـ)،"الضعفاء" للعقيلي (٣٢٢ هـ).

٣. الكتب التي جمعت بين الثقات والضعفاء: "التاريخ الكبير" و "التاريخ الأوسط" للبخاري (٢٥٦ هـ)،"سير أعلام النبلاء" للذهبي (٧٤٨ هـ).

٤. الكتب التي تختص برجال الكتب المخصوصة: كالذي صنف في رجال الكتب الستة، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للمزي (٧٤٢ هـ).

---

[١٤٦] القرآن، ٣: ١٨٧.

[١٤٧] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٩-٢١.

[١٤٨] الغوري، *المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل*، ٣٧٣.

٥. الكتب التي تتكون بالسؤالات في الجرح والتعديل: "سؤالات ابن الجنيد لابن معين"، "سؤالات الدارمي لابن معين"، "سؤالات عبد الله لأبيه الإمام أحمد".

٦. الكتب التي تختص برجال مكان معين، منها: "تاريخ أخبار أصبهان" لأبي نعيم (٤٣٠ هـ)، "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)، "تاريخ دمشق" لابن عساكر (٥٧١).

د. طرق ثبوت الجرح والتعديل

١. مقياس الجرح والتعديل

المقياس ويسمى أيضا بالمعيار ليحكم على الراوي بأنه عدل مقبول الرواية، أو أنه مجروح مردود الرواية. المقياس في تعبير المحدثين هو "صفة من تقبل روايته ومن ترد"، كما عبّر به الإمام ابن الصلاح ومن بعده.[١٤٩] كان للإمام الشافعي كلمة جامعة في بيان صفة الراوي المقبول، قال:

ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع أمورا: منها أن يكون من حدّث به ثقة في دينه، معروفا بالصدق في حديثه، عاقلا لما يحدث به، عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ. أو أن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع، لا يحدث به على المعنى، لأنه إذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل به معناه: لم يدر لعله يحيل الحلال إلى الحرام. إذا أداه بحروفه فلم يبق وجه يخاف فيه إحالته الحديث. حافظا إن حدث به من حفظه، حافظا لكتابه إن حدث من كتابه. إذا شرك أهل الحفظ في حديث وافق حديثهم. بريّا من أن يكون مدلّسا، يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه. ويحدث عن النبي ما يحدث

[١٤٩] ابن الصلاح. ١٠٤.

الثقات خلافه عن النبي. يكون هكذا من فوقه ممن حدثه، حتى ينتهى بالحديث موصولا إلى النبي أو إلى من انتهي به إليه دونه.[١٥٠]

قد استخلص ابن الصلاح شروط الراوي المقبول في خصلتين؛ العدالة والضبط، قال ابن الصلاح: "أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على: أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلا، ضابطا لما يرويه. تفصيله أن يكون مسلما، بالغا، عاقلا، سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة. متيقظا غير مغفل، حافظا إن حدث من حفظه، ضابطا لكتابه، إن حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالما بما يحيل المعاني".[١٥١]

مما يلي تفصيل البيان عن صفة من تقبل روايته:

أ) عدالة الصحابة ﷺ

قد اختص الله تعالى الصحابة ﷺ بخصيصة ليست لغيرهم تلك الخصيصة، وهي أنهم عدول، ولا يُسأل عن عدالة أحد منهم.[١٥٢] ثبت هذا الأمر بأدلة من القرآن والسنة والإجماع. كانت الأدلة من القرآن، منها قوله تعالى: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ".[١٥٣] ثم قوله تعالى: "لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ".[١٥٤] تعددت الأحاديث التي تبين عن فضل الصحابة، تزيد هذه الأحاديث على حد التواتر، منها الحديث المتواتر الذي قد تداول بين ألسن الناس: "خير الناس قرني، ثم الذين

---

[١٥٠] أبو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، *الرسالة* (مصر: مكتبة الحلبي، ١٩٤٠). ٣٦٩.

[١٥١] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٤-١٠٥.

[١٥٢] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٤٢.

[١٥٣] القرآن، ٣: ١١٠.

[١٥٤] القرآن، ٤٨: ١٨.

يلونهم، ثم الذين يلونهم".[١٥٥] ثم الحديث الذي رواه الشيخان، قال النبي ﷺ: "لا تسبّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه".[١٥٦]

ورد تعديل الله للصحابة، وتعديل النبي ﷺ لهم، هذا التعديل جرى لكافة الصحابة. أما الدليل من الإجماع، فقد نقل عن أئمة أهل السنة والجماعة من أئمة المذاهب الفقهية الأربعة، وأئمة المحدثين جميعهم، الاعتقاد بعدالة الصحابة كافة. قال ابن عبد البر: :"قد كفينا البحث عن أحوالهم، لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول".[١٥٧] وقال الخطيب البغدادي: "هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتد بقوله من الفقهاء".[١٥٨]

اللازم تنبيهه هو أن العدالة لا تعني بها العصمة، تعني بالعدالة أن يغلب الخير على الشر في الإنسان.[١٥٩] يراد بالعدالة نفي الكذب على النبي ﷺ. كان اختلاف الذي وقع بين الصحابة –مثل الحروب والمعارك– من القضايا الاجتهادية، من أخطأ فيها نال أجرا ومن أصاب فيها نال أجرين.[١٦٠] كان ممن طُعن فيه من الصحابة بفعل حد لم يرو شيئا عن النبي، وما روي عن بعضهم فإنه دليل على صدقهم.[١٦١]

---

[١٥٥] أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، *صحيح البخاري*، ج. ٣ (دمشق: دار طوق النجاة، ١٤٢٢). ١٧١.؛ مسلم بن الحجاج، *صحيح مسلم*، ج. ٤. ١٩٦٣.

[١٥٦] البخاري، *صحيح البخاري*، ج. ٥. ٨. مسلم بن الحجاج، *صحيح مسلم*، ج. ٤. ١٩٦٧.

[١٥٧] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن عبد البر، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*، ج. ١ (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢). ١٩.

[١٥٨] أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، *الكفاية في علم الرواية* (المدينة المنورة: المكتبة العلمية). ٤٨.

[١٥٩] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٤١.

[١٦٠] كما ورد في الحديث عن عمرو بن العاص، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر". ينظر: البخاري، *صحيح البخاري*، ج. ٩. ١٠٨.؛ مسلم بن الحجاج، *صحيح مسلم*، ج. ٣. ١٣٤٢.

[١٦١] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٥٣.

ب) صفة من تقبل روايته سوى الصحابة

العدالة في الشرع هي ملكة تحمل صاحبها على التقوى واجتناب ما يُخلّ بالمروءة. يُراد بالتقوى اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة.[١٦٢] شروط العدالة خمسة، وهي: الإسلام، العقل، البلوغ، التقوى (وهي فعل المأمورات، واجتناب المنهيات)، والمروءة (وهي مراعاة العرف الاجتماعي الصحيح، الذي لا يخالف شرع الإسلام). العدالة لا تعني بها العصمة، لكن معناها أن يغلب الخير على الشر في الإنسان.[١٦٣]

أما الضبط، فهو في اللغة على معنى الحفظ بالحزم، أو لزوم الشيء وحبسه. التعريف المختار للضبط عند نور الدين عتر هو الحفظ بالحزم للأخبار منذ تلقيها إلى أدائها. تفصيل ذلك: أن يسمع الراوي الكلام كما يحقّ سماعه، ثم يفهم معناه الذي أريد به، ثم يحفظه ببذل المجهود له، ثم الثبات عليه بالمحافظة على حدوده ومراقبته بمذاكرته إلى حين أدائه. كانت شروط الراوي الضابط هي أن يكون متيقظا غير مغفل، حافظا إن حدث من حفظه، ضابطا لكتابه إن حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشتُرط فيه أن يكون عالما بما يحيل المعاني.[١٦٤]

٢. طرق ثبوت الجرح والتعديل

تثبت عدالة الراوي بواحد من عدة أمور، منها ما اتفق عليه العلماء، ومنها ما اختلف فيه.[١٦٥] أما الطرق المشهورة المعتمدة عند الجمهور ثلاثة، وهي:

---

[١٦٢] نفس المرجع، ٦٦.

[١٦٣] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٤١.

[١٦٤] نفس المرجع، ٧٠-٧٢.

[١٦٥] جنيد أشرف إقبال أحمد, العدالة والضبط وأثرهما في قبول الأحاديث أو ردّها (الرياض: مكتبة الرشد, ٢٠٠٦). ١٣٣.

أ) الاستفاضة والشهرة

الطريق الأول هو أن يكون الراوي مشهورا بالعدالة والثقة والأمانة، ولا يلزم عليه تنصيص المعدلين. تمثل الرواة في هذه المكانة كـ؛ مالك، شعبة، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، الأوزاعي، الليث ابن المبارك، وكيع، أحمد بن حنبل، يحيى بن معين، علي بن المديني، ومن جرى مجراهم. لأنه كما قال ابن الصلاح: "فلا يسأل عن عدالة هولاء وأمثالهم، وإنما يسأل عن عدالة من خفي أمره على الطالبين".[١٦٦]

ب) التعديل باثنين

الطريق الثاني هو أن ينص على عدالة الراوي معدلين اثنين. هذا متفق عليه بين جماهير العلماء، وقد جعله بعضهم شرطا في ثبوت التعديل، لكن الصحيح أن التعديل من معدلين ليس بشرط. بين الخطيب في هذه القضية: "والذي نستحبه أن يكون من يزكي المحدث اثنين، للاحتياط، فإن اقتصر على تزكية واحد أجزأ".[١٦٧]

ج) التعديل أو الجرح بواحد فقط

الطريق الثالث هو أن يرد التعديل أو الجرح بواحد فقط، ولو كان امرأة أو عبدا. هذا كما ذهب إليه ابن الصلاح، هو يثبت التعديل والجرح ولو بقول واحد فقط، لأن العدد عنده لا يشترط في قبول الخبر.[١٦٨] ثم فرّع نور الدين عتر في هذا القسم عما يتعلق بالراوي المجهول. فالمجهول هو من لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد. أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عنه اثنان من المشهورين بالعلم، إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة

---

[١٦٦] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٥.

[١٦٧] البغدادي، *الكفاية في علم الرواية*، ٩٦.

[١٦٨] ذهب ابن الصلاح إلى ثبوت التعديل والجرح بواحد، وهذا كما اختاره الحافظ أبو بكر الخطيب. رأى ابن الصلاح على أن العدد لا يشترط في الجرح والتعديل، وهذا الأمر بخلاف الشهادات التي لا تثبت إلا باثنين. ينظر: ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٩.؛ عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٨١.

بروايتهما عنه. يُقبل حديث مجهول العين بأحد أمرين: الأول، أن يوثقه غير من ينفرد عنه على الأصح. الثاني، إذا زكّاه من ينفرد عنه إذا كان متأهلا لذلك.[١٦٩]

ثم زاد نور الدين عتر الطريقة الرابعة، الراجح قبولها عنده، وهي:

د) تعديل كل من عُرف بالعناية بالعلم

تعديل كل من عرف بالعناية بالعلم، ولو لم يُوجد له تزكية. نُسبت هذه الطريقة الرابعة إلى ابن عبد البر، قال ابن عبد البر: 'وكل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول في أمره أبدا على العدالة حتى تتبين جرحه في حاله، أو في كثرة غلطه. لقوله ﷺ: "يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين"'.[١٧٠] ورد الخلاف الكثير عن هذا الطريق، لكن الراجح قبولها عند نور الدين عتر.[١٧١]

بناء على إيراد المحدثين طرقا لإثبات الجرح والتعديل، قام نور الدين عتر بجمع خمسة طرق مردودة في ذلك، وهي رواية الثقة عن آخر، والتعديل على الإبهام، والعمل أو الفتوى وفق الحديث، ومخالفة العالم لحديث، وإنكار المروي عنه للحديث.[١٧٢] اختلف العلماء في إثبات التعديل برواية العدل أو الثقة إلى ثلاثة أقوال: الأول، ليست تعديلا له؛ لأن العدل قد يروري عن غير عدل. الثاني، رواية العدل عن غيره تعديلا له؛ لأن العدل

---

[١٦٩] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٨٣-٨٤.

[١٧٠] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٨٤.؛ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن عبد البر، *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧). ج.١، ٢٩.

[١٧١] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٧٩.

[١٧٢] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٨٧.

لو علم جرحا فيمن روى عنه لذكره. الثالث، إن كان من عادة العدل أن لا يروي إلا عن ثقة، فروايته عن غيره تعديل له، وإلا فلا.[١٧٣]

٣. ما يعدّل به الراوي أو يجرّح

يعدّل الراوي ببيان اتصافه بالعدالة في دينه والضبط لروايته، أو بأحدهما، وإذا وصف بكلا الوصفين، فالراوي كان "ثقة". يُقبل التعديل من غير ذكر سببه على المذهب الصحيح المشهور؛ فإن أسباب التعديل كثيرة يصعب ذكرها، ولأن ذلك يحوج المعدل إلى أن يقول: "لم يفعل كذا، لم يرتكب كذا، فعل كذا وكذا" فيعدد جميع ما يفسق بفعله أو بتركه، وذلك شاق جدا.[١٧٤]

يجرّح الراوي باختلال شيء من خصال العدالة أو خصال الضبط. من الجرح باختلال خصلة العدالة، هي: ١) رد حديث أهل السفه، ٢) لا تقبل رواية الفاسق والكاذب في حديث الناس، ٣) لا تقبل رواية التائب من الكذب في الحديث، ٤) خبر المبتدع الداعية، ٥) من أخذ على الرواية أجرا، ٦) خبر المدلس، ٧) خبر المجهول.

أما الأشياء المجروحة باختلال الضبط، منها: ١) الاختلاط، ٢) كثرة الشواذ، ٣) غلبة الوهم والغلط، ٤) الغفلة، ٥) قبول التلقين، ٦) التساهل في السماع، ٧) التساهل في الأداء، ٨) ترك من ليس ضابطا وإن كان متعبدا.[١٧٥]

هنا تفصيل عن بعض ما يجرح به الراوي:

أ) البدعة

---

[١٧٣] مُحَمَّد عجاج الخطيب, أصول الحديث علومه ومصطلحه (بيروت: دار الفكر, ٢٠٠٦). ١٧٥-١٧٦.

[١٧٤] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٥.

[١٧٥] نفس المرجع، ١٤٢-١٦٩.

تُراد بالبدعة عند المحدثين البِدَع العقديّة، لا البدع الإضافية في أبواب الفرواع، فالمبتدع هو من فُسّق لمخالفته عقيدة السنة.[١٧٦] تنقسم البدعة إلى قسمين: بدعة مكفرة، وبدعة غير مكفرة. كانت رواية المبتدع المكفرة تُردّ، أما المبتدع الذي لم يكفر ببدعته، فيه الآراء، لخّص فيه ابن الصلاح: (١) منهم من رد روايته مطلقا لأنه فاسق ببدعته؛ (٢) منهم من قبل رواية المبتدع إذا لم يكن ممن يستحل الكذب في نصرة مذهبه أو لأهل مذهبه، سواء كان داعية إلى بدعته أو لم يكن؛ (٣) تُقبل روايته إذا لم يكن داعية إلى بدعته. رجح ابن الصلاح ومن معه القول بقبول المبتدعة غير الدعاة، ورد حديث الدعاة منهم، وهذا المذهب الثالث هو أعدلها وأولاها، وهو مذهب أكثر العلماء.[١٧٧]

ب) التدليس

التدليس يعني التمويه في اتصال إسناد الحديث أو شخص راويه، وهو نوعان: تدليس الإسناد، وتدليس الشيوخ. أما تدليس الإسناد هو رواية المحدث عمن عاصره ولم يلقه فيتوهم أنه سمع منه، أو روايته عمن لقيه ما لم يسمع منه، وأما تدليس الشيوخ فمثل أن يغيّر اسم شيخه لعلمه بأن الناس يرغبون عن الرواية عنه، أو يكنيه بغير كنيته، أو ينسب إلى غير نسبته المعروفة من أمره.[١٧٨]

خبر المدلس لا يُقبل إلا أن يورده على وجه مبين غير محتمل للإيهام، فإن أورده على ذلك قُبل. ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال، حكمه حكم المرسل وأنواعه، وما رواه المدلس بلفظ مبيّن الاتصال (مثل: "سمعت"، و"حدثنا"، و"أخبرنا") فهو مقبول محتج به. لأن التدليس ليس كذابا، وإنما ضرب من الإيهام.[١٧٩]

---

[١٧٦] سيد عبد الماجد الغوري, المدخل إلى دراسة علوم الحديث (بيروت: دار ابن كثير, ٢٠٠٩). ٢٩٤.

[١٧٧] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١١٤.

[١٧٨] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٥٨.

[١٧٩] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٦١.

ج) المجهول

المجهول هو من لا يُعرف فيه تعديل ولا تجريح،[١٨٠] أو هو من لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد.[١٨١] أقلّ ما يرتفع اسم الجهالة عن الراوي هو أن يروي عنه اثنان من المشهورين بالعلم، لكنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه، كما قرر ذلك الخطيب والسخاوي،[١٨٢] وذهب الدارقطني إلى ثبوت العدالة، قال: "من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته، وثبتت عدالته".[١٨٣]

قسّم ابن حجر المجهول إلى قسمين: الأول، مجهول العين؛ وهو إن سُمّي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه. الثاني، مجهول الحال أو المستور؛ وهو إن روى عن الراوي اثنان فصاعدا ولم يوثّق.[١٨٤]

هـ. مراتب ألفاظ الجرح والتعديل

قسّم العلماء ألفاظ الجرح والتعديل إلى مراتب، وتنبغي معرفة هذه المراتب لتمييز مكانة الراوي. هنا ذكر مراتب الألفاظ عند بعض العلماء:

١. مراتب الألفاظ عند ابن أبي حاتم

أ) مراتب التعديل[١٨٥]

١) المرتبة الأولى: "ثقة"، أو "متقن ثبت"، فهو ممن يحتج بحديثه.

---

[١٨٠] عبد العزيز بن عبد الله بن مُحَمَّد الشايع, دراسة الأسانيد (بيروت: الدار المالكية, ٢٠١٧)، ٤١.

[١٨١] البغدادي, *الكفاية في علم الرواية*، ٨٨.

[١٨٢] البغدادي, *الكفاية في علم الرواية*، ٨٨-٨٩.؛ السخاوي، *فتح المغيث*، ج. ٢، ٥٤.

[١٨٣] السخاوي، *فتح المغيث*، ج. ٢، ٥٤.

[١٨٤] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني ابن حجر, *نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*, 5th edn (القاهرة: دار الحديث, ١٩٩٧)، ج. ٤، ٧٢٣.

[١٨٥] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

٢) المرتبة الثانية: "صدوق"، أو "محله الصدق"، أو "لا بأس به"، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه.
٣) المرتبة الثالثة: "شيخ"، فهو يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية.
٤) المرتبة الرابعة: "صالح الحديث"، فهو يكتب حديثه للاعتبار.

ب)مراتب الجرح[١٨٦]
١) المرتبة الأولى: "لين الحديث"، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا.
٢) المرتبة الثانية: "ليس بقوي"، فهو مثل المرتبة الأولى، إلا أنه دونه.
٣) المرتبة الثالثة: "ضعيف الحديث"، فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به.
٤) المرتبة الرابعة: "متروك الحديث"، أو "ذاهب الحديث"، أو "كذّاب"، فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه.

٢. مراتب الألفاظ عند الذهبي

أ) مراتب التعديل[١٨٧]
١) المرتبة الأولى: "ثبت حجة"، و"ثبت حافظ"، و"ثقة متقن"، و"ثقة ثقة".
٢) المرتبة الثانية: "ثقة".
٣) المرتبة الثالثة: "صدوق"، و"لا بأس به"، و"ليس به بأس".
٤) المرتبة الرابعة: "محله الصدق"، و"جيد الحديث"، و"صالح الحديث"، و"شيخ وسط"، و"شيخ حسن الحديث"، و"صدوق إن شاء الله"، و"صويلح".

ب) مراتب الجرح[١٨٨]

---

[١٨٦] نفس المرجع، ج. ٢، ٣٧.
[١٨٧] الذهبي, *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.
[١٨٨] نفس المرجع، ج. ١، ٤.

كان الذهبي رتّب ألفاظ الجرح من حيث الأشد، ومما يلي ذكرها من الأخف:

١) المرتبة الأولى: "يُضعّف"، "فيه ضعف"، "قد ضُعّف"، "ليس بالقوي"، "ليس بحجة"، "ليس بذاك"، "يعرف وينكر"، "فيه مقال"، "تكلم فيه"، "لين"، "سيئ الحفظ"، "لا يحتج به"، "اختلف فيه"، "صدوق لكنه مبتدع".

٢) المرتبة الثانية: "واه بمرة"، "ليس بشئ"، "ضعيف جدا"، "ضعّفوه"، "ضعيف واه"، "منكر الحديث".

٣) المرتبة الثلاثة: "متروك"، "ليس بثقة"، "سكتوا عنه"، "ذاهب الحديث"، "فيه نظر"، "هالك" ، "ساقط".

٤) المرتبة الرابعة: "متهم بالكذب"، "متفق على تركه".

٥) المرتبة الخامسة: "دجال"، "كذاب"، أو "وضاع"، "يضع الحديث".

٣. مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند ابن حجر[١٨٩]

١) الصحابة.

٢) من أكّد مدحه، إما بأفعل: كـ"أوثق الناس"، أو بتكرير الصفة لفظا: كـ"ثقة ثقة"، أو معنا: كـ"ثقة حافظ".

٣) من أفرد بصفة: "ثقة"، "متقن"، "ثبت"، "عدل".

٤) "صدوق"، "لا بأس به"، "ليس به بأس".

٥) "صدوق سيّء الحفظ"، "صدوق يهمّ"، "له أوهام"، "يُخطئ"، "تغير بأخرة"، ويلتحق بذلك: من رُمي بنوع من البدعة كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم.

---

[١٨٩] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

٦) من ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله: "مقبول" حيث يتابع، وإلا فـ "لين الحديث".
٧) من روى عنه أكثر من واحد ولم يُوثّق: "مستور" أو "مجهول الحال".
٨) من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف ولو لم يفسر: "ضعيف".
٩) من لم يرو عنه غير واحد ولم يُوثّق: "مجهول".
١٠) من لم يُوثّق البتّة وضُعّف مع ذلك بقادح: "متروك"، "متروك الحديث"، "واهي الحديث"، "ساقط".
١١) من اتّهم بالكذب.
١٢) من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

٤. مراتب الألفاظ عند نور الدين عتر

اختار نور الدين عتر التقسيم السداسي للمراتب، وبدأ بذكر أعلى مراتب التعديل إلى أسوأ مراتب الجرح. مما يلي تفصيل تلك المراتب مع ذكر ألفاظها:

أ) مراتب التعديل:[١٩٠]
١) المرتبة الأولى: وهي أعلاها شرفا، مرتبة الصحابة ﷺ.
٢) المرتبة الثانية: وهي أعلى المراتب في دلالة العلماء على التزكية، وهي ما جاء التعديل فيها بما يدل على المبالغة، أو عبر بأفعل التفضيل، كقولهم: "أوثق الناس"، أو "أثبت الناس"، أو "أضبط الناس"، أو "إليه المنتهى في التثبت"، أو "لا أعرف له نظيرا في الدنيا"، أو "لا أحد أثبت منه"، أو "مَنْ مثل فلان"، أو "فلان لا يُسأل عنه".

[١٩٠] عتر، ١٨٦-١٨٨.

٣) المرتبة الثالثة: إذا كرر لفظ التوثيق، إما مع تباين اللفظين، كـ : "ثبت حجة"، أو "ثبت حافظ"، أو "ثقة ثبت"، أو "ثقة متقن"، أو مع إعادة اللفظ الأول، كـ : "ثقة ثقة" ونحوها.

٤) المرتبة الرابعة: ما انفرد فيه بصيغة دالة على التوثيق، كـ : "ثقة"، أو "ثبت"، أو "متقن"، أو "كأنه مصحف"، أو "حجة"، أو "إمام"، أو "عدل ضابط".

٥) المرتبة الخامسة:ما أفاد العدالة ولم يصرح بالضبط، كقولهم: "ليس به بأس"، أو "لا بأس به"، أو "صدوق"، أو "مأمون"، أو "خيار الخلق"، أو "ما أعلم به بأسا"، أو "محله الصدق".

٦) المرتبة السادسة: ما أشعر بالقرب من التجريح، وهي أدنى المراتب، كقولهم: "ليس ببعيد من الصواب"، أو "شيخ"، أو "يُروى حديثه"، أو "يُعتبر به"، أو "شيخ وسط"، أو "صالح الحديث"، أو "يُكتب حديثه"، أو "مقارب الحديث"، أو "صويلح"، أو "حسن الحديث"، أو "مقبول"، أو "صدوق سيئ الحفظ"، أو "صدوق له أوهام"، أو "صدوق يهم"، ونحو ذلك.

ب)مراتب ألفاظ الجرح:[١٩١]

١) المرتبة الأولى: التجريح الخفيف، وهي أسهل مراتب الجرح، كقولهم: "فيه مقال"، أو "أدنى مقال"، أو "يُنكر مرة ويُعرف أخرى"، أو "ليس بذاك"، أو "ليس بالقوي"، أو "ليس بالمتين"، أو "ليس بحجة"، أو "ليس بعمدة"، أو "ليس بمأمون"، أو "ليس بالمرضي"، أو "فيه ضعف"، أو "ليّن الحديث"، أو "سيئ الحفظ"، ونحو ذلك.

---

[١٩١] عتر، ١٨٨-١٩٠.

٢) المرتبة الثانية: تجريح قوي، كقولهم: "فلان لا يحتج به"، أو "ضعفوه"، أو "مضطرب الحديث"، أو "له ما ينكر"، أو "حديثه منكر"، أو "له مناكير"، أو "ضعيف"، أو "منكر".[١٩٢]

٣) المرتبة الثالثة: جرح شديد في الضبط، كقولهم: "فلان رُدّ حديثه"، أو "مردود الحديث"، أو "ضعيف جدا"، أو "واهٍ بمرة"، أو "طرحوه"، أو "مطروح الحديث"، أو "ارم به"، أو "لا يُكتب حديثه"، أو "لا تحل كتابة حديثه"، أو "ليس بشيء"، أو "لا يساوي شيئا"، أو "لا يستشهد بحديثه"، أو "لا شيء"،

٤) المرتبة الرابعة: الجرح في العدالة، وهي أقل من الجزم بكذب الراوي، كقولهم: "فلان يسرق الحديث"، أو "فلان متهم بالكذب أو الوضع"، أو "ساقط"، أو "متروك"، أو "ذاهب الحديث"، أو "تركوه"، أو "لا يعتبر به أو بحديثه"، أو "ليس بالثقة"، أو "غير ثقة"، وكذا قولهم: "مجمع على تركه"، و"مودٍ" أي "هالك"، و "هو على يديْ عدل".

٥) المرتبة الخامسة: التصريح الجازم بكذب الراوي، ك : "الدجال"، و"الكذاب"، و"الوضاع"، وكذا: "يضع"، و"يكذب"، و"وَضَعَ حديثا".

٦) المرتبة السادسة: ما يدل على المبالغة، ك : "أكذب الناس"، أو "إليه المنتهى في الكذب"، أو "هو ركن الكذب"، أو "منبعه"، أو "معدنه"، ونحو ذلك.

حكم أهل المرتبة الأولى والثانية للجرح هو: يُعتبر بحديثه، أي يصلح البحث عن روايات تقويه ليصير بها حجة، لإشعار هذه الألفاظ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم

---

[١٩٢] وقيّد لفظ "منكر" في المرتبة الثانية عند غير البخاري. أما عند البخاري، فقد قال: "كل من قلتُ فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه". ينظر: عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٩.

منافاتها لها. أما حكم المراتب الأربعة الأخيرة: إنه لا يحتج بواحد من أهلها ولا يستشهد به، ولا يعتبر به، أي لا يستطيع تقويته من طريق آخر.[١٩٣]

٥) تقسيم مراتب الجرح والتعديل بحسب الحكم

إن ألفاظ الجرح والتعديل متنوعة، ويمكن كون حكم عبارة الجرح والتعديل بين ناقد وآخر واحدا، لكن اختلفا في اللفظ. كان تقسيم الألفاظ بحسب الحكم، يتمثل في:[١٩٤]

أ) مرتبة التعديل

١) المرتبة الأولى: من يحتج به، وهو "الثقة" فما فوق.

٢) المرتبة الثانية: من يكتب حديثه وينظر فيه أو يعتبر به، وهو "صدوق" فما دون.

ب) مرتبة الجرح

١) المرتبة الأولى: من يعتبر به، وهي مرتبة "ضعيف" فما فوق مثل "لين".

٢) المرتبة الثانية: من لا يعتبر به، مثل "ضعيف جدا" ونحوها إلى أسوأ المراتب.

و. تعارض الجرح والتعديل في راو واحد

يتمثل هذا التعارض في راو الذي عدّله قوم وتكلم فيه آخر، فيكون حكم هذا الراوي مختلف فيه بين التعديل والتجريح. إن الحكم على الراوي في أصله حكم اجتهادي، يخضع لاختلاف وجهات النظر، ويقدّر بقبول الجرح أو عدم قبوله. أبرز أسباب في وقوع تعارض الجرح والتعديل هي: ١) اختلاف الاجتهاد في الراوي، ٢)

---

[١٩٣] نفس المرجع، ١٨٩-١٩٠.

[١٩٤] عتر، نفس المرجع، ٢٠٤-٢٠٥.

اختلاف مناهج النقاد، ٣) الاختلاف في أصول الجرح والتعديل، ٤) اختلاف دلالة الاصطلاح، ٥) الخطأ في مورد الجرح والتعديل، كالاشتباه في الإسم، أو جرح الراوي بسبب من غيره.[١٩٥] انقسمت صورة التعارض إلى:

١) التعارض من ناقدين فأكثر

كان الجرح أولى في هذه الصورة، لأن المعدّل يُخبر عما ظهر من حاله، والمجرّح يخبر عن باطن خفي على المعدل. كانت الشروط التطبيقية التي لا بد منها لتطبيق "تقديم الجرح على التعديل" هي: أ) أن يكون الجرح مفسرا. ب) ألا يُبيّن زوال سبب الجرح. ج) ألا ينفيَ سبب الجرح بطريق معتبر. د) أن يكون الجرح مستوفيا للشروط. هـ) ألا يكون المجروح ممن اشتهرت عدالته.

كان الشرط التحقيقي عند عدم إمكان إزالة التعارض بين الجرح والتعديل، : هي أ) التوفيق بين الجرح والتعديل، بكون كل منهما واقعا على موضوع غير الآخر. ب) أن يكون الاختلاف بسبب اختلاف الاجتهاد في أصول الجرح والتعديل. ج) أن يكون حكم عبارتي المجرح والمعدّل واحدا، لكن اختلفا في اللفظ.[١٩٦]

٢) التعارض من الناقد الواحد

إذا وقع التعارض بين الجرح والتعديل من الناقد الواحد، لا بد من مراعاة أسباب وقوعها، ومنها: تغير حكم الناقد عن الراوي، وذلك إما تبعا لتغير حال الراوي، أو لتغير اجتهاد الناقد؛[١٩٧] أو يكون أحد القولين غير ثابت عن الناقد؛ أو يكون مراد الناقد

---

[١٩٥] نفس المرجع، ١٩٣.؛ عبد العزيز بن عبد الله بن محمّد الشايع، *دراسة الأسانيد* (بيروت: الدار المالكية، ٢٠١٧). ٧٩-٨٣.

[١٩٦] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٩٣.؛ عبد العزيز، *دراسة الأسانيد*، ٧٩-٨٣.

[١٩٧] الغوري، *المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل*، ١٢٠.

بالتعديل في عدالة الراوي فحسب دون تعديل ضبطه؛ أو يكون التعديل والتضعيف نسبيّين حسب مَن قرن به من راو آخر.[١٩٨] فإذا كان الجرح نسبيا، أو كان الجرح في شيء خاص، قُدّم الجمع بين الحكمين، وإذا تحتم التعارض، قام الترجيح حسب قوة الرواية عن الناقد.[١٩٩]

ز. منهج النقاد في الجرح والتعديل

يُنقسم منهج النقاد أي المتكلمين في رواة الحديث من حيث التشدد، والاعتدال، والتساهل. تقسيمهم كما أثبت الإمام الذهبي هو كالآتي:

١. القسم الأول: قال الذهبي:[٢٠٠]

قسم متعنت في الجرح، متثبت في التعديل: يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويُلَيِّن بذلك حديثه. فهذا إذا وثق شخصا فعض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، إن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل تجرحه إلا مفسرا، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا هو ضعيف ولم يوضح سبب ضعفه وغيره قد وثقه، فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه وهو إلى الحسن أقرب. وابن معين، وأبو حاتم، والجوزجاني متعنتون.

زاد نور الدين عتر إلى أصنافهم: النسائي، وابن حبّان، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو الحسن القطان.[٢٠١]

---

[١٩٨] عبد العزيز، *دراسة الأسانيد*، ٨٤-٨٧.

[١٩٩] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٢٠٥-٢٠٩.

[٢٠٠] الذهبي، *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*، ١٧١-١٧٢.

[٢٠١] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٩٤.

٢. القسم الثاني: قال الذهبي: "وقسم في مقابلة هؤلاء، كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي متساهلون". زاد نور الدين عتر من أصنافهم: العجلي، وابن حبان في توثيق المجهولين.[٢٠٢]

٣. القسم الثالث: قال الذهبي: "وقسم كالبخاري، وأحمد بن حنبل، وأبي زرعة، وابن عدي، معتدلون ومنصفون". زاد نور الدين عتر، أن من أصنافهم: الترمذي، وأبو داود السجستاني، وعبد الله بن المبارك، والدارقطني.[٢٠٣]

المبحث الرابع: الإطار التفكيري

تصوّر الإطار التفكيري على الخط الذي سلكته الباحثة لتحليل مشكلات البحث إلى أن وصل إلى نتيجة البحث. يُقام هذا الإطار التفكيري لتسهيل القارئين في إدراك خريطة تفكير الباحثة. تم الإطار التفكيري في صورة فيما يلي:

---

[٢٠٢] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٩٤.

[٢٠٣] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٩٤.

صورة ٢.١

مخطط إطار البحث

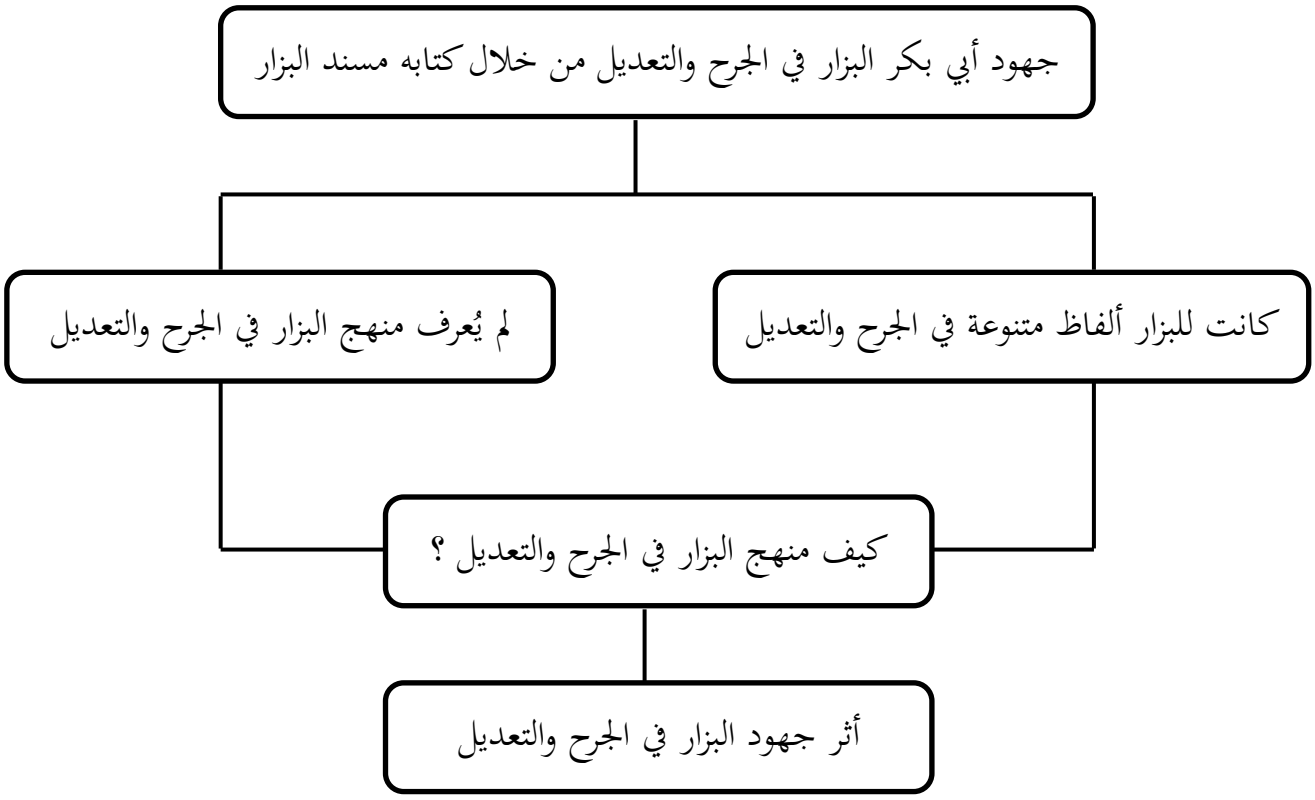

الفصل الثاث

منهجية البحث

يحتوي هذا القسم على بيان المنهج الذي تستعمله الباحثة في إجراء البحث، وفي جمع البيانات، وكذلك في تحليل البيانات. تفصيل منهجها مما يلي:

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث يستعمل المنهج الكيفي (*Qualitative Research*) كمدخل بحثه، والمنهج الكيفي عند بوجدان وتايلور (*Bogdan and Taylor*) هو إجراء البحث الذي ينتج على البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقات من الأشخاص والسلوك الملحوظة.[١] كان البحث يطبّق المنهج الكيفي لأنه يحلل البيانات الوصفية عن جهود البزار في الجرح والتعديل، وكيفيته في التجريح والتعديل حتى يحصل إلى معرفة منهجه في الجرح والتعديل، ومرتبته بين تقسيم طبقات النقاد، لأن المنهج الكيفي يركّز على المعنى المستور وراء ظاهر البيانات.

ثم يستعمل البحث منهج البحث المعياري (*Normative Research*) أو البحث المكتبي (*Library Research*)، ويكاد كل البحث من استعمال هذا البحث المكتبي حتى ولو كان في البحث الميداني. يستفيد البحث المكتبي من مصادر المكتبية: من الكتب، أو المقالات، أو المجلات، أو التقارير للحصول على البيانات.[٢] هذا البحث يقابل مباشرة

---

[1] Eko Murdiyanto, *Metode Penelitian Kualitatif (Teori Dan Aplikasi Disertai Contoh Proposal), Yogyakarta Press* (Yogyakarta: LP2M Universitas Pembangunan Nasional Yogyakarta Press, 2020). 19.

[2] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008). 1-4.

بالنص، لأنه سيقوم بدراسة كل البيانات عن جهود البزار في علم الجرح والتعديل والبحث عن منهجه، وهذه البيانات كلها تصدر من المصادر الكتابية.

ب. حضور الباحثة

كانت الباحثة في مجال المنهج الكيفي كأدوات رئيسية، فإن المنهج الكيفي يتم في الظروف الطبيعة مباشرة إلى مصدر البيانات. حضور الباحثة كانت مهمة، لأنها التي تجمع جميع بيانات البحث.[٣] كأدوات رئيسية في البحث، تفاعل الباحثة بمصادر البيانات مباشرة؛ من اختيار أهداف البحث، واختيار المصادر للبيانات، وجمع البيانات، والتحليل، والتفسير، وأخذ الاستنباط. ثم تقوم الباحثة بدور المراقب الكامل في بحثها الكيفي.

ج. البيانات ومصادرها

تُجمع البيانات من عدة طرق، ومن حيث مصادرها، كانت مصادر البحث في منهج البحث الكيفي تتكون من خصلتين؛ الأولوية والثانوية، وتفصيله كالآتي:

١) البيانات الأولوية، وهي المصادر التي توفّر البيانات مباشرة لجامعي البيانات.[٤] كانت الباحثة في هذا البحث تعتمد على كتاب البحر الزخار المعروف بمسند البزار الذي حققه عادل بن سعد كالمصادر الأولوية.

٢) البيانات الثانوية أو البيانات الإضافية، وهي المصادر التي لا توفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات.[٥] تمثّل هذه البيانات في المصادر، والبحوث، والتعليقات،

---

[3] Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021). 11.

[4] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 26th edn (Bandung: Alfabeta, 2017). 225.

[5] Sugiyono. 225.

والدراسات المتعلقة بالموضوع، خاصة كتب الجرح والتعديل لأئمة المحدثين. أما البيانات الإضافية لهذا البحث هي: كتاب تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب لابن حجر؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي؛ وسير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وتذكرة الحفاظ للذهبي؛ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، وغيرها من الكتب التي تساعد الباحثة في حصل البيانات.

د. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هو الخطوة الاستراتجية في البحث، لأن الغرض الأساسي في البحث هو الحصول على البيانات. كان الأسلوب المستخدم في جمع البيانات لهذا البحث هو أسلوب الوثائق (*Documentation Method*)، ويعم استخدام الوثائق للتحصّل على البيانات في دراسة الأشخاص، يعني بالتتبع على المصادر من الآثار المكتوبة، والصور.[٦] يتم هذا الأسلوب بجمع البيانات من الكتب، والمجلات، والمقالات ذات الصلات بالموضوع، خاصة فيما يُبرز عن جهود البزار في علم الجرح والتعديل، وأثره في تنمية نظرية الجرح والتعديل.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية الترتيب والتفسير على البيانات التي تم الحصول عليها بشكل منهجي. يستعمل هذا البحث تحليل المحتوى (*Content Analysis*)، وهو منهجية البحث التي تستفيد مجموعة من الإجراءات لاستنباط النتائج من المصادر، بحيث يكون التحليل لهذا البحث استكشافيا كذلك وصفيا. يُستعمل تحليل المحتوى لتحليل جميع

---

[6] Sugiyono. 240.

أشكال الاتّصال المبنية على النص في شكل كلمات، ومعاني صور، ورموز، وأفكار، وموضوعات، وجميع أشكال الرسائل التي يمكن إيصالها.[٧]

كان إجراء تحليل المحتوى لهذا البحث على خطوات، وهي التحرير على البيانات التي تم جمعها، وترتيب البيانات حسب هيكل البحث المخطط، والتحليل على البيانات المرتبة لإجابة أسئلة البحث. كانت البيانات التي تم جمعها، ستُقسّم وتُعرض في خمسة نقاط: ١) طرق ثبوت الجرح والتعديل. ٢) مراتب ألفاظ الجرح والتعديل. ٣) مدلول ألفاظ البزار في التعديل. ٤) مدلول ألفاظ البزار في الجرح. ٥) منهج البزار عند النقاد.

و. صحة البيانات

كان اختبار صحة البيانات في المنهج الكيفي يركز على الصلاحية الداخلية (*Internal Validity*)، والصلاحية الخارجية (*External Validity*)، والموثوقية (*Reliability*)، والموضوعية (*Objectivity*).[٨] ثم يتم إجراء الاختبار على صحة البيانات في هذا البحث بـ :

١) زيادة المثابرة؛ ويراد به إجراء الملاحظات بأكثر دقة ومستمرة. تتمثّل هذه الطريقة بالقراءة على عدة المراجع من الكتب والبحوث المتعلقة بالموضوع. كان بهذه القراءة توسّع رؤية الباحثة وتصبح أكثر حدة، بحيث يمكن استخدامها للتحقق على صحة البيانات.

[7] Habibur Rahman, *Ragam Analisis Data Penelitian (Sastra, Riset Dan Pengembangan)*, ed. by Sri Rizqi Wahyuningrum (Madura: IAIN Madura Press, 2022), 20-21.

[8] Sugiyono. 267-275.

٢) المناقشة مع الزملاء؛ وتجري هذه الطريقة بمناقشة نتائج البحث مع الزملاء، التي تحصل منها السيطرة والمدخلات الصادقة مما تفيد في التصحيح والإتمام على خلل البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: منهج أبي بكر البزار في الجرح والتعديل

سيتم عرض البيانات عن منهج البزار في الجرح والتعديل مراعيا بالنقط التي سبقت بيانها في الإطار النظري، وهي الأشياء مما تبين منهج البزار، وهي: أولا، طرق ثبوت الجرح والتعديل. ثانيا، مراتب الجرح والتعديل. ثالثا، مدلول ألفاظ البزار في التعديل. رابعا، مدلول ألفاظ البزار في الجرح. خامسا، منهج البزار عند النقاد.

أ. طرق ثبوت الجرح والتعديل عند البزار

١. ثبوت الجرح والتعديل

من طريقة البزار في ثبوت العدالة هي برواية جماعة من الجلة عن الراوي، وهذه هي طريقة التي طبّقته في مسنده. صورة هذه الطريقة هي إذا روى الثقة عن شخص، وسمّاه، فروايته تكون تعديلا لذلك الشخص. كان في تعديل ريحان بن سعد، ذكر البزار بأن قد روى عن ريحان جماعة من الثقات كأمثال علي بن المديني.[١] كذا في تعديل حمزة أبو عمر، ذكر البزار أسماء الثقات الذين رووا عنه.[٢]

٢. ما يعدل به الراوي أو يجرح

كان البزار يعدّل الراوي ببيان اتصافه بالعدالة في دينه والضبط لروايته، أو بأحدهما. ذكر البزار الأوصاف والمميزات للراوي: كأن يكون من ذي المكانة والفضل،

---

[١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٤.

[٢] نفس المرجع، ٣٥٠.

نحو في ترجمة بلال بن أبي الدرداء، قال: "مشهور في النسب، وفي الرواية، روى عنه غير إنسان"،[٣] أو من جهة العبادة، كما في يونس بن ميسرة بن حلبس، قال: "ثقة من أهل الشام، من عبادهم، يجمع حديثه"،[٤] أو في الحديث، كما في يحيى بن حسان، قال: "ثقة، صاحب حديث".[٥]

ثم يجرّح الراوي باختلال شيء من خصال العدالة أو خصال الضبط. ممن جرّح البزار باختلال خصلة العدالة، منها: المبتدع، والمجهول. كذا يجرّح البزار الراوي باختلال صفة الضبط، منها فيمن روى المناكير وخفيف الضبط. مما يلي تفصيل عن بعض ما يجرح به الراوي عند البزار:

أ) البدعة: كان البزار قد أشار في الراوي المبتدع، ومع أن الراوي له ضعف في ضبطه، فبيّن كذلك حال الراوي من قبل ضبطه، قال في سلّام بن أبي خبزة: "فيه ضعف في القدر".[٦] رواية البزار لهذا الراوي تدل على أنه قبل رواية المبتدع ما لم يكن داعية إلى بدعته، لأن سلام بن أبي خبزة ليس من المبتدع الدعاة. ثم كان البزار لا يشير كثيرا إلى بدعة الراوي إذا كان الراوي ضابطا حافظا، فبعد الدراسة تُرى هناك عدة الرواة الذين قال النقاد بتشيعه مثلا، ولم يشر البزار إلى بدعتهم. نحو في الهيثم بن حميد، قال البزار فيه: "مشهور، ليس به بأس"،[٧] وكان النقاد قالوا بأنه قدري.[٨]

---

[٣] نفس المرجع، ٦٢-٦٣.

[٤] نفس المرجع، ٢٨، ٤٠.

[٥] نفس المرجع، ٢٤.

[٦] نفس المرجع، ٤٠٥.

[٧] نفس المرجع، ١١٢.

[٨] ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج.١١، ٩٢.

ب) المجهول: تنوع ألفاظ البزار في الدلالة على جهالة الرواة، ومن ألفاظه هي "لا نعلم حدث عنه إلا (ثم ذكر اسم راو واحد له)". ذكر البزار إذا كان من علمه أن الراوي ليس له إلا راو واحد فقط، نحو قوله في أبي مصعب المكي، قال: "لا نعلم حدث عنه بهذا إلا عوين بن عمرو".[٩] وخلاصة حاله يدل على أن ليس له إلا راو واحد، فهو مجهول العين كما أشار إليه البزار. كذلك أشار البزار إلى من له راويان ولم يوثق، نحو حكمه في عبد الله بن جبير.[١٠]

ج) رواية المناكير: نحو قوله في عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: "لم يكن حديثه يدل على أنه حافظ، لأن في حديثه مناكير، وكان أحد العقلاء، وروى عنه الناس ولا يكون حجة إذا انفرد بحديث".[١١]

د) اختلال الضبط: نحو قوله في رشدين بن سعد، قال: "لم يكن حافظا، وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه، واحتملوا حديثه ... ولا يكون حجة إذا انفرد بحديث".[١٢]

ب. مراتب الجرح والتعديل عند البزار

تنوّع مدلول البزار في إطلاق ألفاظ التعديل، ويمكن تقسيم مراتب التعديل عنده إلى ثلاث مراتب:

١. المرتبة الأولى: من يحتج به: "لم يكن به بأس"، و"صالح الحديث"، و"صالح الحديث، قد روى عنه"، و"معروف".

---

[٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤٧.

[١٠] نفس المرجع، ٦٩.

[١١] نفس المرجع، ٩٩.

[١٢] نفس المرجع، ٩٩.

٢. المرتبة الثانية: غالبه ممن يحتج به: "مشهور"، و"روى عنه أهل العلم"، واللفظ المركب من "ثقة"، واللفظ المركب من "مشهور".
٣. المرتبة الثالثة: من يكتب حديثه وينظر فيه: "أثبت"، و"كان من أفاضل الناس"، و"ثقة"، و"ليس به بأس"، و"روى عنه فلان"، واللفظ المركب من "ليس به بأس"، واللفظ المركب من "حدث عنه".

تُقسّم مراتب الجرح عند البزار إلى ثلاث مراتب، وهي:

١. المرتبة الأولى: من يكتب حديثه وينظر فيه: "لم يتابع عليه"، و"لم يشاركه".
٢. المرتبة الثانية: من يعتبر به: "ليس بمعروف"، و"لا نعلم روى عنه إلا فلان"، و"لين الحديث"، واللفظ المركب من "لم يكن بالحافظ"، واللفظ المركب من "ليس بالقوي"، و"في حديثه مناكير".
٣. المرتبة الثالثة: من لا يعتبر به: "لا يثبت"، و"فيه ضعف"، و"لم يكن بالقوي"، و"لم يكن بالحافظ"، واللفظ المركب من "لم يتابع عليها"، واللفظ المركب من "لين الحديث".

ج. مدلول ألفاظ البزار في التعديل

تعددت ألفاظ التعديل التي قالها البزار في تعديل الرواة. مما يلي عرض ألفاظ البزار، مع ذكر أقوال النقاد الآخرين، وخلاصة حال الرواة الذين قال عليهم البزار بالتعديل. كانت ألفاظ البزار في التعديل في جملتها على صورتين: الألفاظ المفردة والألفاظ المركبة، مما يلي تفصيلها:

١) الألفاظ المفردة[١٣]

أ) "كان من أفاضل الناس"، "أثبت"

(١) عبد الرحمن بن الأسود بن مأمول

- قول البزار فيه: "كان من أفاضل الناس".[١٤]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حجر: "مقبول".[١٥]

- الخلاصة: كان قول ابن حجر بهذا، أطلقه على من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله.[١٦] ثم قال المزي في ترجمة هذا الراوي "روى عنه: الترمذي، والنسائي...ومُحَمَّد بن جرير الطبري"، بناء على أن ليس هناك من جرح الراوي، وقد روى الأئمة عنه، فالراوي "من أفاضل الناس" كما علم به البزار.

(٢) مُحَمَّد بن بلال

- قول البزار فيه: "أثبت من يعلى بن عباد".[١٧]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن عدي: "هو يغرب عن عمران، وله عن غير عمران أحاديث غرائب وليس بالكثير، وأرجو أنه لا بأس به"، وقال العقيلي: "يهم في حديثه

---

[١٣] الألفاظ في الجرح والتعديل كانت على ثلاث صور: الإفراد، والتكرير، والتركيب. ينظر: *أحمد معبد عبد الكريم، ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد، والتكرير، والتركيب* (الرياض: مكتبة أضواء السلف، ٢٠٠٤) ، ٨.

[١٤] رقم الحديث ٤٢٣٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٦٠.

[١٥] هو عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول مولى بني هاشم، أبو عمرو الوراق البصري. روى عن: عبيدة بن حميد وجماعة، وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن جرير. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣٣٦.؛ *تهذيب التهذيب*، ج.٦، ١٤٠.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٦٢١.؛ البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ١١، ٥٥٣.

[١٦] عبد العزيز، *ضوابط الجرح والتعديل*، ٢١٨-٢١٩.

[١٧] رقم الحديث ٤٥٦٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤١٩.؛ كان يعلى هو يعلى بن عباد الكلابي. روى عن: شعبة، والحسن بن دينار، وحماد بن سلمة. روى عنه: مُحَمَّد بن إسحاق الصاغاني،وبنان بن سليمان الدقاق، وإسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وغيرهم. قال الخطيب البغدادي: وهو "بغدادي ضعيف". ينظر: البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ١٦، ٥١٦.

كثيرا". قال الذهبي: "غلط في خبر"، وقال في الميزان "صدوق غلط في حديث كما يغلط الناس"، قال ابن حجر: "صدوق يغرب".[١٨]

– الخلاصة: كان له الوهم، بهذا كان مُحَمَّد بن بلال "صدوق يغرب".

من الدراسة تظهر أن البزار أطلق صيغة "أفعل" لمفاضلة الراوي بين الرواة، إما المفاضلة عموما بلفظ "من أفاضل الناس"،[١٩] وإما خاصة مثل استعماله لفظ "أثبت" في مُحَمَّد بن بلال،[٢٠] قاله البزار في تفضيل مُحَمَّد على يعلى بن عباد. كان يعلى بن عباد ضعيف،[٢١] يتضح من هذا أن البزار أراد بتفضيل مُحَمَّد بن بلال الذي كان صدوقا على يعلى الذي كان ضعيفا، بالنظر إلى هذه البيانات، فوافق البزار بالجمهور في الحكم على الراوي.

ب) "ثقة"

(١) أسد بن موسى

– قول البزار فيه: "ثقة من أهل مصر، كان يقال له: أسد السنة".[٢٢]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "الإمام الحافظ الثقة". قال النسائي: "ثقة ولو لم يصنف لكان خيرا له". قال ابن يونس: "روى أحاديث منكرة، وكان ثقة، وأحسن

[١٨١٨] هو أبو عبد الله الكندي البصري التمار. ينظر: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٥٦٠.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ٤٩٣.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٧٠.؛ *تهذيب التهذيب*، ج.٩، ٨٢.

[١٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٦٠.

[٢٠] نفس المرجع، ٤١٩.

[٢١] البغدادي، *تاريخ بغداد*، ج. ١٦، ٥١٦.

[٢٢] رقم الحديث ٤١١٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٦.

الآفة من غيره". قال ابن حزم: "منكر الحديث ضعيف".[٢٣] وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.[٢٤] قال ابن حجر: "صدوق يغرب وفيه نصب".[٢٥]

– الخلاصة: كان ابن حزم من المتشددين، وقد أتى بالجرح المفسر عن أسد.[٢٦] غالب النقاد في توثيق أسد بن موسى، مع بيان أن في أحاديثه منكرة، فأسد "ثقة"، وافق البزار الجمهور في توثيقه، وقد ذكره الذهبي في جملة من تكلم فيه وهو موثوق.[٢٧]

(٢) مُحَمَّد بن مهاجر[٢٨]

– قول البزار فيه: "ثقة".[٢٩]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أحمد، وابن معين، ودحيم، وأبو زرعة، وأبو داود، والذهبي، وابن حجر: "ثقة". ذكره ابن حبان في "الثقات".[٣٠]

– الخلاصة: "ثقة".

(٣) عثمان بن حيان

– قول البزار فيه: "ثقة".[٣١]

---

[٢٣] الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ٨، ٣١٦.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ١، ٢٦٠.

[٢٤] أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٥). ج. ١، ٢٢٢. ؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٨، ١٣٦.

[٢٥] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٠٤.

[٢٦] عبد المهدي، *طرق الحكم*، ٦٢.

[٢٧] شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الذهبي، *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، (الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦). ٤٣.

[٢٨] هو مُحَمَّد بن مهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري الشامي. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٩، ٤٧٧.

[٢٩] رقم الحديث ٤١١٢، ٤١٦٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٠، ١٠٤.

[٣٠] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢٢٥.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٠٩.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٩، ٤٧٨.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٤١٣.

[٣١] رقم الحديث ٤١١٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥١.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: ذكره ابن حبان في "الثقات". قال هشام بن سعد المدني: "كان رجلا من أهل الخير". قال ابن عساكر: "وكان في سيرته عنف"، وقال ابن حجر: "كان عمر بن عبد العزيز يصفه بالجور".[٣٢] قال صفي الدين: وهو صدوق في الحديث.[٣٣] قال الزركلي: وهو ثقة عند أهل الحديث.[٣٤]

– الخلاصة: "ثقة".

(٤) معاوية بن صالح[٣٥]

– قول البزار فيه: "ثقة".[٣٦]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه أحمد وأبو زرعة، وقال الذهبي: "كان يحي القطان يتعنت ولا يرضاه". قال أبو حاتم: "لا يحتج به، وكذا لم يخرج له البخاري". قال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأسا، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات". قال الذهبي: "صدوق إمام". قال ابن حجر: "صدوق له أوهام".[٣٧]

– الخلاصة: ورد التوثيق للراوي، لكنه قد ورد كذلك الجرح المفسر في حاله، فالراوي انحط من مرتبة التوثيق إلى المرتبة، فهو "صدوق له أوهام".

(٥) هشام بن سعد

---

[٣٢] هو عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المري، أبو المغراء الدمشقي. روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن سعد. ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج. ١٩، ٣٦٠.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣٨٣.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٧، ١١٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ١٩٢.

[٣٣] أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم صفي الدين، *خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: دار البشائر، ١٤١٦)، ٢٥٩.

[٣٤] الزركلي، *الأعلام*، ج. ٤، ٢٠٥.

[٣٥] هو معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي، أبو عمرو الحمصي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٨.

[٣٦] رقم الحديث ٤٠٨٨، ٤١٢٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٨، ٥٧.

[٣٧] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢٧٦.؛ *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ٢١٩.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٤، ١٣٥.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٨.

– قول البزار فيه: "ثقة".[٣٨]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حنبل: "لم يكن بالحافظ"، وقال ابن معين: "ليس بمتروك". قال النسائي: "ضعيف"، وقال مرة "ليس بالقوي". وثقه أبو داود، وأما ابن عدي، قال فيه: "هو مع ضعفه يكتب حديثه". قال الذهبي: "حسن الحديث"، وقال أيضا: "صدوق مشهور". قال ابن حجر: "صدوق له أوهام بالتشيع".[٣٩]

– الخلاصة: بعد التتبع لأقوال النقاد، ظهر أن هشام بن سعد ليس بذاك الثقة، له أوهام، بل يكتب حديثه، فهو "صدوق له أوهام".

(٦) يزيد بن أبي مالك

– قول البزار فيه: "ثقة".[٤٠]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "ثقة"، وقال الفسوي: "فيه لين". قال الذهبي: "صدوق مشهور من التابعين الأئمة"، وقال الذهبي في الميزان: "وهو صاحب تدليس وإرسال عمن لم يدرك". قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم".[٤١]

– الخلاصة: تبين حال يزيد من التدليس، فتوثيق البزار يُنظر، فيزيد "صدوق ربما وهم".

أطلق البزار لفظ "ثقة" إلى ستة رواة، ومن التتبع على استعمالات البزار لهذا اللفظ، تبين أن مدلول البزار من "ثقة" بعضهم في توثيق الراوي، وبعضهم في تعديل الراوي عموما، ويعني ما دون مرتبة الثقة، لأنه أطلق لفظ "ثقة" إلى من بمرتبة "صدوق".

---

[٣٨] رقم الحديث ٤١١٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥١.

[٣٩] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٣٦.؛ *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٧١٠.؛ *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ٢٣٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٧٢.

[٤٠] رقم الحديث ٤١١٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٠.

[٤١] هو يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي القاضي. ينظر: الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٧٥٣.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٤، ٤٣٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٠٣.

من هذه الدراسة تتبيّن أن البزار وافق الجمهور في توثيق ثلاثة رواة، وخالف في ثلاثة رواة.

ج) "لم يكن به بأس"، "ليس به بأس"

(١) هشام بن خالد

- قول البزار فيه: "لم يكن به بأس".[٤٢]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "صدوق". قال الذهبي: "ثقة". قال ابن حجر: "صدوق". ذكره ابن حبان في "الثقات".[٤٣]

- الخلاصة: نظرا إلى تشدد أبي حاتم، فإنه قد لا تقلّ لفظ "صدوق" منه، ثقة عند غيره، كما بين به المعلمي،[٤٤] فهشام "ثقة".

(٢) زيد بن واقد

- قول البزار فيه: "ليس به بأس".[٤٥]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه أحمد، وابن معين، ودحيم، والعجلي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٤٦]

- الخلاصة: أجمع النقاد على توثيقه، فزيد بن واقد "ثقة".

(٣) العباس بن سالم

---

[٤٢] رقم الحديث ٤٠٩٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٨.

[٤٣] هو هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي. ينظر: الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٣٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٧٢.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٥٧.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٩، ٢٣٣.

[٤٤] عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي، *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل* (المكتب الإسلامي، ١٤٠٦). ج. ٢، ٥٧٤.

[٤٥] رقم الحديث ٤١٠٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٥.

[٤٦] هو زيد بن واقد القرشي الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٣، ٤٢٦.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٤١٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٢٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٣١٣.

– قول البزار فيه: "ليس به بأس".[٤٧]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال العجلي، وأبو داود، وابن حجر: "ثقة". قال الذهبي: "وثق"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٤٨]

– الخلاصة: "ثقة".

(٤) عطية بن قيس

– قول البزار فيه: "ليس به بأس".[٤٩]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "أرسل عن أبي بن كعب وأبي الدرداء". قال أبو حاتم: "صالح الحديث". قال ابن حجر: "ثقة مقرئ"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٥٠]

– الخلاصة: "ثقة".

(٥) الحسن بن يحيى الخشني

– قول البزار فيه: "ليس به بأس".[٥١]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "صدوق، سيئ الحفظ"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال الدارقطني: "متروك". قال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط".[٥٢]

---

[٤٧] رقم الحديث ٤١٦٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٤.

[٤٨] هو عباس بن سالم اللخمي الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٩٢.؛ *تهذيب*، ج.٥، ١١٨.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٥٣٥.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٢٧٦.

[٤٩] رقم الحديث ٤١٠١. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤١.

[٥٠] هو عطية بن قيس أبو يحيى الكلابي مولاهم الحمصي الدمشقي المقرئ. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ١٠٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣٩٣.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٢٦٠.

[٥١] رقم الحديث ٤١٠٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٥.

[٥٢] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ١٠٩١.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٦٤.

– الخلاصة: كان من النقاد من عدله مع البيان عن خفة ضبطه، فالحسن "صدوق كثير الغلط".

(٦) عقبة الأصم

– قول البزار فيه: "ليس به بأس".[٥٣]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين، والنسائي: "ليس بثقة". قال أبو حاتم: "لين الحديث ليس بقوي". قال أبو داود، والذهبي: "ضعيف"، وقال ابن حجر: "ضعيف وربما دلس".[٥٤]

– الخلاصة: أجمع النقاد الآخرين على تضعيفه، وأَتوا بالجرح المفسر عنه، فعقبة "ضعيف".

(٧) يزيد بن يوسف الصنعاني

– قول البزار فيه: "ليس به بأس".[٥٥]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "لم يكن بالقوي". قال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه". قال النسائي: "متروك". قال ابن حبان: "كان سيء الحفظ كثير الوهم يرفع المراسيل ويسند الموقوف ولا يفهم فلما كثر ذلك منه سقط الاحتجاج بأفراده". قال الذهبي: "تركوه". قال ابن حجر: "ضعيف".[٥٦]

– الخلاصة: ورد البيان على أنه رغم من ضعفه، فهو يكتب حديثه، والذي سقط منه هو الاحتجاج بأفراده، بناء على هذا فالراوي "ضعيف".

---

[٥٣] رقم الحديث ٤٤٣٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣١٦.

[٥٤] هو عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري. ينظر: الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣٩٥.؛ *تهذيب التهذيب*، ج.٧، ٢٤٤.

[٥٥] رقم الحديث ٤٠٨٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٢.

[٥٦] الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٧٥٥.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٤، ٤٤٢.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٠٦.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٣٧٣.

(٨) سعيد بن سويد

- قول البزار فيه: "رجل من أهل الشام ليس به بأس".[٥٧]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: ذكره ابن حبان في "الثقات". قال البخاري عنه: "لا يتابع في حديثه". قال الذهبي: "وما علمت فيه جرحة".[٥٨]
- الخلاصة: بناء على ذكر قول البخاري عنه، فسعيد "ضعيف".

استعمل البزار لفظ "لم يكن به بأس" للدلالة على توثيق الراوي، وأطلق لفظ "ليس به بأس" بعضهم في توثيق الراوي، وفي هذا المدلول خالف البزار الجمهور، لأن عندهم أن لفظ "ليس به بأس" دلّ فيمن دون مرتبة الثقة، فقد تشدد البزار في توثيق الرواة بهذا اللفظ.[٥٩] وافق البزار استعمال الجمهور بهذا اللفظ في راو واحد،[٦٠] وفي الثلاثة الباقية كذلك خالف البزار بالجمهور، لأنه أطلق هذا اللفظ إلى من بمرتبة الضعيف.

د) "صالح الحديث"

(١) صدقة بن خالد

- قول البزار فيه: "صالح الحديث من أهل دمشق".[٦١]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين، ودحيم، وابن نمير، والعجلي، و مُحَمَّد بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حجر: "ثقة".[٦٢]

---

[٥٧] رقم الحديث ٤١٩٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٣٦.

[٥٨] هو سعيد بن سويد الكلبي، من أهل الشام. ينظر: ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٣٦١.؛ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٢٣٩.

[٥٩] كان لفظ "ليس به بأس" هو من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، وابن الصلاح، ومن المرتبة الثالثة عند الذهبي، والعراقي، ومن الخامسة عند السخاوي. ينظر: الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل* ، ١٤٠.

[٦٠] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٥.

[٦١] رقم الحديث ٤١٢٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٦.

[٦٢] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٧٥.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٤، ٤١٤.

- الخلاصة: "ثقة".

أطلق البزار هذا اللفظ لتوثيق الراوي، وإذا قُرن بينه وبين الجمهور، فقد تشدد البزار من إطلاق هذا اللفظ، لأن هذا اللفظ عند النقاد الآخرين أُطلق لأدنى المراتب من التعديل.[٦٣]

هـ) "لا يحتج"

(١) سعيد بن بشير

- قول البزار فيه: "لا يحتج بحديث له إذا تفرد".[٦٤]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: تقدم.[٦٥]
- الخلاصة: "صدوق".

قال البزار بهذا اللفظ ليس على إطلاقه، فقد قيّد قوله، قال: "لا يحتج بحديث له إذا تفرد".[٦٦] دلّ البزار على أن الراوي خفة الضبط، ورأى بأن الراوي دون المرتبة الثقة، وافق مدلول البزار بالجمهور في الحكم على الراوي بأنه صدوق.

و) "مشهور"

(١) أبو عبيد الله

- قول البزار فيه: "مشهور، من أهل الشام".[٦٧]

---

[٦٣] وضع ابن أبي حاتم، والذهبي، والعراقي هذا اللفظ في أدنى مراتب التعديل. ينظر: الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ١٠٦.

[٦٤] رقم الحديث ٤٥٨٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٥.

[٦٥] تقدم عرض أقوال النقاد الآخرين في قسم لفظ "لم يكن بالحافظ".

[٦٦] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٥.

[٦٧] رقم الحديث ٤١١٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٠.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو مسهر: "لم يكن في حد العلماء وكان ثقة". قال العجلي: "شامي، تابعي، ثقة، من خيار التابعين". قال دحيم ويعقوب بن سفيان: "ثقة". ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: "ثقة". قال ابن حجر: "ثقة مقرئ".[٦٨]
– الخلاصة: "ثقة".

(٢) الحسن بن عبيد الله

– قول البزار فيه: "مشهور من أهل الكوفة".[٦٩]
– أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والذهبي، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل".[٧٠]
– الخلاصة: "ثقة".

(٣) الربيع بن عميلة

– قول البزار فيه: "مشهور من أهل الكوفة، وهو أبو الركين بن الربيع".[٧١]
– أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٧٢]
– الخلاصة: "ثقة".

---

[٦٨] هو مسلم بن مشكم الخزاعي، أبو عبيد الله الدمشقي، وقيل أبو عبد الله. روى عن أبي الدرداء. روى عنه: يزيد ابنا عبد الرحمن بن أبي مالك، ويزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر، ويزيد بن أبي مريم الشامي، وعبد الله بن العلاء بن زبر. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٠.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١٠، ١٣٩–١٤٠. الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢٦٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٣٩٨.؛ العجلي، *تاريخ الثقات*، ٥٠٤.

[٦٩] رقم الحديث ٤١٢٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٩.

[٧٠] هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٢، ٢٩٢.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٣٢٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٦٢.

[٧١] رقم الحديث ٤٥٣٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٩٦.

[٧٢] هو الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، وابنه هو الركين. روى عن: سمرة بن جنبد، وابن مسعود، وروى عنه: ابنه الركين، وهلال بن يساف. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٢، ١٠٩٦.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٣، ٢٥٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٠٦.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٢٢٦.

(٤) عبد الله بن العلاء ابن زبر

- قول البزار فيه: "مشهور".[٧٣]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين، ودحيم، وأبو داود، ومعاوية بن صالح، وهشام بن عمار: "ثقة". قال النسائي: "ليس به بأس".[٧٤]

- الخلاصة: "ثقة".

(٥) هلال بن يساف

- قول البزار فيه: "مشهور".[٧٥]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث". قال ابن معين، والذهبي، وابن حجر: "ثقة".[٧٦]

- الخلاصة: "ثقة".

(٦) واصل مولى أبي عيينة

- قول البزار فيه: "رجل من أهل البصرة، مشهور".[٧٧]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "ثقة حجة". قال ابن حجر: "صدوق عابد".[٧٨]

- الخلاصة: "ثقة".

(٧) يوسف بن صهيب

- قول البزار فيه: "رجل مشهور من أهل الكوفة".[٧٩]

---

[٧٣] رقم الحديث ٤١٨٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٢.

[٧٤] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣١٧.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٥، ٣٥٠.

[٧٥] رقم الحديث ٤١١٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٥.

[٧٦] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٤٣.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٧٦.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٨٧.

[٧٧] رقم الحديث ٤٤٤٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٢٤.

[٧٨] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٤٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٧٩.

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي، وابن حجر: "ثقة"[٨٠]
- الخلاصة: "ثقة".

(٨) شداد أبو عمار

- قول البزار فيه: "مشهور".[٨١]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال العجلي، وأبو حاتم، والدارقطني: "ثقة". قال عثمان الدارمي، وابن الجنيد عن ابن معين، والنسائي: "ليس به بأس". قال النسائي مرة: "صالح صدوق لم يسمع من أبي هريرة ولا من عوف بن مالك". قال ابن حجر: "ثقة يرسل".[٨٢]
- الخلاصة: "ثقة يرسل".

(٩) أبو سلام

- قول البزار فيه: "مشهور".[٨٣]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حجر: "ثقة يرسل".[٨٤]
- الخلاصة: "ثقة يرسل".

(١٠) سكين بن عبد العزيز

- قول البزار فيه: "رجل مشهور من أهل البصرة".[٨٥]

---

[٧٩] رقم الحديث ٤٤٤٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣١٧.

[٨٠] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٩٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦١١.

[٨١] رقم الحديث ٤١٧٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١١٤.

[٨٢] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٦٤.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٤، ٣١٧.

[٨٣] رقم الحديث ٤١٦٧، ٤١٨٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٤، ١٢٢.

[٨٤] هو ممطور الأسود الحبشي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٤٥.

[٨٥] رقم الحديث ٤٥٠٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٧٠.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس بالقوي". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن عدي: "فيما يرويه بعض النكرة". قال ابن حجر: "صدوق يروي عن ضعفاء".[٨٦]

– الخلاصة: "صدوق".

(١١) عوين بن عمرو القيسي

– قول البزار فيه: "مشهور".[٨٧]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال العقيلي في الضعفاء: "ولا يتابع عليه". قال ابن معين: "لا شيء". قال البخاري: " منكر الحديث مجهول".[٨٨]

– الخلاصة: إن لفظ "منكر الحديث" عند البخاري له معنا خاص، ومدلوله هو لمن لا تحل الرواية عنه، فعوين بن عمرو "لا تحل الرواية عنه".

(١٢) العلاء بن زبر

– قول البزار فيه: "مشهور".[٨٩]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: –

– الخلاصة: ما روى عنه إلا ابنه عبد الله، فهو "مجهول العين".

استعمل البزار لفظ "مشهور" للدلالة على توثيق الراوي غالبا، إلا في ثلاثة رواة، منهم مَن كان مِن مرتبة "صدوق"،[٩٠] ومنهم "مجهول"،[٩١] ومنهم قد جرحه البخاري بلفظ

---

[٨٦] هو سكين بالتصغير، بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري، وهو سكين بن أبي الفرات. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٤، ١٢٧.؛ *تقريب التهذيب*، ٢٤٥.

[٨٧] رقم الحديث ٤٣٤٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤٧.

[٨٨] هو عوين بن عمرو القيسي، ويقال أن اسمه عون بن عمرو. ينظر: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، *الضعفاء الكبير*، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤). ج. ٣، ٤٢٢؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ٣٠٦.

[٨٩] رقم الحديث ٤١٨٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٢.

"منكر الحديث".[٩٢] فإذا كان مدلول لفظ "مشهور" عند البزار هو توثيق الرواة، فقد خالف بالجمهور في الحكم على ثلاثة رواة، ووافق في معظمهم.

ز) "روى عنه فلان"، وما أشبهه

(١) زيد بن سلام

- قول البزار فيه: "روى عنه أهل العلم".[٩٣]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه النسائي، وأبو زرعة الدمشقي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٩٤]
- الخلاصة: "ثقة".

(٢) معاوية بن سلام

- قول البزار فيه: "روى عنه أهل العلم".[٩٥]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس". قال ابن معين، وأبو داود، والذهبي، وابن حجر: "ثقة".[٩٦]
- الخلاصة: "ثقة".

(٣) أبو أسماء الرحبي

- قول البزار فيه: "رجل معروف وحدث عنه الناس".[٩٧]

---

[٩٠] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٧٠.

[٩١] نفس المرجع، ١٢٢.

[٩٢] نفس المرجع، ٢٤٧.

[٩٣] رقم الحديث ٤١٦٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٦.

[٩٤] هو زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٣، ٤١٥.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٤١٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٢٣.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٣١٥.

[٩٥] رقم الحديث ٤١٦٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٦.

[٩٦] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢٧٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٨.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٤١٥.

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال العجلي: "تابعي، ثقة". قال الذهبي: "وثق". قال ابن حجر: "ثقة". ذكره ابن حبان في "الثقات".[٩٨]
- الخلاصة: "ثقة".

(٤) ريحان بن سعيد

- قول البزار فيه: "حدث أهل العلم عن ريحان، مثل: علي بن المديني، وابن عرعرة، وإبراهيم بن سعيد وغيرهم".[٩٩]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "ما أرى به بأسا"، وقال أبو حاتم: "ليس بحجة"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: "صدوق". قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٠٠]
- الخلاصة: "صدوق".

(٥) عاصم بن رجاء ابن حيوة

- قول البزار فيه: "حدث عنه جماعة".[١٠١]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو زرعة: "لا بأس به". قال ابن معين: "صويلح". يقال: تكلم فيه قتيبة. قال ابن حجر: "صدوق يهم". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٠٢]
- الخلاصة: "صدوق يهم".

---

[٩٧] رقم الحديث ٤١٦٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٦.

[٩٨] هو عمرو بن مرثد الشامي الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله. ينظر: الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٨٨.؛ العجلي، *تاريخ الثقات*، ٤٨٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٢٦.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ١٧٩.

[٩٩] رقم الحديث ٤١٨٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٤.

[١٠٠] هو ريحان بن سعيد بن المثنى السامي الناجي، أبو عصمة البصري. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٦٢.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢١٢.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٨، ٢٤٥.

[١٠١] رقم الحديث ٤٠٨٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٧.

[١٠٢] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٨٥.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٣٥٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٣٤٢.

(٦) يزيد بن سنان الرهاوي

- قول البزار فيه: "حدث عنه الناس".[١٠٣]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حنبل: "ضعيف"، وقال ابن معين: "ليس حديثه بشيء". قال ابن المديني: "ضعيف الحديث". قال أبو حاتم: "محله الصدق وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه ولا يحتج به". قال البخاري: "مقارب الحديث إلا أن ابنه مُحَمَّدا يروي عنه مناكير". ذكره الذهبي في الضعفاء، وقال: "مشهور". قال ابن حجر: "ضعيف".[١٠٤]

- الخلاصة: "ضعيف".

(٧) حمزة أبو عمر

- قول البزار فيه: "رجل روى عنه عوف وأشعث هذا الحديث".[١٠٥]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه النسائي، والذهبي. ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "صدوق".[١٠٦]

- الخلاصة: "ثقة".

(٨) أبو الوازع

- قول البزار فيه: "رجل من أهل البصرة، وروى عنه أيوب، وشداد بن سعيد، ومهدي بن ميمون وغيرهم".[١٠٧]

---

[١٠٣] رقم الحديث ٤١١٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٣.

[١٠٤] الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٧٥٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٠٢.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٣٣٥-٣٣٦.

[١٠٥] رقم الحديث ٤٤٨٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٥٠.

[١٠٦] هو حمزة بن عمرو العائذي أي عائذ الله من ضبة، أبو عمر الضبي البصري. روى عن أنس، وعلقمة بن وائل، وروى عنه ابنه، وعوف، وشعبة. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٢٢٨.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٣٥١.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ١٧٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٨٠.

[١٠٧] رقم الحديث ٤٤٩٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٦٥.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن عدي: "لا أعرف له كثير رواية وإنما يروي عنه قوم معدودون، وأرجو أنه لا بأس به". قال النسائي: "منكر الحديث"، وقال الدوري عن ابن معين: "ليس بشيء". قال ابن حجر: "صدوق يهم". ذكره بن حبان في "الثقات".[١٠٨]

– الخلاصة: "صدوق يهم".

(٩) سعيد البرّاد

– قول البزار فيه: "روى عنه حماد بن زيد، وسعيد بن زيد أخوه، وهو بصري".[١٠٩]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: –.

– الخلاصة: سعيد البراد ليس بمجهول العين، لأن قد روى عنه اثنان، كما ذكر به البزار، فهو "مجهول الحال".

(١٠) تمام بن نجيح

– قول البزار فيه: "من أهل الشام، روى عنه مبشر وبقية من الوليد".[١١٠]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو زرعة: "ضعيف"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث ذاهب". وثقه ابن معين، وقال البخاري عنه: "فيه نظر"، وقال ابن عدي، "عامة ما يرويه لا يتابع عليه"، وقال ابن حبان: "يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المعتمد لها". قال ابن حجر: "ضعيف".[١١١]

– الخلاصة: "ضعيف".

---

[١٠٨] أبو الوازع الراسبي، وهو جابر بن عمرو. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٣٦.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٢، ٤٤.

[١٠٩] رقم الحديث ٤١٢١. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٨.

[١١٠] رقم الحديث ٤٠٨٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٦.

[١١١] هو تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ١، ٥١٠.؛ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٨٢٥.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٣٠.

يتبيّن من الدراسة أن البزار أراد من لفظ "روى عنه فلان"، وما أشبهه، للدلالة على تعديل الراوي غالبا، لذلك كان حكم الرواة عند الجمهور متنوعة في هذا القسم. كان من عشرة رواة، منهم "ثقة"؛ و"صدوق"؛ و"ضعيف"، و"مجهول الحال". وافق البزار بالجمهور في تعديل سبعة رواة،[١١٢] وخالف في ثلاثة رواة.[١١٣] ثم قد أتى البزار بالبيان عن حال سعيد البرّاد، ذكر البزار مدينة الراوي ومن روى عن الراوي، فهو قد يرتفع جهالة عين الراوي.[١١٤]

٢) الألفاظ المركبة

أ) "ثقة"

(١) يحيى بن حسان

- قول البزار فيه: "ثقة، صاحب حديث".[١١٥]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال النسائي: "ثقة"، قال أبو حاتم: "صالح الحديث". قال الذهبي: "ثقة إمام رئيس". قال ابن حجر: "ثقة".[١١٦]
- الخلاصة: "ثقة".

(٢) يونس بن ميسرة بن حلبس

- قول البزار فيه: "ثقة من أهل الشام، من عبادهم، يجمع حديثه".[١١٧]

---

[١١٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٦، ١٢٤، ٢٧، ٣٥٠، ٣٦٥.

[١١٣] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٣، ٥٨، ٢٦.

[١١٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٨.

[١١٥] رقم الحديث ، ٤٠٨٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤.

[١١٦] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٦٣.؛ *سير أعلام النبلاء*، ج. ٨، ٢٩٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٨٩.

[١١٧] رقم الحديث ٤٠٨٨، ٤١٠٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٨، ٤٠.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه ابن سعد، والعجلي، والدارقطني. قال أبو حاتم: "كان من خيار الناس". قال الذهبي: "ثقة كبير القدر". قال ابن حجر: "ثقة عابد".[١١٨]

– الخلاصة: "ثقة".

(٣) موسى الصغير[١١٩]

– قول البزار فيه: "رجل من أهل الكوفة، ثقة، حدث عنه الناس".[١٢٠]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "ثقة". قال الذهبي: "ثقة"، وقال أيضا: "كوفي صدوق". قال ابن حجر: "لا بأس به".[١٢١]

– الخلاصة: "ثقة".

(٤) أبو بكر بن أبي مريم

– قول البزار فيه: "ثقة معروف بنقل العلم، قد احتمل عنه الحديث".[١٢٢]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "سألت بن معين عنه فضعفه". قال أبو زرعة: "ضعيف منكر الحديث" قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط". قال الجوزجاني: "ليس بالقوي". قال النسائي والدارقطني: "ضعيف". قال الذهبي: "ضعفوه له علم وديانة". قال ابن حجر: "ضعيف، وكان قد سرق بيته، فاختلط".[١٢٣]

---

[١١٨] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٤٠٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦١٤.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٤٤٨.

[١١٩] هو موسى بن مسلم الكوفي، أبو عيسى الطحان، يقال له موسى الصغير. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٥٤.

[١٢٠] رقم الحديث ٤١١٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٥.

[١٢١] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٠٨.؛ *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٩٨٨.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٤، ٢٢٢.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٥٤.

[١٢٢] رقم الحديث ٤١٠١، ٤١٢٥، ٤١٣٣. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤١، ٦٢، ٧٠.

[١٢٣] هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده. قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام. الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٤١١.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٢٣.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١٢، ٢٨.

- الخلاصة: "ضعيف".

إذا ركّب البزار لفظ "ثقة" وغيره من الاتّصافات، إنه أراد به توثيق الرواة، فنرى أن الرواة في هذا اللفظ كلهم ثقات، إلا واحد منهم وهو أبو بكر بن أبي مريم،[١٢٤] والملحوظ أن البزار قيّد توثيقه في أبي بكر بلفظ "احتمل عنه الحديث"، مما شعُر بتردّد أهل العلم بين الردّ أو قبول روايته. يتّضح من هذا، أن تركيب البزار بين لفظ "ثقة" و"احتمل عنه الحديث"، لا يُراد به التوثيق مطلقا. وافق البزار بالجمهور في مدلول اللفظ المركب من "ثقة"، إلا إذا ركّبه بـ "احتمل"، فللبزار مدلول خاص خالف بالجمهور.

ب) "صالح الحديث"

(١) يونس بن سيف

- قول البزار فيه: "صالح الحديث، قد روى عنه".[١٢٥]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن سعد: "وكان معروفا وله أحاديث"، وقال الدارقطني، والذهبي: "ثقة". قال ابن حجر: "مقبول". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٢٦]

- الخلاصة: "ثقة".

يتضح من الدراسة أن البزار دلّ بلفظ المركب من "صالح الحديث" إلى توثيق الراوي، وبهذا فالبزار خالف النقاد في مدلول اللفظ.

ج) "ليس به بأس"

---

[١٢٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤١.

[١٢٥] نصه الكامل هو قال البزار: "وحديث العرباض فيه علتان: إحداهما أن الحارث بن زياد لا نعلم كبير أحد روى عنه، ويونس بن سيف صالح الحديث قد روى عنه". رقم الحديث ٤٢٠٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٣٩.

[١٢٦] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٤٠٣.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦١٣.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٤٤٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٥٥٥.

(١) بكير بن أبي السميط

- قول البزار فيه: "شيخ من أهل البصرة، ليس به بأس، إلا أن هذا الحديث ليس بمحفوظ عن قتادة عن سالم، وأحسب أن بكيرا أخطأ فيه، إذ قال: سالم".[١٢٧]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "صالح"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال ابن حبان: "لا يحتج به إذا انفرد كثير الوهم". قال الذهبي، وابن حجر: "صدوق".[١٢٨]

- الخلاصة: "صدوق".

(٢) راشد أبو مُحَمَّد

- قول البزار فيه: "بصري ليس به بأس، قد حدث عنه غير واحد".[١٢٩]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "صالح الحديث"، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ". قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ".[١٣٠]

- الخلاصة: "صدوق ربما أخطأ".

(٣) راشد بن داود

- قول البزار فيه: "ليس به بأس، فاحتمل حديثه".[١٣١]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه دحيم، وابن معين. قال البخاري عنه: "فيه نظر"، وقال الدارقطني: "ضعيف لا يعتبر به". قال ابن حجر: "صدوق له أوهام".[١٣٢]

---

[١٢٧] رقم الحديث ٤١٥٦، ٤١٥٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٥.

[١٢٨] ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ١، ٤٩٠. الذهبي ، *الكاشف*، ج. ١، ٢٧٥.؛ ابن حجر، تقريب التهذيب. ١٢٧.

[١٢٩] رقم الحديث ٤١٤٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٢.

[١٣٠] هو راشد بن نجيح، أبو مُحَمَّد الحماني البصري. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٣٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٠٤.

[١٣١] رقم الحديث ٤١٧٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١١٢.

[١٣٢] هو راشد بن داود الصنعاني الدمشقي. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٣٥.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٣، ٢٥٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٠٤.

- الخلاصة: "صدوق له أوهام".

وافق البزار الجمهور في الحكم على الرواة في هذا القسم، فهو دلّ بلفظ "ليس به بأس" إلى تعديل الراوي فيمن دون مرتبة الثقة.

د) "روى عنه فلان"، وما أشبهه

(١) شهر بن حوشب

- قول البزار فيه: "روى عنه الناس، وتكلموا فيه، واحتملوا حديثه".[١٣٣]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال البخاري: "شهر حسن الحديث". قال النسائي: "ليس بالقوي"، ووثقه أحمد وابن معين، والعجلي. قال ابن عدي: "لا يحتج به ولا يتدين بحديثه"، وقال أبو حاتم الرازي: "ليس هو بدون أبي الزبير المكي، ولا يحتج به". قال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال والأوهام".[١٣٤]

- الخلاصة: "صدوق كثير الإرسال والأوهام".

(٢) إسماعيل بن عياش[١٣٥]

- قول البزار فيه: "حدث عنه الناس واحتملوا حديثه".[١٣٦]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال يعقوب بن شيبة: "إسماعيل ثقة عند يحيى بن معين، وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بناحيته". قال البخاري: "إذا حدث عن أهل حمص فصحيح،

---

[١٣٣] رقم الحديث ٤١٤٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٢.

[١٣٤] الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٤٩١.؛ *سير*، ج. ٥، ٢١٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٦٩.

[١٣٥] هو أبو عتبة العنبسي من أهل الشام، الحمصي. ينظر: الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٢٤٨-٢٤٩.

[١٣٦] رقم الحديث ٤٠٨٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٧.

وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر"، وقال أبو حاتم: "لين".[١٣٧] قال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".[١٣٨]

– الخلاصة: حكمه بالتفصيل، "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم".

(٣) حسام بن مصك

– قول البزار فيه: "رجل من أهل البصرة قد حدث عنه جماعة كثيرة واحتملوا حديثه".[١٣٩]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أحمد: "مطروح الحديث"، وقال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"، وقال الدارقطني: "متروك"، وقال النسائي: "ضعيف". قال ابن حجر: "ضعيف يكاد أن يترك".[١٤٠]

– الخلاصة: "ضعيف يكاد أن يترك".

كان في هذا اللفظ، قد ركّب البزار بين لفظ التعديل "حدث عنه" بلفظ "احتمل"، مما دلّ أنه يعدّل الراوي مع التنبيه بأن حديثه محتمل. يتضح من أقوال النقاد الآخرين، أن الرواة بهذا اللفظ، اثنان منهم في مرتبة التعديل مع الأوهام لهما،[١٤١] وواحد منهم في مرتبة الجرح.[١٤٢] بناء على هذا فالبزار وافق النقاد في راويين، وخالف في راو واحد.

هـ) "معروف"

---

[١٣٧] الذهبي، سير أعلام النبلاء. ج. ٧، ٣٢٢.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٢٤٩.

[١٣٨] ابن حجر، تقريب التهذيب. ١٠٩.

[١٣٩] رقم الحديث ٤٣٣٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤٢.

[١٤٠] هو أبو سهل الأزدي البصري. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ٤٧٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٦٢.

[١٤١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٧، ٨٢.

[١٤٢] نفس المرجع، ٢٤٢.

(١) زيد بن يحيى

- قول البزار فيه: "معروف، ليس به بأس".[١٤٣]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه أحمد، والعجلي، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء، والذهبي، وابن حجر. قال أبو علي النيسابوري: "ثقة مأمون"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[١٤٤]

- الخلاصة: "ثقة".

(٢) ضمرة بن حبيب

- قول البزار فيه: "معروف بنقل العلم، قد احتمل عنه الحديث".[١٤٥]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "لا بأس به". قال الذهبي: "فتابعي ثقة". قال ابن حجر: "ثقة".[١٤٦]

- الخلاصة: "ثقة".

من عرض السابق يتّضح أن البزار أراد بلفظ "معروف" المركّب إلى توثيق الراوي، ووافق مدلول البزار بأقوال النقاد في حكم الراوي بهذا اللفظ.

و) "مشهور"

(١) بلال بن أبي الدرداء

- قول البزار فيه: "مشهور في النسب، وفي الرواية، روى عنه غير إنسان".[١٤٧]

---

[١٤٣] رقم الحديث ٤١٨٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٢.

[١٤٤] هو زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبد الله الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٣، ٤٢٨.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٤١٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٢٥.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٨، ٢٥٠.

[١٤٥] رقم الحديث ٤١٣٣. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٧٠.

[١٤٦] هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٢٥٠.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٣٣٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٨٠.

[١٤٧] رقم الحديث ٤١٢٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٢-٦٣.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال البخاري: "أمير الشام"، وذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "ثقة".[١٤٨]

–الخلاصة: "ثقة".

(٢) زيد بن وهب

– قول البزار فيه: "مشهور، ثقة".[١٤٩]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه ابن معين، وابن خراش، وابن سعد، والعجلي، وقال يعقوب بن سفيان: "في حديثه خلل كثير". قال ابن حجر: "ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٥٠]

– الخلاصة: "ثقة".

(٣) كثير بن مرة

– قول البزار فيه: "مشهور، حدث عنه الناس".[١٥١]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: وثقه ابن سعد، والعجلي، الذهبي، وابن حجر. قال ابن خراش: "صدوق"، وقال النسائي: "لا بأس به".[١٥٢]

– الخلاصة: لفظ "صدوق"، و"لا بأس به" كانا في المرتبة المتساوية، والنسائي قد أطلق ذاك اللفظ في الموثقين مطلقا لتشدده، وكان ابن خراش منهجه التشدد،[١٥٣] فكثير بن مرة "ثقة".

---

[١٤٨] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٢، ١٠٦٦.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٦٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٢٩.

[١٤٩] رقم الحديث ٤١٢٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٩.

[١٥٠] هو زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم. ينظر: ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ٣، ٤٢٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٢٥.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٢٥٠.

[١٥١] رقم الحديث ٤١٢٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٧.

[١٥٢] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ١٤٧.؛ *سير أعلام النبلاء*، ج. ٥، ١١.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٦٠.

(٤) أبو الزاهرية

- قول البزار فيه: "مشهور، حدث عنه الناس".[١٥٤]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، والذهبي: "ثقة". قال أبو حاتم: "لا بأس به". قال الدارقطني: "لا بأس به إذا روى عنه ثقة"، وقال ابن سعد: "كان ثقة". قال ابن حجر: "صدوق".[١٥٥]

- الخلاصة: وثقه جماعة، فأبو الزاهرية "ثقة".

(٥) الهيثم بن حميد

- قول البزار فيه: "مشهور، ليس به بأس".[١٥٦]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال دحيم: "كان أعلم الاولين والآخرين بقول مكحول". قال أبو داود: "ثقة قدري"، وقال أبو مسهر الغساني: "ضعيف قدري". قال ابن معين: "لا بأس به"، وقال في رواية أخرى: "ثقة". قال الذهبي: "صدوق". قال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر".[١٥٧]

- الخلاصة: "صدوق رمي بالقدر".

(٦) حيان بن عبيد الله

---

[١٥٣] قاسم علي سعد، *منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل* (دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، ٢٠٠٢). ٦٦.؛ عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، *طرق الحكم على الحديث بالصحة أو الضعف* (مصر: مكتبة الإيمان، ٢٠١٠). ٦٢.

[١٥٤] رقم الحديث ٤١٢٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٧.

[١٥٥] هو حيدر بن كريب الحضرمي الحمصي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٥٤.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٢، ٢١٨.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ١، ٣١٥.

[١٥٦] رقم الحديث ٤١٧٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١١٢.

[١٥٧] هو الهيثم بن حميد الغساني، مولاهم أبو أحمد أو أبو الحارث. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٧٧.؛ كانت رواية الأولى عن قول ابن معين هي عن الحسين بن الحسن الرازي، والثانية عن عثمان الدارمي. ينظر: *تهذيب التهذيب*، ج.١١، ٩٢.؛ الذهبي، *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، ١٨٩.

– قول البزار فيه: "رجل من أهل البصرة، مشهور، ليس به بأس".[١٥٨]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال البخاري: "ذكر الصلت منه الاختلاط". ذكره العقيلي، وابن عدي في "الضعفاء". قال ابن عدي: "وعامة ما يرويه إفرادات ينفرد بها". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال الذهبي: "ليس بحجة"، وقال في موضع آخر: "وله مناكير وغرائب، وما رأيت أحدا وهاه".[١٥٩]

– الخلاصة: غالب العلماء قالوا على تضعيفه، وقد بين سبب تضعيفه، خالف البزار وابن حبان بتعديله، وبهذا كان الراوي "ليس بحجة".

كان البزار أراد بهذا اللفظ المركّب في توثيق الراوي غالبا، إلا في راويين. يتبين من الدراسة، أنه لا بد من مراعاة اللفظ الذي ركّبه البزار. إذا ركّب بين لفظ "مشهور" بـ "ليس به بأس"، أراد البزار منه إلى البيان بأن الراوي ممن يعتبر بحديثه، وهو دون مرتبة "ثقة"، بناء على ذلك، وافق البزار الجمهور في أربعة رواة، وخالف في راويين.

جدول ٤.١

مدلول ألفاظ البزار في التعديل

الألفاظ المفردة					
رقم	**الألفاظ**	**اسم الراوي**	**قول البزار**	**خلاصة حكم الراوي**	**مدلول الألفاظ**
١	**"كان من**	عبد الرحمن بن	كان من أفاضل الناس	من أفاضل	المفاضلة بين

[١٥٨] رقم الحديث ٤٤٢٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٠٢.

[١٥٩] هو حيان بن عبيد الله بن حيان، أبو زهير بصري. ينظر: العقيلي. ج. ١، ٣١٩.؛ أبو أحمد بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال (بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨). ج. ٣، ٣٤٥–٣٤٧.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٣٠.؛ ١٩٨.؛ الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ٣٤٧.

	أفاضل الناس"،	الأسود بن مأمول		الناس	الرواة
	"أثبت"	مُحَمَّد بن بلال	أثبت من يعلى بن عباد	صدوق يغرب	
٢	**"ثقة"**	أسد بن موسى	ثقة	ثقة	التوثيق والتعديل
		مُحَمَّد بن مهاجر	ثقة	ثقة	
		عثمان بن حيان	ثقة	ثقة	
		معاوية بن صالح	ثقة	صدوق له أوهام	
		هشام بن سعد	ثقة	صدوق له أوهام بالتشيع	
		يزيد بن أبي مالك	ثقة	صدوق ربما وهم	
٣	**"لم يكن به بأس"، "ليس به بأس"**	هشام بن خالد	لم يكن به بأس	ثقة	التوثيق، والتعديل، والتضعيف
		زيد بن واقد	ليس به بأس	ثقة	
		العباس بن سالم	ليس به بأس	ثقة	
		عطية بن قيس	ليس به بأس	ثقة	
		الحسن بن يحيى الخشني	ليس به بأس	صدوق كثير الغلط	
		عقبة الأصم	ليس به بأس	ضعيف	
		يزيد بن يوسف الصنعاني	ليس به بأس	ضعيف	

		سعيد بن سويد	ليس به بأس	ضعيف	
٤	**"صالح الحديث"**	صدقة بن خالد	صالح الحديث	ثقة	التوثيق
٥	**"لا يحتج"**	سعيد بن بشير	لا يحتج بحديث له إذا تفرد	صدوق	التعديل
٦	**"مشهور"**	أبو عبيد الله	مشهور	ثقة	التوثيق غالبا
		الحسن بن عبيد الله	مشهور	ثقة	
		الربيع بن عميلة	مشهور	ثقة	
		عبد الله بن العلاء ابن زبر	مشهور	ثقة	
		هلال بن يساف	مشهور	ثقة	
		واصل مولى أبي عيينة	مشهور	ثقة	
		يوسف بن صهيب	مشهور	ثقة	
		شداد أبو عمار	مشهور	ثقة يرسل	
		أبو سلام	مشهور	ثقة يرسل	
		سكين بن عبد	مشهور	صدوق	

		العزيز			
		عوين بن عمرو القيسي	مشهور	لا تحل الرواية عنه	
		العلاء بن زبر	مشهور	مجهول العين	
٧	**"روى عنه فلان"، وما أشبهه**	زيد بن سلام	روى عنه أهل العلم	ثقة	التعديل غالبا
		معاوية بن سلام	روى عنه أهل العلم	ثقة	
		أبو أسماء الرحبي	رجل معروف، وحدث عنه الناس	ثقة	
		ريحان بن سعيد	حدث أهل العلم عن ريحان، مثل: علي بن المديني، وابن عرعرة، وإبراهيم بن سعيد وغيرهم	صدوق	
		عاصم بن رجاء ابن حيوة	حدث عنه جماعة	صدوق يهم	
		يزيد بن سنان الرهاوي	حدث عنه الناس	ضعيف	
		حمزة أبو عمر	روى عنه عوف وأشعث	ثقة	
		أبو الوازع	روى عنه أيوب، وشداد بن سعيد، ومهدي بن ميمون وغيرهم	صدوق يهم	

		سعيد البرّاد	روى عنه حماد بن زيد، وسعيد بن زيد أخوه	مجهول الحال	
		تمام بن نجيح	روى عنه مبشر وبقية من الوليد	ضعيف	

الألفاظ المركبة					
رقم	**الألفاظ**	**اسم الراوي**	**قول البزار**	**خلاصة حكم الراوي**	**مدلول الألفاظ**
١	**"ثقة"**	يحيى بن حسان	ثقة، صاحب حديث	ثقة	التوثيق غالبا
		يونس بن ميسرة بن حلبس	ثقة من أهل الشام، من عبادهم، يجمع حديثه	ثقة	
		موسى الصغير	ثقة، حدث عنه الناس	ثقة	
		أبو بكر بن أبي مريم	ثقة معروف بنقل العلم، قد احتمل عنه الحديث	ضعيف	
٢	**"صالح الحديث"**	يونس بن سيف	صالح الحديث، قد روى عنه	ثقة	التوثيق
٣	**"ليس به بأس"**	بكير بن أبي السميط	شيخ من أهل البصرة، ليس به بأس	صدوق	التعديل

		راشد أبو مُحَمَّد	ليس به بأس، قد حدث عنه غير واحد	صدوق ربما أخطأ	
		راشد بن داود	ليس به بأس، فاحتمل حديثه	صدوق له أوهام	
٤	**"روى عنه فلان"، وما أشبهه**	شهر بن حوشب	روى عنه الناس، وتكلموا فيه، واحتملوا حديثه	صدوق كثير الإرسال والأوهام	التعديل غالبا
		إسماعيل بن عياش	حدث عنه الناس واحتملوا حديثه	صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم	
		حسام بن مصك	حدث عنه جماعة كثيرة واحتملوا حديثه	ضعيف يكاد أن يترك	
٥	**"معروف"**	زيد بن يحيى	معروف، ليس به بأس	ثقة	التوثيق
		ضمرة بن حبيب	معروف بنقل العلم، قد احتمل عنه الحديث	ثقة	
٦	**"مشهور"**	بلال بن أبي الدرداء	مشهور في النسب، وفي الرواية، روى عنه غير إنسان	ثقة	التوثيق غالبا

		زيد بن وهب	مشهور، ثقة	ثقة	
		كثير بن مرة	مشهور، حدث عنه الناس	ثقة	
		أبو الزاهرية	مشهور، حدث عنه الناس	ثقة	
		الهيثم بن حميد	مشهور، ليس به بأس	صدوق رمي بالقدر	
		حيان بن عبيد الله	مشهور، ليس به بأس	ليس بحجة	

د. مدلول ألفاظ البزار في الجرح

ستُعرض ألفاظ البزار في الجرح، بذكر قول النقاد الآخرين عنه، وخلاصة حكم الراوي. يخصّ ذكر ترجمة الراوي وشيوخه وتلاميذه في لفظ "ليس بمعروف" وما أشبهه، مما يدلّ على جهالة الراوي، كي يتضح البيان. كانت ألفاظ البزار في الجرح متعددة كذلك، فقُسّمت هذه الألفاظ إلى صورتين، والآتي تفصيلها:

١) الألفاظ المفردة

أ) "لا يثبت"

(١) أبو بكر الهذلي

- قول البزار فيه: "رجل من أهل البصرة، لا يثبت أهل العلم حديثه".[١٦٠]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "لم يرضه يحيى القطان". قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أحمد: "ضعيف". قال البخاري: "ليس بالحافظ عندهم". قال غندر:

[١٦٠] رقم الحديث ٤٥٨٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٥.

"كذاب". قال الذهبي: "واه"، وقال في المغني: "تركوا حديثه". قال ابن حجر: "متروك الحديث".[١٦١]

- الخلاصة: "متروك الحديث".

دلّ البزار بهذا اللفظ إلى التضعيف الذي لا يصلح حديثه للاحتجاج به، فبلفظ "لا يثبت"، أراد البزار بنفي ثبوت أهل العلم على حديث الراوي لما فيه من الضعيف الشديد. وافق مدلول البزار بالجمهور في الحكم على هذا الراوي.

ب) "فيه ضعف"

(١) سلام بن أبي خبزة

- قول البزار فيه: "رجل من أهل البصرة، فيه ضعف في القدر".[١٦٢]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "ليس بقوي"، وقال النسائي: "متروك الحديث". قال ابن عدي: "عامة ما يرويه ليس يتابع عليه".[١٦٣] قال الذهبي: "واه".[١٦٤]

- الخلاصة: دلّ النقاد على أن الراوي ضعيف من قبل حفظه، عامة روايته لا يشاركه فيها غيره، فوافق البزار في أن الراوي "فيه ضعف".

دلّ البزار بهذا اللفظ إلى جرح الراوي من قبل ضبطه أي حفظه، وقد وافق حكم البزار بالجمهور في هذا الراوي.

ج) "ليس بمعروف"، وما أشبهه

---

[١٦١] قيل اسمه سلمى ابن عبد الله، وقيل روح أخباري. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ٥٥٦.؛ *الكاشف*، ٢٧٦.؛ *المغني في الضعفاء*، ٢٧٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٢٥.

[١٦٢] رقم الحديث ٤٥٤٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٠٥.

[١٦٣] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ١١١٨.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٣٤.؛ الذهبي، *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، ٨٤.

[١٦٤] هو سلام بن أبي خبزة العطّار، وهو والد سعيد بن سلام. ينظر: الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ٢٧٠.؛ قال ابن المديني عنه: "يضع الحديث"، وقال النسائي: "متروك"، وقال الدارقطني: "ضعيف". ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ١٧٤.

(١) خالد بن مُحَمَّد

- ترجمته: هو خالد بن مُحَمَّد الثقفي الدمشقي، نزيل حمص. روى عن: بلال بن أبي الدرداء، وبلال بن سعد، وعنه: أبو بكر بن أبي مريم، وحريز بن عثمان.[١٦٥]

- قول البزار فيه: "ليس بمعروف".[١٦٦]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "وثقه أبو حاتم الرازي". ثم قال الذهبي، وابن حجر: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[١٦٧]

- الخلاصة: "ثقة".

(٢) أبو عبيد

- ترجمته: هو حيي المذحجي، حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه. روى عن عبادة بن نسي، وروى عنه الأوزاعي، وابن عجلان، وعبد الحميد بن جعفر.[١٦٨]

- قول البزار فيه: "ليس بمعروف".[١٦٩]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال مالك وابن حجر: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[١٧٠]

- الخلاصة: "ثقة".

(٣) سعد بن مسعود

---

[١٦٥] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٤٠٣.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٣٦٨.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٩٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٦٤.

[١٦٦] رقم الحديث ٤١٢٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٠.

[١٦٧] الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٣، ٤٠٣.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٣٦٨.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٩٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٦٤.

[١٦٨] الذهبي، *الكاشف*، ج.٢، ٤٤١.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٣٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٥٦.

[١٦٩] كُتب في المسند أن اسم الراوي هو أبو عبد الله، لكن قد أتى البيان من محقق مسند البزار أن في هذا تصحيف، صوابه: أبو عبيد، وهو حيي المذحجي. ينظر: رقم الحديث ٤١١٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٣.

[١٧٠] الذهبي، *الكاشف*، ج.٢، ٤٤١.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٣٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٥٦.

– ترجمته: هو سعد بن مسعود التجيبي، القيسي الكندي، من أهل مصر وحمص. روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعبد الرحمن بن يحيى.[١٧١]

– قول البزار فيه: "ليس بالمعروف".[١٧٢]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٧٣]

–الخلاصة: ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه، ولم يبين حاله.[١٧٤] مع أن قد روى عنه راويان فارتفعت جهالته، فعلى سبيل ابن حجر في حكم الراوي الذي ليس له توثيق معتبر، وإنما ذكره ابن حبان في "الثقات"، يعني الحكم بأن "مقبول".[١٧٥]

(٤) أبو هلال العكي

– ترجمته: كل من ابن أبي حاتم، والذهبي فقط ذكرا أن أبا هلال العكي روى عن علي، وروى عنه أبو بردة.[١٧٦]

– قول البزار فيه: "رجل غير معروف".[١٧٧]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: –

– الخلاصة: ذكر ابن أبي حاتم، والذهبي، ترجمته، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا،[١٧٨] وليس له إلا راو واحد فقط، فأبو هلال العكي "مجهول العين".

---

[١٧١] ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٢٩٧.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٤، ٩٤.

[١٧٢] رقم الحديث ٤١٣٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٩.

[١٧٣] ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٢٩٧.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٤، ٩٤.

[١٧٤] ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٢٩٧.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٤، ٩٤.

[١٧٥] ضوابط، ٢١٨.

[١٧٦] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٤٥٤.؛ شمس الدين أبو عبد الله محمّد الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨). ج. ٢، ١٢٨.

[١٧٧] رقم الحديث ٤٥٠٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٧٥.

[١٧٨] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٤٥٤.؛ الذهبي، المقتنى في سرد الكنى. ج. ٢، ١٢٨.

(٥) عبد الله بن جبير

– ترجمته: هو عبد الله بن جبير الخزاعي. روى عن أبي الفيل، وروى عنه سماك بن حرب ولم يرو عنه غيره. قال ابن حبان: "روى عنه أهل الكوفة".[١٧٩]

– قول البزار فيه: "لا نعرفه بالنقل".[١٨٠]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "شيخ مجهول". قال الذهبي: "تابعي مجهول". قال ابن حجر: "أرسل حديثا مجهول". ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "ولا أدري من أبو الفيل غير أن عبد الله رأى رجلا من أصحاب النبي ﷺ".[١٨١]

– الخلاصة: "مجهول الحال".

(٦) يزيد بن نمران

– ترجمته: هو يزيد بن نمران بن يزيد المذحجي، ويقال اسم أبيه غزوان. روى عن عمر وأبي الدرداء وعنه مولاه سعيد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.[١٨٢]

– قول البزار فيه: "ليس بمعروف بالنقل".[١٨٣]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حجر: "ثقة عابد". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٨٤]

– الخلاصة: "ثقة".

(٧) شبيب بن نعيم الكلاعي

---

[١٧٩] الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ٣٣٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٩٨.؛ *تهذيب*، ج. ٥، ١٦٨.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٢١.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٥، ٢٧.

[١٨٠] رقم الحديث ٤١٣٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٩.

[١٨١] الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ٣٣٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٩٨.؛ *تهذيب*، ج. ٥، ١٦٨.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٢١.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٥، ٢٧.

[١٨٢] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٠٥.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٥٣٩.؛ الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٩١.

[١٨٣] رقم الحديث ٤١٣١. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٨.

[١٨٤] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٠٥.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٥٣٩.

– ترجمته: هو شبيب بن نعيم، أبو روح الشامي الحمصي. عن أبي هريرة روى عنه حريز بن عثمان.[١٨٥]

– قول البزار فيه: "ليس بمعروف بالنقل".[١٨٦]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن القطان: "شبيب رجل لا تعرف له عدالة". قال الآجري عن أبي داود: "شيوخ حريز كلهم ثقات". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "ثقة".[١٨٧]

– الخلاصة: إن شبيبا قد روى عنه حريز، وقد ورد قول أبي داود بتوثيق كل شيوخ حريز، فشبيب "ثقة".

(٨) سنان بن قيس[١٨٨]

– ترجمته: هو سنان بن قيس، شامي، ويقال اسمه سيار. روى عن خالد بن معدان، وروى عنه معاوية بن صالح.[١٨٩]

– قول البزار فيه: "ليس بمعروف بالنقل".[١٩٠]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حجر: "مقبول". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٩١]

– الخلاصة: "مقبول".

---

[١٨٥] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٦٣.؛ *تهذيب*، ج. ٤، ٣٠٩.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج.٤، ٣٥٩.؛ من تلاميذ شبيب هو حريز، وهو حريز بن عثمان الرحبي الحمصي، قال الذهبي: "كان متقنا ثبتا، لكنه مبتدع". ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ١، ٤٧٥.

[١٨٦] رقم الحديث ٤١٣١. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٨.

[١٨٧] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٦٣.؛ *تهذيب*، ج. ٤، ٣٠٩.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج.٤، ٣٥٩.

[١٨٨] ذكر البزار اسمه شيبان بن قيس، وقال المحقق في هذا الإسم تصحيف، صوابه: سنان بن قيس، وهو شامي. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٧.

[١٨٩] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٥٦.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٤٢١.

[١٩٠] رقم الحديث ٤١٣١. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٨.

[١٩١] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٥٦.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٤٢١.

(٩) عمارة بن أبي الشعثاء

- ترجمته: هو عمارة بن أبي الشعثاء، وروى عن سنان بن قيس وعنه بقية بن الوليد.[١٩٢]
- قول البزار فيه: "ليس بمعروف بالنقل".[١٩٣]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "نكرة لا يعرف، ما روى عنه سوى بقية". قال ابن حجر: "مجهول من شيوخ بقية".[١٩٤]
- الخلاصة: "مجهول العين".

(١٠) كثير بن قيس

- ترجمته: هو كثير بن قيس، وروى عنه مُحَمَّد بن سواء ويزيد بن زريع وأهل البصر.[١٩٥]
- قول البزار فيه: "لا نعلمه معروفا في غير هذا الحديث".[١٩٦]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "لا يعرف"، وقال ابن حجر: "ضعيف". ذكره ابن حبان في "الثقات".[١٩٧]
- الخلاصة: "ضعيف".

(١١) داود بن جميل

- ترجمته: هو داود بن جميل، وقيل اسمه الوليد بن جميل. روى عن: كثير بن قيس، وروى عنه: عاصم بن رجاء.[١٩٨]

---

[١٩٢] الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ١٧٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٠٩.

[١٩٣] رقم الحديث ٤١٣١. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٨.

[١٩٤] الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ١٧٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٠٩.

[١٩٥] الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٥.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٦٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٣٥٣.

[١٩٦] رقم الحديث ٤١٤٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٠.

[١٩٧] الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٥.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٦٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٣٥٣.

[١٩٨] الذهبي، *الكاشف*، ٣٧٨. الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٨٠.؛ ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد، الضعفاء والمتروكون (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦). ج. ١، ٢٦٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٩٨.

- قول البزار فيه: "لا نعلمه معروفا في غير هذا الحديث".[١٩٩]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ذهبي: "وثق"، وقال في موضع آخر: "حديثه مضطرب". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال الأزدي: "ضعيف مجهول"، وقال ابن حجر: "ضعيف".[٢٠٠]
- الخلاصة: "ضعيف".

من الدراسة للفظ "ليس بمعروف" وما أشبهه عند البزار، كان مقصوده في هذا اللفظ كالآتي:

(أ) أطلق لفظ "ليس بمعروف" و"ليس بمعروف بالنقل" على سبعة رواة، أربعة منهم ثقات، واثنان منهم "مقبول"، وواحد منهم مجهول العين.
(ب) أطلق لفظ "غير معروف" على راو واحد، فيمن كان "مجهول العين".
(ج) أطلق لفظ "لا نعرفه بالنقل" على راو واحد، كذا فيمن كان "مجهول الحال".
(د) أطلق لفظ "لا نعلمه معروفا في غير هذا الحديث" على راويين، في مرتبة "ضعيف"، وكان واحد منهما له راويان فقط، والآخر ما روى عنه إلا راو واحد، لكن قد عُرف حاله.

يتضح مما سبق أن البزار أراد بهذا اللفظ غالبا في المجهول عينا كان أم حالا في الأصل، فمدلول لفظ "ليس بمعروف" وما أشبهه هو "مجهول" عند البزار. لكن البزار في

---

[١٩٩] رقم الحديث ٤١٤٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٠.

[٢٠٠] الذهبي، *الكاشف*، ٣٧٨. الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٦، ٢٨٠.؛ ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمّد. ج. ١، ٢٦٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٩٨.

الحكم على هؤلاء الرواة قد خالف الجمهور في بعضهم، يعني خالف في ثمانية رواة،[٢٠١] ووافق في ثلاثة رواة.[٢٠٢]

د) "لا نعلم روى عنه إلا فلان"، وما أشبهه

(١) زياد المصغر

– ترجمته: يقال له المهزول، أبو عثمان مصعب بن الزبير. روى عنه الثوري، والمسعودي.[٢٠٣]

– قول البزار فيه: "لا نعلم روى عنه إلا إسرائيل".[٢٠٤]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حجر عقب سرد قول البزار في هذا الراوي: "بل روى عنه الثوري، والمسعودي". قال أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في "الثقات".[٢٠٥]

– الخلاصة: "لا بأس به".

(٢) الوليد بن رباح

– ترجمته: هو الوليد بن رباح المدني. روى عن أبي هريرة وسهل بن حنيف، وعنه ابناه مُحَمَّد ومسلم وكثير بن زيد.[٢٠٦]

– قول البزار فيه: "لا نعلم روى عنه إلا يحيى بن حسان".[٢٠٧]

---

[٢٠١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٠، ٥٣، ٦٩، ٦٨، ٨٠.

[٢٠٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٧٥، ٦٩، ٦٨.

[٢٠٣] ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ٢، ٥٠٠.

[٢٠٤] رقم الحديث ٤١٤٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٣.

[٢٠٥] ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ٢، ٥٠٠؛

[٢٠٦] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٥١؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٨١.؛ *تهذيب*، ج. ١١، ١٣٣.

[٢٠٧] رقم الحديث ٤٠٨٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤.

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "صالح"، وقال البخاري: "حسن الحديث". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال الذهبي، وابن حجر: "صدوق".[٢٠٨]
- الخلاصة: "صدوق".

(٣) صالح بن جبير

- ترجمته: هو صالح بن جبير الصدائي، أبو مُحَمَّد الطبراني، كاتب لعمر بن عبد العزيز. روى عن أبي جمعة الأنصاري. روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح.[٢٠٩]
- قول البزار فيه: "لا نعلم روى عنه غير الأوزاعي".[٢١٠]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن معين: "ثقة"، وقال الذهبي: "وثقه ابن معين وليس بالمعروف". قال أبو حاتم: "شيخ مجهول". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال عمر بن عبد العزيز: "ولّينا صالح بن جبير فوجدناه كاسمه". قال ابن حجر: "صدوق".[٢١١]
- الخلاصة: "صدوق".

(٤) أبو عبد الله الشامي

- ترجمته: كان أبو عبد الله، سمع عن معاوية بن أبي سفيان، وروى عنه شعبة.[٢١٢]
- قول البزار فيه: "لم أسمع أحدا سماه، ولا نعلم روى عنه إلا شعبة".[٢١٣]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "لا يسمى ولا يعرف، وهو شيخ".[٢١٤]

---

[٢٠٨] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٥١.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٨١.؛ *تهذيب*، ج. ١١، ١٣٣.

[٢٠٩] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٧١.؛ *تهذيب*، ج. ٤، ٣٨٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٣٧٦.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٢٩١.

[٢١٠] رقم الحديث ٤١٦٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٣.

[٢١١] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٧١.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٤، ٣٨٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٣٧٦.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٢٩١.

[٢١٢] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٣٩٩.

[٢١٣] رقم الحديث ٤٢٩٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢١١.

[٢١٤] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٣٩٩.

– الخلاصة: وافق البزار مع أبي حاتم في أن اسم الراوي لا يعرف، لكن قول أبي حاتم بأن الراوي شيخ لا يقتضي تعديله، دلّ اللفظ على أن الراوي "ليس بحجة".[٢١٥]

(٥) نمران بن عتبة الذماري

– ترجمته: كان نمران روى عن أم الدرداء، وعنه حريز بن عثمان.[٢١٦]

– قول البزار فيه: "لا نعلم روى عنه إلا الوليد، وهو ابن أخيه، وهو الوليد بن عتبة".[٢١٧]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "لا يعرف". قال ابن حجر: "مقبول". ذكره ابن حبان في "الثقات".[٢١٨]

– الخلاصة: كذا ابن حجر إذا ليس في الراوي توثيق معتبر، وإنما ذكره ابن حبان في "الثقات" فقط، فأطلق على الراوي لفظ "مقبول" غالبا.[٢١٩] بهذا كان نمران "مقبول".

(٦) أبو حبيبة

– ترجمته: هو أبو حبيبة الطائي. روى عن أبي الدرداء، وعنه أبو إسحاق.[٢٢٠]

– قول البزار فيه: "لا نعلم روى عنه إلا أبو إسحاق الهمداني وحده".[٢٢١]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "وثق". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "مقبول".[٢٢٢]

---

[٢١٥] اتضح هذا الأمر من بيان الذهبي في ترجمة العباس بن الفضل العدني. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٣٨٥.

[٢١٦] ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٥٤٤.

[٢١٧] رقم الحديث ٤٠٨٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤-٢٥.

[٢١٨] الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٧٠١.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٦٦.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٥٤٤.

[٢١٩] عبد العزيز، *دراسة الأسانيد*، ٢٠٢-٢٠٣.

[٢٢٠] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٤١٨.

[٢٢١] رقم الحديث ٤٠٩٣. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٤.

[٢٢٢] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٤١٨.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٣١.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١٢، ٦٨.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٥، ٥٧٧.

– الخلاصة: كان الراوي إذا ليس له توثيق معتبر، وإنما ذكره ابن في "الثقات" فقط، فالذهبي أطلق عليه لفظ "وثق"، أما ابن حجر أطلق عليه لفظ "مقبول".[٢٢٣] فأبو حبيبة "مقبول".

(٧) أبو ربيعة الإيادي

– ترجمته: قيل اسمه عمر بن ربيعة. قد روى عنه الحسن وعلي ابنا صالح بن حي ومالك بن مغول وشريك بن عبد الله النخعي.[٢٢٤]

– قول البزار فيه: "لا نعلم روى عن أبي ربيعة إلا شريكا والحسن بن صالح".[٢٢٥]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "منكر الحديث". قال ابن حجر: "مقبول"، وقال أيضا: "حسن الترمذي بعض أفراده".[٢٢٦]

– الخلاصة: كان أبو حاتم مع تشدده قال بجرحه، لكن هذا اللفظ من ألفاظ الجرح الذي ينجبر.[٢٢٧] بهذا كان أبو ربيعة "مقبول"، فقد بين ابن حجر ما يؤده إلى ذلك.

(٨) زيادة بن مُحَمَّد

– ترجمته: هو زيادة بن مُحَمَّد الأنصاري. روى عن مُحَمَّد بن كعب القرظي، وروى عنه الليث وابن لهيعة.[٢٢٨]

– قول البزار فيه: "لا نعلم روى عنه غير الليث".[٢٢٩]

---

[٢٢٣] عبد العزيز، *دراسة الأسانيد*، ٢٠٢–٢٠٣.

[٢٢٤] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٣٩.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٦، ١٠٩.

[٢٢٥] رقم الحديث ٤٣٩٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٨٥.

[٢٢٦] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٣٩.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٦، ١٠٩.

[٢٢٧] الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ١٧١.

[٢٢٨] الذهبي، *الكاشف*، ٤١٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٢١.

[٢٢٩] رقم الحديث ٤٠٧٩، ٤٠٨٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٨.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال البخاري، وابن حجر: "منكر الحديث". قال ابن عدي: "لا أعرف له إلا مقدار حديثين أو ثلاثة...ومقدار ما له، لا يتابع عليه".[٢٣٠]

– الخلاصة: "منكر الحديث".

(٩) صبيح مولى أم سلمة

– ترجمته: هو صبيح مصغر، مولى أم سلمة، ويقال مولى زيد بن أرقم. روى عن زيد بن أرقم، وروى عنه السدي.[٢٣١]

– قول البزار فيه: "لا نعلم حدث عنه إلا السدى".[٢٣٢]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "مقبول".[٢٣٣]

– الخلاصة: "مقبول".

(١٠) أبو مصعب المكي

– ترجمته: روى عن زيد بن أرقم والمغيرة وأنس بحديث الغار. روى عنه عوين بن عمرو القيسي.[٢٣٤]

– قول البزار فيه: "لا نعلم حدث عنه بهذا إلا عوين بن عمرو".[٢٣٥]

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال العقيلي: "مجهول"، ونقل ابن حجر قول العقيلي في "لسان الميزان".[٢٣٦]

---

[٢٣٠] الذهبي، *الكاشف*، ٤١٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٢١.؛ ابن عدي، *الكامل*، ج. ٤، ١٤٦.

[٢٣١] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٧٤.؛ *لسان الميزان*، ج. ٧، ٢٤٧.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٤، ٤٥٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٣٨٢.؛

[٢٣٢] رقم الحديث ٤٣٢٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٢٩.

[٢٣٣] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٧٤.؛ *لسان الميزان*، ج. ٧، ٢٤٧.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٤، ٤٥٠.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ٣٨٢.؛

[٢٣٤] ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ٧، ١٠٦.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٤٤١.

[٢٣٥] رقم الحديث ٤٣٤٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤٧.

[٢٣٦] العقيلي، *الضعفاء*، ج. ٣، ٤٢٢.؛ ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ٧، ١٠٦.

- الخلاصة: "مجهول العين".

(١١) المقدام الرهاوي

- ترجمته: روى المقدام الرهاوي عن ابن الوردان وعبادة بن الصامت، وروى عنه الحسن البصري.[٢٣٧]

- قول البزار فيه: "لا نعلم حدث عنه إلا الحسن هذا الحديث".[٢٣٨]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: -

- الخلاصة: ذكر البخاري، وابن أبي حاتم ترجمة المقدام الرهاوي، وكلاهما ذكرا أن الذي روى عنه هو الحسن فقط،[٢٣٩] على هذا فالمقدام "مجهول العين".

(١٢) الحارث بن زياد

- قول البزار فيه: لا نعلم كبير أحد روى عنه.[٢٤٠]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "مجهول، وعنه يوسف بن سيف فقط". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "لين الحديث".[٢٤١]

- الخلاصة: "لين الحديث".

يتبيّن من الدراسة على لفظ "لا نعلم روى عنه إلا فلان"، وما أشبهه، أن البزار أراد بذلك الإشارة إلى تفرد الراوي أو أن الراوي مجهول غالبا. كان من اثني عشر راويا

---

[٢٣٧] ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ٦، ٨٥.

[٢٣٨] رقم الحديث ٣١٤٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٣.

[٢٣٩] كان اسم الراوي ذُكر بدون ال عند البخاري، وابن أبي حاتم. ينظر: أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري, *التاريخ الكبير* (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية)، ج. ٧، ٤٢٩.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٨، ٣٠٢.؛ ابن حجر، *لسان الميزان*، ج. ٦، ٨٥.

[٢٤٠] رقم الحديث ٤٢٠٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٣٩.

[٢٤١] هو الحارث بن زياد الشامي. روى عن أبي رهم السمعي. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ٤٣٣.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٤، ١٣٣.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٤٦.؛ أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد ابن حنبل، *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١). ج. ٢٨، ٣٧٢.

في هذا اللفظ، أربعة منهم في مرتبة "مقبول"،[٢٤٢] واثنان منهم في مرتبة "مجهول العين".[٢٤٣] الملحوظ هو أن البزار في الحكم على هذه الرواة، ينفي علم نفسه دون أن ينفي الواقع. صرّح البزار بلفظ "لا نعلم"، فالمراد أن هذه الحالة هي التي علمها البزار عن الرواة، ولو كان الواقع خلاف ذلك. وافق البزار بالجمهور في تجهيل راويين، وخالف في الآخرين، حيث كان الرواة الباقية عند الجمهور: ثلاثة منهم في مرتبة "صدوق" أو "لا بأس به"؛[٢٤٤] واحد منهم "ليس بحجة"؛[٢٤٥] واحد منهم "منكر الحديث"؛[٢٤٦] وواحد منهم "لين الحديث".[٢٤٧]

هـ) "لم يكن بالقوي"، وما أشبهه

(١) حفص بن عمر

- قول البزار فيه: "بصري لم يكن بالقوي في الحديث".[٢٤٨]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "كتبت عنه وهو صدوق صالح الحديث، عامة حديثه يحفظها". قال ابن معين: "لا يرضى". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "صدوق عالم".[٢٤٩]

- الخلاصة: "صدوق".

---

[٢٤٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤-٢٥، ٣٤، ٢٨٥، ٢٢٩.

[٢٤٣] نفس المرجع، ٢٤٧، ٨٣.

[٢٤٤] نفس المرجع، ٨٣، ٢٤، ١٠٣.

[٢٤٥] نفس المرجع، ٢١١.

[٢٤٦] نفس المرجع، ١٨-١٩.

[٢٤٧] نفس المرجع، ١٣٩.

[٢٤٨] كتب في الحاشية: لعله حفص أبو عمر. مختلف في اسمه. ينظر: رقم الحديث ٤١١٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٨.

[٢٤٩] هو حفص بن عمر، أبو عمر، الضرير، الأكبر، البصري. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٧٣.؛ العقيلي، *الضعفاء الكبير*، ج. ١، ٢٧٢.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٣، ١٨٣.؛ ابن أبي حاتم، *الثقات*، ج. ٨، ١٩٩.

(٢) سعيد بن بشير

- قول البزار فيه: "لم يكن بالحافظ".[٢٥٠]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال دحيم: "يوثقونه، كان حافظا. أما ابن مهدي، فروى عنه، ثم ترك". قال أبو زرعة: "لا يحتج به، ومحله الصدق"، وقال أبو أحمد الحاكم: 'ليس بالقوي، وروى بقية عن شعبة، قال فيه: "ذاك صدوق اللسان"'. قال البخاري: "يتكلمون في حفظه". قال ابن معين، والنسائي، وابن حجر: "ضعيف". قال الذهبي: "الإمام، المحدث، الصدوق، الحافظ"، وقال في موضع آخر: "صدوق".[٢٥١]

- الخلاصة: "صدوق".

(٣) يحيى بن كثير أبو النضر

- قول البزار فيه: "لم يكن بالحافظ".[٢٥٢]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "ضعيف، ذاهب الحديث جدا". قال الدارقطني: "متروك". قال النسائي: "ليس بثقة". قال الفلاس: "يحيى بن كثير أبو النضر لا يتعمد الكذب إلا أنه يغلط ويهم". قال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف".[٢٥٣]

- الخلاصة: "ضعيف".

---

[٢٥٠] رقم الحديث ٤٥٨٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٣.

[٢٥١] هو سعيد بن بشير الأزدي، مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط. ينظر: الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، ج. ٧، ١٢.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٣٤.؛ الذهبي، *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، ٨٤.

[٢٥٢] رقم الحديث ٤٣٨٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٨١.

[٢٥٣] هو يحيى بن كثير، أبو النضر، صاحب البصري. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٤، ٤٠٣.؛ ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، ج. ١١، ٥٩٥.

تبين من التتبع على أقواله، أن البزار له مدلولات متنوعة في هذا القسم. مدلول اللفظ في راويين منهم هو فيمن بمرتبة الصدوق،[٢٥٤] وواحد منهم بمرتبة الضعيف،[٢٥٥] وفي راويين منهم بمرتبة "متروك".[٢٥٦] تبيّن أنه أراد بهذا اللفظ تارة في تعديل الراوي، وتارة في التجريح، بهذا فلا يمكن الجزم من لفظ "لم يكن بالقوي" للبزار، ولا بد من الاطّلاع على أقوال النقاد الآخرين. وافق البزار بالجمهور في روا واحد، وهو مَن عند الجمهور "ضعيف"، لأن لفظ "لم يكن بالحافظ" و"ضعيف" كانا ممن يُعتبر به.[٢٥٧]

و) "لين الحديث"

(١) معاوية بن يحيى[٢٥٨]

- قول البزار فيه: "لين الحديث".[٢٥٩]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الجوزجاني: "ذاهب الحديث"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي أحاديثه كأنها منكرة ما حدث بالري والذي حدث بالشام أحسن حالا". قال أبو حاتم: "ضعيف في حديثه إنكار". قال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري".[٢٦٠]

- الخلاصة: حكمه بالتفصيل "ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري".

---

[٢٥٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٨، ٤٣٣.

[٢٥٥] نفس المرجع، ٢٨١.

[٢٥٦] نفس المرجع، ٣٢٠، ١٤٩.

[٢٥٧] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٢٠٤.

[٢٥٨] هو معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٨.

[٢٥٩] رقم الحديث ٤١٠٠، ٤١٤٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٠، ٨١.

[٢٦٠] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢٧٧.؛ *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٦٦٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٨.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١٠، ٢١٩.

دلّ البزار بلفظ "لين الحديث" إلى تضعيف الراوي، ووافق حكم الجمهور فيه، حيث كان لفظ "لين الحديث" و"ضعيف" أُطلقا فيمن يعتبر بحديثه.[٢٦١]

ز) "لم يتابع عليه"، "لم يشاركه"

(١) سعيد بن بشير

- قول البزار فيه: "احتملوا حديثه، على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره".[٢٦٢]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: تقدم.[٢٦٣]
- الخلاصة: "صدوق".

(٢) علي بن قادم

- قول البزار فيه: "لم يتابع عليه".[٢٦٤]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "محله الصدق." قال يحيى: "ضعيف". قال ابن سعد: "منكر الحديث، شديد التشيع". ذكره ابن حبان في "الثقات". قال ابن حجر: "صدوق يتشيع".[٢٦٥]
- الخلاصة: "صدوق يتشيع".

(٣) مُحَمَّد بن فضيل

- قول البزار فيه: "أحاديث لم يشاركه فيها غيره".[٢٦٦]

---

[٢٦١] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ٢٠٤.

[٢٦٢] رقم الحديث ٤١٨٨٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢١.

[٢٦٣] تقدم عرض أقوال النقاد الآخرين في قسم لفظ "لم يكن بالحافظ".

[٢٦٤] رقم الحديث ٤٣٧٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٧٢.

[٢٦٥] هو علي بن قادم الخزاعي الكوفي. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ١٥٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٠٤.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٧، ٢١٤.

– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "ثقة شيعي". قال ابن حجر: "صدوق عارف رمي بالتشيع".[٢٦٧]
– الخلاصة: "صدوق رمي بالتشيع".

كان مدلول البزار بلفظ "لم يتابع عليه"، ولفظ "لم يشاركه"، هو التنبيه على تفرد الراوي، فبيّن البزار على أن للراوي أحاديث ليست فيهم المتابعات. بعد التتبع على أقوال النقاد تبيّن أن أحكام الرواة بهذان اللفظان كلهم في مرتبة "صدوق" الذين كانوا خفيف الضبط. بناء على هذا فالبزار دلّ بكِلَا اللفظين فيمن دون مرتبة "ثقة"، ووافق مدلول البزار بحكم الجمهور.

٢) الألفاظ المركبة

أ) "لين الحديث"

(١) أبو إسرائيل

– قول البزار فيه: "لين الحديث، وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة، واحتملوا حديثه"، وقال أيضا: "تكلم فيه أهل العلم وضعفوه، وروى عنه الثوري فمن دونه، واحتمل الناس حديثه على ما فيه".[٢٦٨]
– أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أحمد: "يكتب حديثه". قال أبو حاتم: "لا يحتج به". قال النسائي: "ليس بثقة". قال الذهبي: "ضعف". قال ابن حجر: "صدوق سيئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع".[٢٦٩]

---

[٢٦٦] بين البزار أن محمّد بن فضيل روى عن محمّد بن سعد أحاديث لم يشاركه فيها غيره. ينظر: رقم الحديث ٤٠٨٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٩.

[٢٦٧] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٢١١.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٠٢.

[٢٦٨] رقم الحديث ٤٢٠٨، ٤٠٨٣. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٤٥، ٢٣.

- الخلاصة: "صدوق سيئ الحفظ".

(٢) مُحَمَّد بن القاسم الأسدي[٢٧٠]

- قول البزار فيه: "لين الحديث، وقد احتمل حديثه أهل العلم، ورووا عنه".[٢٧١]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: كذبه أحمد والدارقطني. قال ابن حجر: "كذبوه"[٢٧٢]
- الخلاصة: "كذبوه".

دلّ البزار باللفظ المركب بين "لين الحديث" و"احتمل حديثه" إلى من بمرتبة "صدوق سيء الحفظ"،[٢٧٣] ومرتبة "كذبوه".[٢٧٤] وافق البزار بالجمهور في توجيه هذا اللفظ إلى من يعتبر به، وخالف في توجيهه إلى من لا يعتبر به، وهو من بمرتبة "كذبوه".

ب) "لم يكن بالحافظ"

(١) عون بن عمارة

- قول البزار فيه: "لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا الحديث".[٢٧٥]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو زرعة: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه، وكان منكر الحديث ضعيف الحديث". قال البخاري: "يعرف وينكر"، وقال

---

[٢٦٩] هو إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١٠٧.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٢٤٥.؛ *تاريخ*، ج. ٤، ٥٥١.

[٢٧٠] هو مُحَمَّد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٥، ١٨٨.

[٢٧١] رقم الحديث ٤٢٨٨. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٠١.

[٢٧٢] الذهبي، *المغني في الضعفاء*، ج. ٢، ٦٢٥.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٠٢.

[٢٧٣] نفس المرجع، ١٤٥، ٢٣.

[٢٧٤] نفس المرجع، ٢٠١.

[٢٧٥] رقم الحديث ٤٤٤٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٢٤.

أبو داود: "ضعيف". قال ابن عدي: "ومع ضعفه يكتب حديثه". قال الذهبي: "ضعفوه"، وقال أيضا: "معروف". قال ابن حجر: "ضعيف".[٢٧٦]

- الخلاصة: "ضعيف".

(٢) رشدين بن سعد

- قول البزار فيه: "لم يكن حافظا، وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه، واحتملوا حديثه ... ولا يكون حجة إذا انفرد بحديث".[٢٧٧]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو حاتم: "هو أضعف من ابن لهيعة"، وقال ابن معين: "ليس بشيء". قال ابن يونس: "كان رجلا صالحا، فأدركته غفلة الصالحين". قال أبو زرعة، وابن حجر: "ضعيف".[٢٧٨]

- الخلاصة: "ضعيف".

(٣) أبو مالك النخعي

- قول البزار فيه: "ليس بالحافظ، وإنما يكتب من حديثه ما ينفرد به".[٢٧٩]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو زرعة، وأبو حاتم: "ضعيف الحديث". قال أبو داود: "ضعيف"، وقال النسائي: "ليس بثقة ولا يكتب حديثه". قال الأزدي والنسائي أيضا: "متروك الحديث". قال ابن حجر: "متروك".[٢٨٠]

---

[٢٧٦] الذهبي، *الكاشف*، ح. ٢، ١٠٢.؛ *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ٣٠٦.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٦، ٣٨٨.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٣٤.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ٨، ١٧٣.

[٢٧٧] رقم الحديث ٤١٦٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٩.

[٢٧٨] هو رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المهري. ينظر: الذهبي، *تاريخ الإسلام*، ج. ٤، ٨٤٩.؛ الذهبي، *الكاشف*، ٣٩٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٠٩.

[٢٧٩] رقم الحديث ٤٢١٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٤٩.

[٢٨٠] هو أبو مالك النخعي الواسطي، وهو عبد الملك، وقيل عبادة بن الحسين، وقيل ابن أبي الحسين. ينظر: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي, الضعفاء والمتروكون (حلب: دار الوعي, ١٣٩٦)، ٦٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٧٠.؛ *تهذيب التهذيب*، ج. ١٢، ٢١٩.

- الخلاصة: "متروك".

كان اللفظ المركب مِن "لم يكن بالحافظ"، أطلقه البزار إلى ثلاثة رواة: دلّ في اثنان منهم إلى الضعيف الذي يعتبر بحديثه، في هذا وافق البزار بالجمهور؛ ثم دلّ البزار في واحد منهم إلى "متروك"، وخالف بالجمهور في هذا الحكم، لأن "متروك" ممن لا يُعتبر بحديثه.[٢٨١]

ج) "ليس بالقوي"

(١) صدقة بن عبد الله

- قول البزار فيه: "ليس بالقوي في الحديث، وقد كتب أهل العلم حديثه".[٢٨٢]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أحمد: "ليس بشيء ضعيف الحديث". قال ابن معين، والبخاري، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وابن حجر: "ضعيف". قال مسلم: "منكر الحديث". قال أبو حاتم: "محله الصدق، أنكر عليه القدر فقط".[٢٨٣]
- الخلاصة: "ضعيف".

(٢) معاوية بن يحيى[٢٨٤]

- قول البزار فيه: "ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه".[٢٨٥]
- أقوال النقاد الآخرين فيه: تقدم.[٢٨٦]
- الخلاصة: حكمه بالتفصيل "ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري".

---

[٢٨١] الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ١٦٢.

[٢٨٢] رقم الحديث ٤٣١٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٢٨.

[٢٨٣] هو صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو مُحَمَّد الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٢٧٥.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٣١٠.؛ *الكاشف*، ج. ١، ٥٠٢.

[٢٨٤] هو معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي. ينظر: ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٣٨.

[٢٨٥] رقم الحديث ٤١٤٦. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨١.

[٢٨٦] تقدم عرض أقوال النقاد الآخرين في قسم لفظ "لين الحديث".

(٣) إسماعيل بن مسلم

- قول البزار فيه: "ليس بالقوي، وحدث عنه الأعمش والثوري وشريك وغيرهم".[٢٨٧]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أبو زرعة: "بصري ضعيف"، وقال أحمد: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك". قال علي بن المديني: "لا يكتب حديثه". قال ابن حجر: "ضعيف الحديث".[٢٨٨]

- الخلاصة: "ضعيف الحديث".

(٤) عمرو بن واقد

- قول البزار فيه: "ليس بالقوي، وقد احتمل الناس بحديثه، ورووا عنه".[٢٨٩]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال الذهبي: "تركوه"، وقال ابن حجر: "متروك".[٢٩٠]

- الخلاصة: "متروك".

(٥) عبد العزيز بن أبان

- قول البزار فيه: "لم يكن بالقوي، وإنما يكتب من حديثه ما لم ينفرد به".[٢٩١]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال أحمد بن حنبل: "لما حدث بحديث المواقيت تركته". قال يحيى:" كذاب خبيث، حدث بأحاديث موضوعة". قال أحمد: "لا يكتب حديثه". قال البخاري: "تركوه". قال ابن حجر: "متروك، وكذبه ابن معين وغيره".[٢٩٢]

- الخلاصة: "متروك".

---

[٢٨٧] رقم الحديث ٤٥٩٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٤٤.

[٢٨٨] هو إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ١، ٢٤٨-٢٤٩.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ١١٠.

[٢٨٩] رقم الحديث ٤١٣٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٧.

[٢٩٠] هو عمرو بن واقد الدمشقي، أبو حفص، مولى قريش. ينظر: الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٩٠.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٤٢٨.

[٢٩١] رقم الحديث ٤٤٤٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٢٠.

[٢٩٢] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣٥٦.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٦٢٢.

دلّ البزار باللفظ المركب من "ليس بالقوي" إلى: ثلاثة رواة من الضعيف الذي يعتبر بحديثه، وفي هذا وافق البزار بالجمهور؛ ثم دلّ البزار في راويين إلى التضعيف الشديد، وخالف بالجمهور في هذا المدلول.

د) "ليس بمعروف"

(١) أبو الخطاب

- قول البزار فيه: "ليس بمعروف، إلا أنه قد روى عنه الليث غير حديث، وإنما يكتب حديثه إذا لم يحفظ ما يروى عنه".[٢٩٣]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال ابن حجر: "شيخ لليث بن أسلم، مجهول".[٢٩٤]

- الخلاصة: "مجهول العين".

تبيّن من الدراسة أن مدلول البزار من لفظ "ليس بمعروف" هو تجهيل الراوي، ووافق مدلول البزار بحكم النقاد الآخرين.

هـ) "في حديثه مناكير"

(١) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

- قول البزار فيه: "لم يكن حديثه يدل على أنه حافظ، لأن في حديثه مناكير، وكان أحد العقلاء، وروى عنه الناس ولا يكون حجة إذا انفرد بحديث".[٢٩٥]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال البخاري: "في حديثه مناكير"، وقال الذهبي: "حديثه منكر". قال ابن حجر: "ضعيف في حفظه".[٢٩٦]

---

[٢٩٣] رقم الحديث ٤١٦٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٧.

[٢٩٤] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٣٧.

[٢٩٥] رقم الحديث ٤١٦٢. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٩.

[٢٩٦] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٣٤٠.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٢، ٥٦٠.

- الخلاصة: "منكر".

وافق البزار بالجمهور في مدلول هذا اللفظ، لأن البزار أطلقه إلى من بمرتبة الضعيف الشديد.

و) "لم يتابع عليها"

(١) سعيد بن ميسرة

- قول البزار فيه: "حدث عنه يونس بأحاديث لم يتابع عليها وقد احتملها أهل العلم على ما فيها".[٢٩٧]

- أقوال النقاد الآخرين فيه: قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات"، وقال الحاكم: "روى عن أنس موضوعات"، وكذبه يحي القطان.[٢٩٨]

- الخلاصة: "كذبه يحي القطان".

كان اللفظ المركب بين "لم يتابع عليها" و"احتمل"، دلّ به البزار إلى تفرد الراوي، وقد وافق البزار أقوال النقاد الآخرين في تضعيف الراوي، فكان الراوي ممن لا يعتبر بحديثه.

جدول ٤.٢

مدلول ألفاظ البزار في الجرح

الألفاظ المفردة					
رقم	**الألفاظ**	**اسم الراوي**	**قول البزار**	**خلاصة حكم الراوي**	**مدلول الألفاظ**

[٢٩٧] رقم الحديث ٤١٤٠. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٧٦.

[٢٩٨] هو سعيد بن ميسرة البكري البصري، أبو عمران. ينظر: الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج.٢، ١٦٠.

١	**"لا يثبت"**	أبو بكر الهذلي	لا يثبت أهل العلم حديثه	متروك الحديث	التضعيف الشديد
٢	**"فيه ضعف"**	سلام بن أبي خبزة	فيه ضعف في القدر	فيه ضعف	التضعيف
٣	**"ليس بمعروف"، وما أشبهه**	خالد بن مُحَمَّد	ليس بمعروف	ثقة	التجهيل في الأصل، التعديل، التضعيف
		أبو عبيد الله	ليس بمعروف	ثقة	
		سعد بن مسعود	ليس بالمعروف	مقبول	
		أبو هلال العكي	غير معروف	مجهول العين	
		عبد الله بن جبير	لا نعرفه بالنقل	مجهول الحال	
		يزيد بن نمران	ليس بمعروف بالنقل	ثقة	
		شبيب بن نعيم الكلاعي	ليس بمعروف بالنقل	ثقة	
		سنان بن قيس	ليس بمعروف بالنقل	مقبول	
		عمارة بن أبي الشعثاء	ليس بمعروف بالنقل	مجهول العين	
		كثير بن قيس	لا نعلمه معروفا في غير هذا الحديث	ضعيف	
		داود بن جميل	لا نعلمه معروفا في غير هذا الحديث	ضعيف	

٤	**"لا نعلم روى عنه إلا فلان"، وما أشبهه**	زياد المصغر	لا نعلم روى عنه إلا إسرائيل	لا بأس به	التجهيل في الأصل، التعديل، التضعيف
		الوليد بن رباح	لا نعلم روى عنه إلا يحيى بن حسان	صدوق	
		صالح بن جبير	لا نعلم روى عنه غير الأوزاعي	صدوق	
		أبو عبد الله الشامي	لا نعلم روى عنه إلا شعبة	ليس بحجة	
		نمران بن عتبة الذماري	لا نعلم روى عنه إلا الوليد	مقبول	
		أبو حبيبة	لانعلم روى عنه إلا أبو إسحاق الهمداني وحده	مقبول	
		أبو ربيعة الإيادي	لا نعلم روى عن أبي ربيعة إلا شريكا والحسن بن صالح	مقبول	
		زيادة بن مُحَمَّد	لا نعلم روى عنه غير الليث	منكر الحديث	
		صبيح مولى أم سلمة	لا نعلم حدث عنه إلا السدى	مقبول	
		أبو مصعب المكي	لا نعلم حدث عنه بهذا الحديث إلا عوين بن	مجهول العين	

			عمرو		
		المقدام الرهاوي	لا نعلم حدث عنه إلا الحسن هذا الحديث	مجهول العين	
		الحارث بن زياد	لا نعلم كبير أحد روى عنه	لين الحديث	
٥	**"لم يكن بالقوي"، وما أشبهه**	حفص بن عمر	بصري لم يكن بالقوي في الحديث	صدوق	التعديل، التضعيف
		سعيد بن بشير	لم يكن بالحافظ	صدوق	
		يحيى بن كثير أبو النضر	لم يكن بالحافظ	ضعيف	
٦	**"لين الحديث"**	معاوية بن يحيى	لين الحديث	ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري	التضعيف
٧	**"لم يتابع عليه"، "لم يشاركه"**	سعيد بن بشير	احتملوا حديثه، على أن في أحاديثه أحاديث لم يتابعه عليها غيره	صدوق	التعديل
		علي بن قادم	لم يتابع عليه	صدوق يتشيع	
		مُحَمَّد بن فضيل	أحاديث لم يشاركه فيها	صدوق رمي	

		غيره		بالتشيع	

الألفاظ المركبة					
رقم	**الألفاظ**	**اسم الراوي**	**قول البزار**	**خلاصة حكم الراوي**	**مدلول الألفاظ**
١	**"لين الحديث"**	أبو إسرائيل	لين الحديث، وقد روى عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة، واحتملوا حديثه	صدوق سيئ الحفظ	التعديل، التضعيف الشديد
		مُحَمَّد بن القاسم الأسدي	لين الحديث، وقد احتمل حديثه أهل العلم، ورووا عنه	كذبوه	
٢	**"لم يكن بالحافظ"**	عون بن عمارة	لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا الحديث	ضعيف	التضعيف، التضعيف الشديد
		رشدين بن سعد	لم يكن حافظا، وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه، واحتملوا حديثه	ضعيف	
		أبو مالك النخعي	ليس بالحافظ، وإنما يكتب من حديثه ما	متروك	

		ينفرد به			
٣	**"ليس بالقوي "**	صدقة بن عبد الله	ليس بالقوي في الحديث، وقد كتب أهل العلم حديثه	ضعيف	التضعيف، التضعيف الشديد
		معاوية بن يحيى	ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه	ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري	
		إسماعيل بن مسلم	ليس بالقوي، وحدث عنه الأعمش والثوري وشريك وغيرهم	ضعيف الحديث	
		عمرو بن واقد	ليس بالقوي، وقد احتمل الناس بحديثه، ورووا عنه	متروك	
		عبد العزيز بن أبان	لم يكن بالقوي، وإنما يكتب من حديثه ما لم ينفرد به	متروك	
٤	**"ليس بمعروف"**	أبو الخطاب	ليس بمعروف، إلا أنه قد روى عنه الليث غير حديث	مجهول العين	التجهيل

٥	**"في حديثه مناكير"**	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم	في حديثه مناكير، وكان أحد العقلاء، وروى عنه الناس ولا يكون حجة إذا انفرد بحديث	منكر	التضعيف الشديد
٦	**"لم يتابع عليها"**	سعيد بن ميسرة	لم يتابع عليها وقد احتملها أهل العلم على ما فيها	كذبه يحيى القطان	التضعيف الشديد

هـ. منهج البزار عند النقاد

بعد القيام بدراسة أقوال البزار في الجرح والتعديل يتّضح أن بعض مدلول البزار موافقة بالجمهور، وبعضه مخالفة لأن البزار له مدلولات خاصة من ألفاظه. عدد ألفاظ البزار في التعديل الذي وافق بالجمهور هو سبعة وثلاثين لفظا، وخالف في إثنين وعشرين لفظا، ظهر من هذا أن تعديل البزار معظمها موافق بتعديل الجمهور.

عدد ألفاظ البزار في الجرح الذي وافق بالجمهور هناك واحد وعشرون لفظا، وخالف في أربعة وعشرين لفظا. يتبيّن أن جرح البزار بعضه وافق الجمهور، وبعضه خالف فيه، فبناء على هذه النتيجة، فإنه لا بد من الاطلاع على أقوال النقاد الآخرين في الرواة الذين جرحهم البزار. كان منهج البزار في الجرح والتعديل على جملتها هو الاعتدال، لم يكن البزار من المتشددين تماما، ولم يكن غالبه التساهل.

المبحث الثاني: أثر جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل

أ. البزار الناقد في العصر الذهبي

١. البزار الناقد

النقد على الراوي هو من أهم علوم الحديث، وأبعدها أثرا، إذ ينتج منه أحكاما على مرويات الأحاديث. النقد هو الذي سلكه البزار في تأليف مسنده، حيث قام بالجمع والمقارنة على طرق الحديث، والنظر في كل الرواة مع الموازنة بين ضبطهم وإتقانهم. كان البزار إماما حافظا ناقدا، عاش ونشأ البزار في العصر الذهبي بالنسبة لتدوين علوم العلوم الإسلامية عامة، وخاصة في علوم السنة النبوية.[٢٩٩] قد اعتبر الزركشي بأن البزار من المتكلمين في الجرح والتعديل، فوضعه في مراتبه،[٣٠٠] وذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، عدّه في الطبقة السادسة،[٣٠١] وعدّ السخاوي بأن البزار من المتكلمين في الرجال، ووضعه في الطبقة الثالثة عشرة.[٣٠٢]

كان البزار في تصنيفه على المسند، لم يكن فقط جامع أحاديث، بل توسع على التكلم على الأسانيد، مما فيه الجمع الكثير من مجال علوم الحديث، وبيّن عللها. أحاط البزار في عدة مجال علوم الحديث، وتمكن في ذلك، فهو عالم جهبذ، يتطلب لهذه المكانة السبر، والدقة على المرويات بكثير نواحيها. كتب الهيثمي في مقدمته لـ"كشف الأستار"

---

[٢٩٩] الزهراني، *تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره*،١٤٦.

[٣٠٠] الزركشي، *النكت على مقدمة ابن الصلاح*، ج. ٣، ٤٤٥.

[٣٠١] االذهبي، *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*، ٢٠٠.

[٣٠٢] شمس الدين محمّد بن عبد الرحمن السخاوي، *المتكلمون في الرجال* (بيروت: دار البشائر، ١٩٩٠)، ١٠٩.

بأن مسند البزار: "قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها".[٣٠٣]

كان البزار له منهجه الذاتي الذي بُني من استقرائه، وتتبعه لمرويات الراوي، ومقارنته بين المرويات، واستنباطه، فمن خصائص البزار في النقد مما يلي:

أ) البزار له مدلولات خاصة في إطلاق ألفاظ الجرح والتعديل، منها: "صالح الحديث"؛ لتوثيق الراوي،[٣٠٤] مع أن هذا اللفظ عند غير البزار يُوضع في أهون مراتب التعديل.[٣٠٥] "لا يحتج"؛ لتعديل الراوي دون مرتبة الثقة، وأن اللفظ عند غير البزار يوضع لجرح الراوي.[٣٠٦] "لم يكن بالحافظ" لتعديل الراوي،[٣٠٧] ومدلول البزار بهذا يمثّل قول ابن القطان الذي رأى بأن اللفظ قد يُقال لمن غيره أحفظ منه،[٣٠٨] فلا يلزم منه الجرح.

ب) الاحتياط في النقد، حتى ينصّ أحكامه بقوله "لا نعلم رواه عنه إلا فلان"، مثل في حكم زياد المصغر،[٣٠٩] والوليد بن رباح،[٣١٠] وأبو عبد الله الشامي.[٣١١]

ج) ألفاظه سهلة وليست شديدة، فالبزار معروف برقة ولطف العبارة في الجرح، والتوقي في الذم والقدح. أطلق البزار لفظ "ليس بالحافظ" إلى الراوي المتروك،[٣١٢]

---

[٣٠٣] الهيثمي، *كشف الأستار عن زوائد البزار*، ٥.

[٣٠٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٦، ١٣٩.

[٣٠٥] ابن أبي حاتم. ج. ٢، ٣٧.؛ الذهبي, ميزان الاعتدال في نقد الرجال. ج. ١، ٤.

[٣٠٦] الذهبي, ميزان الاعتدال في نقد الرجال. ج. ١، ٤.؛ عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٩.

[٣٠٧] نفس المرجع، ٤٣٣.

[٣٠٨] ابن القطان، *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*، ج. ٤، ٣٣٦.

[٣٠٩] رقم الحديث ٤١٤٩. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٣.

[٣١٠] رقم الحديث ٤٠٨٤. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤.

[٣١١] رقم الحديث ٤٢٩٧. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢١١.

[٣١٢] رقم الحديث ٤٢١٥. ينظر: البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٤٩.

مع أن هذا اللفظ عند غير البزار أطلق في الجرح الخفيف،[٣١٣] وليس للجرح الشديد مثل المتروك.

د) التنبيه على تفرّد الراوي،[٣١٤] والتنبيه على جهالة الراوي.[٣١٥]

٢. أثر مواقف البزار في قضية الجرح والتعديل

إن مواقف البزار قد أعطت أثرا في بعض قضايا الجرح والتعديل. اقتبس ودرس العلماء آراءه في مسألة ثبوت العدالة، والتدليس، وبيانها كالآتي:

أ) ثبوت العدالة برواية جماعة من الجلة عن الراوي: أثّر هذه الطريقة على العلماء، كان ابن القطان جنح إلى هذه الطريقة في الكلام على حديث قطع السدر في كتابه الوهم والإيهام، كما قال به الزركشي في "النكت".[٣١٦]

كذلك الذهبي أثّر بطريقة البزار في الثبوت على عدالة الراوي. نحو حكمه في مالك بن الخير الزبادى، قال بأنه: "محله الصدق"، وذكر الذهبي جماعة من روى عن مالك، ثم نقل الذهبي قول ابن القطان: "هو ممن لم تثبت عدالته يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة".[٣١٧] ظهر مما سبق أن الذهبي حكم الذهبي على الراوي، هو ينبني على رواية جماعة من الجلة عنه.

ب) تدليس الإسناد: أثّر موقف البزار في تعريف الإسناد إلى العلماء، حتى اعتمد الطحان على تعريف البزار في قضية تدليس الإسناد، ويكون تعريف البزار عن

---

[٣١٣] الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ١٤٩.

[٣١٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢١١.

[٣١٥] نفس المرجع، ٢٤٧.

[٣١٦] الزركشي، *النكت على مقدمة ابن الصلاح*، ج.٣، ٣٢٨.؛ جنيد، *العدالة والضبط*، ١٥٠.؛ السخاوي، *فتح المغيث*، ج. ٢، ١٤.

[٣١٧] الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج. ٣، ٤٢٦.

تدليس الإسناد أصح تعريف وأدقها عند محمود الطحان، ذكر الطحان بذلك في كتابه "تيسير مصطلح الحديث".[٣١٨]

ثم اقتبس العلماء أقوال البزار في البيان عن أحوال الرواة بالجرح والتعديل، فإنه قد أكثر مؤلفو كتب الحديث وعلومه النقل من مسند البزار، لكن فيما يلي حددت الباحثة بالذكر عن بعض ناقلي أي مقتبسي أقوال البزار في الجرح والتعديل خاصة، وهم:

أ) أبو الحجاج المزي (٧٤٢هـ)[٣١٩]

ذكر المزي قول البزار عن التعديل، قال: 'وقال أبو بكر البزار: "حدثنا مُحَمَّد بن معمر، وكان من خيار عباد الله"'.[٣٢٠] وقد ينقل الترجمة عن كتاب البزار، مثل في ترجمة عيسى بن إبراهيم، بلفظ: 'قال أبو بكر البزار: "كان ينزل سكة البرك بالبصرة"'.[٣٢١]

ب) الذهبي (٧٤٨هـ)[٣٢٢]

نقل الذهبي بيان البزار في أحوال الرواة في ثمانية مواضع بـ"ميزان الاعتدال"، واستشهد برواية البزار للحكم على الراوي في موضعين.[٣٢٣]

ج) الزيلعي (٧٦٢هـ)[٣٢٤]

---

[٣١٨] الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، ٩٧.

[٣١٩] هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين المزي. الإمام العالم الحافظ محدث الشام، مهر في اللغة، وفي الحديث، ومعرفة الرجال. ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤هـ، ونشأ بالمزة، وتوفي في دمشق سنة ٧٤٢هـ. كان من أشهر مصنفاته "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ٨، ٢٣٦.؛ السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٢١.

[٣٢٠] المزي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، ج. ٢٦، ٤٨٧.

[٣٢١] نفس المرجع، ج. ٢٢، ٥٨٠.

[٣٢٢] هو الإمام الذي قد أثرى المكتبة الإسلامية بعدة مؤلفات، منها: تاريخ الإسلام، وتذكرة الحفاظ، وسير أعلام النبلاء، والكاشف، والميزان في الضعفاء.

[٣٢٣] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٣٦. ٥٣.؛ ج. ٢، ٢٢١.

استفاد الزيلعي بكثير من أحكام البزار عن الرواة في "نصب الراية"، لدراسة أسانيد بعض الأحاديث ومن مثله، قوله: 'قال البزار: "وثابت بن حماد كان ثقة"'، وقوله: 'وقال البزار: "أبو إسرائيل ليس بالقوي في الحديث"'.[٣٢٥]

د) مغلطاي (٧٦٢هـ)[٣٢٦]

نقل مغلطاي بكثير من أحكام البزار على الرواة في كتابه "إكمال تهذيب الكمال"، وعدد اقتباساته يبلغ أكثر من مائة موضع. كان في سرد كلام البزار، بدأ بلفظ: "قال البزار"، أو "قال أبو بكر البزار"، أو "قال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار"، فسرد الكلام. مثل في البيان عن حال حبان بن هلال الباهلي، نص مغلطاي بـ: 'قال أبو بكر البزار:"ثقة مأمون على ما يحدث به"'.[٣٢٧] كذا استفاد بأحكام البزار في ساقطة كتاب إكمال، في ثمانية مواضع.[٣٢٨]

هـ) العراقي (٨٠٦هـ)[٣٢٩]

---

[٣٢٤] هو عبد الله بن يوسف بن محمد، جمال الدين الزيلعي. الإمام، الفقيه، عالم بالحديث. ولد سنة، أصله من الزيلع، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٦٢هـ. كان أشهر كتبه هو "نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية". ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ٤، ١٤٧.؛ السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٣٥.

[٣٢٥] جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، *نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي* (بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨). ج. ١، ٢١١.؛ ج. ٤، ٣٩٧.

[٣٢٦] هو مغلطاي بن قليج بن عبد الله، علاء الدين. المؤرخ، وكان من حفاظ الحديث، عارف بالأنساب. ولد سنة ٦٨٩هـ، وتوفي سنة ٧٦٢هـ. تصانيفه أكثر من مائة، منها: شرح البخاري، وشرح ابن ماجه، و"إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، و"جمع أوهام التهذيب". ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ٧، ٢٧٥.؛ السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٣٨.

[٣٢٧] مغلطاي، *إكمال تهذيب الكمال*، ج. ٣، ٣٤٠.؛ ج. ١، ٢٩٢.؛ ج. ٢، ١٠٠، ١١٨، ١٢٦.

[٣٢٨] مغلطاي، *التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال*، ٦٦، ٧٧، ٨٧، ١٠٣، ١٤٤، ١٦٥، ٢٠٢، ٢١٦.

[٣٢٩] هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي. الحافظ الإمام الكبير. ولد سنة ٧٢٥هـ، وتوفي سنة ٨٠٦هـ. له مصنفات كثيرة، منها: "ألفية العراقي" في مصطلح الحديث، وتخريج أحاديث إحياء علوم الدين. ينظر: الزركلي، *الأعلام*، ج. ٣، ٣٤٤.؛ السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٤٣.

قد استفاد العراقي على أقوال البزار في الجرح والتعديل بكتابه "ذيل ميزان الاعتدال" في سبعة مواضع. بل إنه قد اعتمد على قول البزار في المقدام الرهاوي، حيث قال البزار: "لايعلم حدث عنه إلا الحسن البصري". ثم علق العراقي باستشهاد البخاري، وابن أبي حاتم على ما ذهبي إليه البزار.[٣٣٠]

و) الهيثمي (٨٠٧هـ)[٣٣١]

نقل الهيثمي أقوال البزار في الرواة جرحا وتعديلا، قام باختصار كلام البزار إذا طوّل، وإتمام كلامه إذا كان مختصرا.[٣٣٢]

ز) ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)[٣٣٣]

إنه قد اعتمد على قول البزار في الحسن بن يسار، على أنه "يروي عن جماعة ولم يسمع منهم"، وحكم ابن حجر بأن الحسن يرسل كثيرا ويدلس.[٣٣٤] ثم نقل ابن حجر بكثير من أحكام البزار على الرواة بكتابه "تهذيب التهذيب"،[٣٣٥] ونقل أقوال البزار

---

[٣٣٠] أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، *ذيل ميزان الاعتدال* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦). ١٩٥، ٢٥، ٥٣، ١٠٩، ١٧٢، ١٩٤، ٢١٦.

[٣٣١] هو علي بن أبي بكر بن سليمان، نور الدين الهيثمي. حافظ، مؤلف كتب في تخريج الحديث، رافق العراقي في السماع، وكان ملازما له مبالغا في خدمته. ولد سنة ٧٣٥هـ، ٨٠٧هـ. له كتب وتخاريج في الحديث، منها: "مجمع الزوائد ومنبع والفوائد"، و"ترتيب الثقات لابن حبان"، و"مجمع البحرين في زوائد المعجمين". ينظر: الزركلي، الأعلام، ج. ٤، ٢٦٦.؛ السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٤٥.

[٣٣٢] الهيثمي، *كشف الأستار*، ٦.

[٣٣٣] هو أحمد بن علي بن مُحَمَّد الكناني، شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني. برع في علوم كثيرة من الحديث وعلومه، والتاريخ، وكان فصيح اللسان. ولد سنة ٧٧٣هـ، وتوفي سنة ٨٥٢هـ. له تصانيف كثيرة، منها: "بلوغ المرام من أدلة الأحكام"، و"نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر" في مصطلح الحديث، و"الإصابة في تمييز أسماء الصحابة"، و"تهذيب التهذيب" في رجال الحديث، و"تعريف أهل التقديس" في طبقات المدلّسين. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج. ١، ١٧٨.؛ السيوطي, طبقات الحفاظ. ٥٥٢.

[٣٣٤] ابن حجر، *تقريب التهذيب*. ١٦٠.

[٣٣٥] ابن حجر، *تهذيب التهذيب*. ج. ١. ٦١، ٣٥٩، ٤٤٩. ج. ٢. ٢٩١، ٣٠٨، ٣٦٥، وما عدا ذلك بكثير.

كذلك في "تقريب التهذيب"،[٣٣٦] و"لسان الميزان"،[٣٣٧] و"تعجيل المنفعة"،[٣٣٨] ونقل في "الإصابة" عن ترجمة الراوي وأحوال الرواة.[٣٣٩]

ح) شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ)[٣٤٠]

استفاد السخاوي من بيان البزار عن أحوال الرواة في كتابه "التحفة اللطيفة" في عدة مواضع.[٣٤١]

ب. مسند البزار ومكانته في علوم الحديث

تدوين السنة النبوية يمر في مراحل، بالنشأة التدريجي منذ أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز في البداية للجمع والتدوين، حتى ازدادت النشأة شيئا فشيئا إلى أن كمل. كان في أول أمره، يختلط تدوين الأحاديث بآثار الصحابة والتابعين، وقام العلماء بإفراد الأحاديث على المسانيد. صاحبت مرحلة جمع السنة بالتأليف في الرواة، وبيان أحوالهم، وتبعه التأليف في علل الحديث، حتى تبين الصحيح عن غيره، وتبين سبب صحته أو ضعفه.[٣٤٢]

---

[٣٣٦] ابن حجر، *تقريب التهذيب*. ١٦٠. ٢٩٧. ٣٦٩.

[٣٣٧] ابن حجر، *لسان الميزان*. ج. ١، ٥٨. ٣٥٢، ٣٨٨.؛ ج. ٢، ٥٥. ٦٧.

[٣٣٨] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة* (بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦). ج. ٢، ٢٢.

[٣٣٩] أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥). ج. ١، ٤٩٧.؛ ج. ٢، ١٦٨.؛ ج. ٤، ٤٥٠.

[٣٤٠] هو مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، شمس الدين السخاوي. مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب. أصله من سخا وهي قرى مصر، ولد في القاهرة سنة ٨٣١هـ، وتوفي بالمدينة سنة ٩٠٢هـ. ذكر الزركلي أن مصنفات السخاوي تبلغ مائتين، ومن مصنفاته الشهيرة: "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع"، و"شرح ألفية العراقي". ينظر: الزركلي، الأعلام، ج. ٦، ١٩٤.

[٣٤١] مُحَمَّد بن عبد الرحمن السخاوي، *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة* (بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٤). ج. ١، ٨٢؛ ج. ٢، ٦. ١١٠. ١٥٣. ١٧٠. ٢٢٠. ٢٦٤. ٣١٢.

[٣٤٢] رفعت، *المدخل إلى مناهج المحدثين*، ٨٢-٨٨.

ساهم البزار في تأليف علل الحديث، وضمنه بذكر بعض أخبار الرواة. تداول العلماء مسند البزار واهتموا به، جمع ابن كثير مسند البزار مع الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، ومسند أبي يعلى، والمعجم الكبير للطبراني.[٣٤٣] ثم قام الهيثمي بإفراد زوائد أحاديث البزار على الكتب الستة في كتاب سماه: "كشف الأستار عن زوائد البزار"، ورتبه على الأبواب الفقهية.[٣٤٤]

ثم تبع ابن حجر أثر شيخه أي الهيثمي، فقام باختصار "كشف الأستار"، وسمى كتابه بـ "مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد"، حذف زوائد أحاديث البزار على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، وأضاف في كتابه جملة من التعليقات.[٣٤٥]

احتوى مسند البزار بأحاديث كثيرة التي لم يذكرها أصحاب الكتب الستة، بلغ عدد زوائده ٣٦٩٨ حديثا،[٣٤٦] وبلغ عدد زوائد البزار على كتب الستة ومسند أحمد ٢٣٤١ حديثا.[٣٤٧] كذلك احتوى المسند بأحاديث كثيرة التي لم يذكرها أصحاب كتب العلل. قال ابن كثير: "ويقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في

---

[٣٤٣] عماد الدين إسماعيل ابن كثير، *جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن* (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

[٣٤٤] نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، *كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩).

[٣٤٥] التعليقات التي زادها ابن حجر متنوعة، من ذكر علة الحديث، إيراد شواهد لما ضعف من الحديث، وتصحيح أحاديث سكت عنها البزار والهيثمي. ينظر: أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد* (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢). ٣٩-٤٠.

[٣٤٦] الهيثمي، كشف الأستار، ج. ٤، ٢٧١.

[٣٤٧] ابن حجر، *مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد*، ج. ٢، ٥٢٤.

غيره من المسانيد".[٣٤٨] ذكر الهيثمي أن مسند البزار: "قد حوى جملة من الفوائد الغزار، يصعب التوصل إليها على من التمسها، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها".[٣٤٩]

اشتمل المسند بكثير من الحديث الغريب، حتى يكون مسند البزار مظانا للحديث الغريب، كما عدّ به ابن حجر، والطحان.[٣٥٠] ثم أثّر البزار تلميذه الطبراني، سلك على منهج البزار بالتصنيف في الغرائب أو الأفراد.[٣٥١] قال ابن حجر: 'من مظان الأحاديث الأفراد: مسند أبي بكر البزار، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه، وتبعه أبو القاسم الطبراني في "المعجم الأوسط"،[٣٥٢] ثم الدارقطني في "كتاب الأفراد"، وهو ينبئ عن اطلاع بالغ'.[٣٥٣]

---

[٣٤٨] ابن كثير، *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث* (بيروت: دار الكتب العلمية). ٦٤.

[٣٤٩] الهيثمي، *كشف الأستار عن زوائد البزار*، ٥.

[٣٥٠] قال الطحان: "من مظان الغريب: أي من مكان وجود أمثلة كثيرة له: أ) مسند البزار. ب) المعجم الأوسط، للطبراني". ينظر: الطحان، *تيسير*، ٤١.

[٣٥١] الحديث الفرد يعني الحديث الغريب، عدّ ابن حجر بأنهما مترادفان لغة واصطلاحا، قال: 'إن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته، فـ "الفرد" أكثر ما يطلقونه على "الفرد المطلق"، و"الغريب" أكثر ما يطلقونه على "الفرد النسبي"'. ينظر: أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني ابن حجر، *نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر* (الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢). ٦٦.

[٣٥٢] طُبع هذا الكتاب في عشرة الأجزاء، جمع فيه الطبراني الغرائب والعجائب لكل شيخه. ينظر: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، *المعجم الأوسط* (القاهرة: دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥). ٥.

[٣٥٣] ابن حجر، *النكت على كتاب ابن الصلاح*، ج. ٢، ٧٠٨.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: منهج البزار في الجرح والتعديل

أ. طرق ثبوت الجرح والتعديل

١. ثبوت الجرح والتعديل

كان من طريقة البزار في ثبوت العدالة هي رواية جماعة من الثقات عن الراوي، لذلك نرى أن البزار يعدل الراوي بلفظ: "روى عنه فلان".[١] ذهب بعض العلماء إلى ثبوت العدالة بالشهرة، وبعضهم بتعديل اثنين، وبعضهم بتعديل واحد،[٢] ومن طريقة البزار في التعديل، أنه سلك مسلكا آخر وهو ثبوت العدالة برواية جماعة من الجلة عن الراوي.

كان البزار في هذه القضية يمثّل المذهب الثاني من تقسيم عجاج الخطيب في إثبات التعديل برواية العدل أو الثقة. رأى البزار أن رواية العدل عن غيره تعديلا له، وهناك رأي بأن رواية العدل ليست تعديلا له؛ لأن العدل قد يروري عن غير عدل، وخصّص الآخر إن كان من عادة العدل أن لا يروي إلا عن ثقة، فروايته عن غيره تعديل له، وإلا فلا.[٣]

٢. ما يعدل به الراوي أو يجرح

---

[١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٤.

[٢] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٥-١٠٩.

[٣] الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، ١٧٥-١٧٦.

كان البزار يعدّل الراوي ببيان اتصافه بالعدالة في دينه والضبط لروايته، أو بأحدهما. ثم يجرّح الراوي باختلال شيء من خصال العدالة أو خصال الضبط. ممن جرّح البزار باختلال خصلة العدالة، منها: المبتدع، والمجهول. كذا يجرّح البزار الراوي باختلال صفة الضبط، منها فيمن روى المناكير، وفيمن اختلّ ضبطه. وافق البزار في كل من هذه القضية بنور الدين عتر.[٤] هنا ستُعرض تحليل ما يجرح به الراوي عند البزار:

أ) البدعة: إن البزار قبل رواية المبتدع ما لم يكن داعية إلى بدعته، قال في سلّام بن أبي خبزة: "فيه ضعف في القدر"،[٥] وكان سلام ليس من المبتدع الذي يدعو إلى بدعته، فروى البزار عنه، وبيّن ما فيه من ضعف في حفظه. كان مذهب البزار يوافق بابن الصلاح، لأن ابن الصلاح رجّح القول بقبول المبتدعة غير الدعاة، ورد حديث الدعاة منهم.[٦]

ب) المجهول: كان من الدراسة يُعلم أن البزار في الإشارة إلى المجهول عينا كان أم حالا، استعمل لفظ "ليس بمعروف" وما أشبهه، أو "لا نعلم حدث عنه إلا (ثم ذكر من روى عنه)". يتبيّن من الدراسة أن إشارة البزار يوافق بتعريف المجهول عند الخطيب البغدادي،[٧] حيث أشار البزار إلى المجهول فيمن ليس له إلا راو واحد فقط، أو أشار إلى من لم يُعرف إلا من راويين ولم يُوثق.[٨]

---

[٤] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٤٢-١٦٩.

[٥] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٠٥.

[٦] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١١٤.

[٧] البغدادي, *الكفاية في علم الرواية*، ٨٨.

[٨] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٩، ٦٨.؛ عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٦٤.

ج) رواية المناكير: كانت رواية الراوي المناكير هي ممن يجرّح بها البزار،[٩] وافق البزار بالذهبي، ونور الدين عتر في هذه القضية، لأن الذهبي جعل "منكر الحديث" من المرتبة الثانية من مراتب الجرح،[١٠] وجعل عتر من المرتبة الثانية في الجرح.[١١]

د) خفيف الضبط: يتبيّن من الدراسة، أن البزار قد وافق عتر في تضعيف الراوي من قبل ضبطه، نحو في رشدين بن سعد،[١٢] حكم البزار على أنه لم يكن بالحافظ، فهو ممن لا يحتجّ بحديثه، لكن يُعتبر به، ومدلول البزار في هذا الراوي موافق لما ذهب إليه نور الدين عتر.[١٣]

ب. مراتب الجرح والتعديل

كانت ألفاظ البزار في الجرح والتعديل متنوعة، وبعد الدراسة على مدلول ألفاظه في الجزء العاشر من مسند البزار، تبين أن مراتبه مختلفة مع العلماء، ومنبع هذا الاختلاف هو لأن البزار له مدلولات خاصة من إطلاق ألفاظ الجرح والتعديل. بمقارنة ترتيب البزار بترتيب العلماء يتّضح بأن العلماء قسّموا مراتب الألفاظ إلى تقسيمات متعددة: كان للبزار ثلاث مراتب؛ أما ابن أبي حاتم له أربع مراتب؛[١٤] وللذهبي أربع مراتب في التعديل، وخمس مراتب للجرح؛[١٥] ولابن حجر اثنا عشرة مراتب.[١٦]

أما مراتب التعديل عند البزار ثلاثة، هي:

---

[٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٩.

[١٠] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[١١] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٩.

[١٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٩.

[١٣] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٨-١٨٩.

[١٤] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[١٥] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[١٦] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

١. المرتبة الأولى: من يحتج به: "لم يكن به بأس"، و"صالح الحديث"، و"صالح الحديث، قد روى عنه"، و"معروف". لفظ "لم يكن به بأس"، و"صالح الحديث"، كانا من ألفاظ دون من يحتج به عند ابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر، ونور الدين عتر. لفظ "لم يكن به بأس"، من المرتبة الثانية لابن أبي حاتم،[١٧] ومن المرتبة الثالثة للذهبي،[١٨] ومن المرتبة الرابعة لابن حجر،[١٩] ومن المرتبة الخامسة لنور الدين عتر.[٢٠]

٢. المرتبة الثانية: غالبه ممن يحتج به: "مشهور"، و"روى عنه أهل العلم"، واللفظ المركب من "ثقة"، واللفظ المركب من "مشهور". قد دلّ البزار لفظ "ثقة" إلى تعديل دون من يحتج به،[٢١] في هذا اختلف البزار بابن أبي حاتم،[٢٢] والذهبي،[٢٣] وابن حجر[٢٤] الذين أطلقوا لفظ "ثقة" على من يحتج به.

٣. المرتبة الثالثة: من يكتب حديثه وينظر فيه: "أثبت"، و"كان من أفاضل الناس"، و"ثقة"، و"ليس به بأس"، و"روى عنه فلان"، واللفظ المركب من "ليس به بأس"، واللفظ المركب من "حدث عنه". إنما استعمل البزار صيغة "أفعل" للمفاضلة بين الرواة، ولا يراد منها التعديل المبالغة للراوي، بخلاف الذهبي، وابن

---

[١٧] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[١٨] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[١٩] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[٢٠] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٦-١٨٨.

[٢١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٦.

[٢٢] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[٢٣] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[٢٤] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

حجر، ونور الدين عتر، الذين جعلوا هذه الصيغة لتعديل الراوي بما يدل على المبالغة.[٢٥]

تُقسّم مراتب الجرح عند البزار إلى ثلاث مراتب:

١. المرتبة الأولى: فيمن يكتب حديثه وينظر فيه: "لم يتابع عليه"، و"لم يشاركه". أطلق البزار ألفاظ هذه المرتبة على من بمرتبة التعديل عند الجمهور يعني مرتبة "صدوق"، وفي الحقيقة لم يصرح البزار بهذين اللفظين في جرح الراوي، دلّ بهما للتنبيه على عدم المتابعات للراوي. ثم يمكن كون الراوي الصدوق على عدم متابعة حديثه، كما قال عتر: 'أن كلمة "صدوق" لا يحتج بمن قيلت فيه إلا بعد الاختبار والنظر، ليُعلم هل يضبط الحديث أولا'.[٢٦]
٢. المرتبة الثانية: فيمن يعتبر به: "ليس بمعروف"، و"لا نعلم روى عنه إلا فلان"، و"لين الحديث"، واللفظ المركب من "لم يكن بالحافظ"، ومن "ليس بالقوي"، ومن "في حديثه مناكير". تحتوي على الرواة في مرتبة "ضعيف" فما فوق عند النقاد الآخرين. جعل ابن أبي حاتم لفظ "لين الحديث" في المرتبة الأدنى للجرح،[٢٧] جعل الذهبي لفظ "ليس بالقوي" في المرتبة الأولى للجرح بحسب الأخف.[٢٨]
٣. المرتبة الثالثة: من لا يعتبر به: "لا يثبت"، و"فيه ضعف"، و"لم يكن بالقوي"، و"لم يكن بالحافظ"، واللفظ المركب من "لم يتابع عليها"، واللفظ المركب من "لين الحديث". تحتوي هذه المرتبة على الرواة في مرتبة "ضعيف جدا" إلى أسوأ ألفاظ

---

[٢٥] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.؛ عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٧.

[٢٦] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٨.

[٢٧] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[٢٨] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

الجرح عند ابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر. أطلق البزار لفظ "لا يثبت" إلى من بمرتبة "متروك الحديث"،[٢٩] وكان المتروك من المرتبة الأخيرة بحسب الأشد عند ابن أبي حاتم،[٣٠] ومن المرتبة الثالثة للجرح عند الذهبي،[٣١] ومن المرتبة العاشرة عند ابن حجر.[٣٢]

ج. مدلول ألفاظ التعديل عند البزار

١. الألفاظ المفردة

أ) "كان من أفاضل الناس"، "أثبت"

أطلق البزار صيغة "أفعل" بلفظ "من أفاضل الناس" للدلالة على تعديل الراوي، أطلقه في عبد الرحمن بن الأسود بن مأمول، فالبزار فضّله بين الرواة عموما.[٣٣] أما لفظ "أثبت" قاله البزار في المفاضلة بين مُحَمَّد بن بلال ويعلى بن عباد.[٣٤] كان يعلى بن عباد هو ضعيف، والبزار قرن بينه ومُحَمَّد، ففضّل مُحَمَّد، فصيغة "أفعل" في هذا اللفظ لا يستعملها على إطلاقها.

إنما استعمل البزار صيغة "أفعل" للمفاضلة بين الرواة، ولا يراد منها التعديل المبالغة للراوي، بخلاف من جعل هذه الصيغة لتعديل الراوي بما يدل على المبالغة، مثل الذهبي، وابن حجر.[٣٥]

ب) "ثقة"

---

[٢٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٥.

[٣٠] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[٣١] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٣٢] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[٣٣] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٦٠.

[٣٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤١٩.

[٣٥] الذهبي, *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

أطلق البزار هذا اللفظ إلى ستة رواة، من التتبع على استعمالات البزار لهذا اللفظ، تبين أن مدلول البزار من "ثقة" متنوعة، ثلاثة منهم بمرتبة "ثقة"، والثلاثة الأخرى بمرتبة "صدوق". كان عند عتر لفظ "ثقة" أُطلق على من يحتج بحديثه،[٣٦] وافق البزار بابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر، ونور الدين عتر في حكم ثلاثة، وهم: أسد بن موسى،[٣٧] ومُحَمَّد بن مهاجر،[٣٨] وعثمان بن حيان،[٣٩] واختلف البزار معهم في ثلاثة رواة،[٤٠] لأن حكم الرواة دون مرتبة "ثقة".[٤١]

ج) "لم يكن به بأس"، "ليس به بأس"

استعمل البزار لفظ "لم يكن به بأس" للدلالة على توثيق الراوي،[٤٢] لأنه أطلق اللفظ في هشام بن خالد، وقد قال النقاد بتوثيقه.[٤٣] مدلول هذا اللفظ عند البزار هو فيمن يحتج بحديثه، فخالف البزار غيره كالذهبي في مدلول هذا اللفظ، لأن الذهبي أطلق هذا اللفظ فيمن لا يحتج بحديثه.[٤٤]

ثم أطلق البزار لفظ "ليس به بأس" في سبعة رواة، ثلاثة منهم ثقات،[٤٥] والواحد منهم صدوق كثير الغلط،[٤٦] والثلاثة الباقية ضعفاء.[٤٧] يتضح من هذا أن البزار له

---

[٣٦] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٧.

[٣٧] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٦.

[٣٨] نفس المرجع، ٥٠، ١٠٤.

[٣٩] نفس المرجع، ٥١.

[٤٠] نفس المرجع، ٢٨، ٥٧، ٥١، ٥٠.

[٤١] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٤٢، ١٨٧.

[٤٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٨.

[٤٣] الذهبي، *الكاشف*، ج. ٢، ٣٣٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٥٧٢.؛ ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٩، ٥٧.؛ ابن حبان، *الثقات*، ج. ٩، ٢٣٣.

[٤٤] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٤٥] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٥، ١٠٤، ٤١.

[٤٦] نفس المرجع، ٤٥.

مدلولات متنوعة في هذا اللفظ، وافق البزار في استعمال هذا اللفظ بالذهبي في راو واحد فقط، فيمن بمرتبة "صدوق كثير الغلط".[٤٨] توافق هذه النتيجة على ما حصل به منير[٤٩] في أن البزار له اصطلاح خاص بلفظ "ليس به بأس"، وغالبه للتعديل.

د) "صالح الحديث"

استعمل البزار هذا اللفظ في راو واحد فقط، وأراد به للدلالة على توثيق الراوي، فهو أطلق لفظ "صالح الحديث" في حق صدقة بن خالد.[٥٠] كان استعماله لهذا اللفظ يخالف ما ذهب إليه غيره كابن أبي حاتم،[٥١] والذهبي،[٥٢] لأن لفظ "صالح الحديث" عند غيره كان من المرتبة الأدنى في التعديل، وأُطلق إلى من لا يحتج بحديثه، أما البزار أطلق اللفظ إلى من يحتج بحديثه.

هـ) "لا يحتج"

قال البزار بهذا اللفظ للدلالة على خفة الضبط، لا يقصد به جرح الراوي، رأى البزار بأن الراوي دون المرتبة الثقة، أي هو "كان صدوقا، لكن لا يحتج إذا تفرد لخفة ضبطه".[٥٣] إن ظاهر لفظ "لا يحتج" مثل ألفاظ الجرح، لكنه في الحقيقة قد يطلق على

---

[٤٧] نفس المرجع، ٣١٦، ٢٢، ١٣٦.

[٤٨] نفس المرجع، ٤٥.

[٤٩] منير سليم عبيد كاطع، "مصطلح ليس به بأس عند البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)" (رسالة الماجستير--جامعة آل بيت، ٢٠١٧).

[٥٠] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٦.

[٥١] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[٥٢] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٥٣] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٥.

الراوي في مرتبة التعديل لكنه دون مرتبة الثقة، أي دون مرتبة من يحتج به،[٥٤] وكان البزار وافق أبا حاتم في دلالة هذا اللفظ.[٥٥]

و) "مشهور"

قال البزار هذا اللفظ في اثني عشر راويا، تسعة رواة منهم في مرتبة "الثقة"،[٥٦] وواحد منهم في مرتبة "صدوق"، وواحد منهم في "لا تحل الرواية عنه"، والواحد في "مجهول العين".[٥٧] يتضح من التتبع على استعمالات البزار لهذا اللفظ أنه أراد به توثيق الراوي غالبا، وكانت الشهرة عند ابن الصلاح هي أن يكون الراوي مشهورا بالعدالة والثقة والأمانة.[٥٨] بناء على هذا فوافق البزار مدلول هذا اللفظ بان الصلاح في تسعة رواة، وخالف في ثلاثة رواة. فإن البزار أطلق لفظ "مشهور" في العلاء بن زبر، وهو ليس بمشهور، بل كان مجهول العين،[٥٩] وأطلق في عوين بن عمرو، وهو ممن "لا تحل الرواية عنه"،[٦٠] وأطلق إلى سكين بن عبد العزيز وهو دون مرتبة الثقة.[٦١]

ز) "روى عنه فلان"، وما أشبهه

يتبيّن من الدراسة أن البزار أراد من لفظ "روى عنه فلان"، وما أشبهه، للدلالة على تعديل الراوي غالبا، فيذكر جملة الرواة الثقات الذين رووا عنه. كان من عشرة رواة،

---

[٥٤] الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ١٤٣.

[٥٥] ضياء الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي، *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما* 3rd edn , (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠٠٠).

[٥٦] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٠، ٥٩، ٣٩٦، ١٢٢، ٥٥، ٣٢٤، ٣١٧، ١١٤، ٣١٧.

[٥٧] نفس المرجع، ١٢٢، ٢٤٧، ٣٧٠.

[٥٨] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٥.

[٥٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٢.

[٦٠] نفس المرجع، ٢٤٧.

[٦١] نفس المرجع، ٣٧٠.

منهم "ثقة"؛ و"صدوق"؛ و"ضعيف"، و"مجهول الحال". وافق البزار بالجمهور في تعديل سبعة رواة،[٦٢] وخالف في ثلاثة رواة.[٦٣]

٢. الألفاظ المركبة

أ) "ثقة"

ألفاظ البزار في هذا القسم أربعة، وهي: "ثقة، صاحب حديث"، و"ثقة من أهل الشام، من عبادهم، يجمع حديثه"، و"ثقة، حدث عنه الناس"، و"ثقة معروف بنقل العلم، قد احتمل عنه الحديث". بعد التتبع على الرواة، تبيّن أن البزار وافق غيره كابن أبي حاتم،[٦٤] والذهبي،[٦٥] في مدلول الثقة في الثلاثة الأولى،[٦٦] وخالف في اللفظ الأخير، لأن البزار أطلقه في راو "ضعيف"، في هذا الراوي ركّب البزار لفظ "ثقة" بـ"احتمل"،[٦٧] وهذا يدل على أ، البزار قد خصّ بالإشارة إلى أن حكم الراوي محتمل بين قبوله. يُستنبط من هذه النتيجة، أن غالب اللفظ المركب من لفظ "ثقة" يدلّ على توثيق الراوي عند البزار، وهو وافق غيره في مدلول اللفظ.

ب) "صالح الحديث"

ركّب البزار في هذا بين لفظ "صالح الحديث" وقوله "قد روى عنه".[٦٨] بناء على استعماله يتضح أن مدلول لفظ "صالح الحديث" عند البزار هو توثيق الراوي، فخالف

---

[٦٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٠٦، ١٢٤، ٢٧، ٣٥٠، ٣٦٥.

[٦٣] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٥٣، ٥٨، ٢٦.

[٦٤] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[٦٥] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٦٦] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٤، ٢٨، ٥٥.

[٦٧] نفس المرجع، ٤١، ٦٢، ٧٠.

[٦٨] نفس المرجع، ١٣٩.

ابن أبي حاتم،[٦٩] والذهبي،[٧٠] في استعمال هذا اللفظ. لأن البزار قصد من لفظ "صالح الحديث" للدلالة على أن الراوي ممن يُحتجّ به، أما عند غيره كان اللفظ لمن لا يحتجّ به.[٧١] كان للبزار مدلول خاص في هذا اللفظ المركب، أطلقه فيمن يحتج بحديثه.

ج) "ليس به بأس"

لفظ البزار في هذا القسم نوعان: "ليس به بأس، فاحتمل حديثه"، و"ليس به بأس، قد حدث عنه غير واحد". أطلق البزار كلا اللفظين فيمن يُكتب حديثه ويُعتبر به. بناء على هذا فاستعمال البزار في هذا اللفظ موافقا بالذهبي،[٧٢] وابن حجر،[٧٣] اللذان جعلا اللفظ فيمن يعتبر به.

د) "روى عنه فلان"، وما أشبهه

تضمن هذ القسم على ثلاثة أقوال للبزار، فيهم ركّب البزار بين كلمتي "روى عنه"، و"احتملوا". أراد البزار بهذه الألفاظ إلى تعديل الراوي، وبيّن أن في الرواة الاحتمالات في حديثهم. نظرا إلى مقصود البزار بهذا التركيب، فالبزار موافق بالجمهور في راويين، يعني في الحكم على إسماعيل بن عياش، وشهر بن حوشب،[٧٤] لأنهما بمرتبة التعديل. ثم كان البزار مخالفا في راو واحد، وهو في حسام بن مصك،[٧٥] لأن حسام في مرتبة "ضعيف يكاد أن يترك" ليس من المرتبة التعديل.

---

[٦٩] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[٧٠] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٧١] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.؛ الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٧٢] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٧٣] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[٧٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٧، ٨٢.

[٧٥] نفس المرجع، ٢٤٢.

هـ) "معروف"

يتبيّن من الدراسة أن البزار أراد بهذا اللفظ إلى توثيق الرواة،[٧٦] فكان المعروف ضدّ المجهول، إذا كان المجهول عند العلماء هو من لا يُعرف، فالمعروف هو من يُعرف من حاله. بناء على هذا فقد وافق البزار غيره كالخطيب البغدادي في دلالة اللفظ إلى من عُرف حاله.[٧٧]

و) "مشهور"

من ستة رواة التي قال فيهم البزار بتركيب لفظ "مشهور"، كانت أربعة منهم في مرتبة "الثقة"،[٧٨] والواحد في مرتبة "صدوق رمي بالقدر"،[٧٩] والآخر في "ليس بحجة".[٨٠] بناء على هذا، فالبزار موافق بابن الصلاح في مدلول هذا اللفظ، في حكم أربعة رواة، يعني أن الشهرة هو ممن اشتهر بالعدالة والإتقان،[٨١] وخالف في الآخرين، لأن البزار قاله فيمن دون مرتبة الثقة.

د. مدلول ألفاظ الجرح عند البزار

١. الألفاظ المفردة

أ) "لا يثبت"

---

[٧٦] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢٢، ٧٠.

[٧٧] عبد العزيز، *دراسة الأسانيد*، ٤١.؛ البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ٨٨.

[٧٨] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٢-٦٣، ٥٩، ٥٧.

[٧٩] نفس المرجع، ١١٢.

[٨٠] نفس المرجع، ٣٠٢.

[٨١] ابن الصلاح، *معرفة أنواع علوم الحديث*، ١٠٥.

قال البزار بهذا اللفظ في حكم "أبي بكر الهذلي"،[٨٢] يُراد البزار بنفي ثبوت أهل العلم على حديث الذي رواه، وكان النقاد كذلك حكم على ترك حديثه.[٨٣] يتبيّن من هذا، أن مدلول لفظ "لا يثبت" عند البزار هو الضعيف الذي لا يصلح حديثه للاحتجاج به، ولا للاستشهاد به، ولا للاعتبار به. ثم إذا نظرنا إلى أحكام النقاد على هذا الراوي، فنجد أن البزار وافقهم في الحكم عليه.[٨٤]

ب) "فيه ضعف"

كان بهذا اللفظ، أراد البزار لجرح الراوي من قبل حفظه، أطلقه في سلام بن أبي خبزة، قال: "فيه ضعف في القدر".[٨٥] هذا اللفظ من مرتبة الأولى للجرح عند الذهبي من حيث أسهلها.[٨٦] كان أهل هذه المرتبة يعتبر بحديثه، أي يخرج حديثه للاعتبار، لإشعاره بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها، بناء على هذا، فوافق البزار بالذهبي في مدلول هذا اللفظ.

ج) "ليس بمعروف"، وما أشبهه

أراد البزار بهذا اللفظ غالبا في المجهول عينا كان أم حالا في الأصل، فمدلول لفظ "ليس بمعروف" وما أشبهه هو "مجهول" عند البزار. لكن البزار في الحكم على هؤلاء الرواة قد خالف الجمهور في بعضهم، يعني خالف في ثمانية رواة لأنهم من المعروفين،[٨٧] ووافق في ثلاثة رواة.[٨٨] هذه النتيجة تشهد أن البزار أحيانا دلّ إلى المجهول بلفظ "ليس

---

[٨٢] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٣٥.

[٨٣] الذهبي، *الكاشف*، ٢٧٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٢٥.

[٨٤] الذهبي، *الكاشف*، ٢٧٦.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٦٢٥.

[٨٥] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٠٥.

[٨٦] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[٨٧] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٠، ٥٣، ٦٩، ٦٨، ٨٠.

[٨٨] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٣٧٥، ٦٩، ٦٨.

بمعروف، وفي موضع آخر كما بحث به مُحَمَّد ماهر،[٨٩] أن البزار قد صرح في تجهيل الراوي بلفظ "مجهول".

د) "لا نعلم روى عنه إلا فلان"، وما أشبهه

بعد التتبع على ألفاظ البزار في هذا القسم، يُفهم أن مدلول هذه الألفاظ هو التنبيه إلى تفرد الراوي أو جهالة الرواة غالبا. أطلق البزار هذه الألفاظ إلى اثني عشرة راويا: ثلاثة منهم في مرتبة "صدوق" أو "لا بأس به"،[٩٠] أربعة منهم في مرتبة "مقبول"،[٩١] اثنان منهم في مرتبة "مجهول العين"،[٩٢] واحد منهم "ليس بحجة"،[٩٣] واحد منهم "منكر الحديث"،[٩٤] وواحد منهم "لين الحديث".[٩٥] كان البزار أشار بهذه الألفاظ إلى "المجهول"، فبعد التتبع على الألفاظ، يتبين أنه وافق الجمهور في الحكم على راويين، وخالفه في الآخرين.

هـ) "لم يكن بالقوي"، وما أشبهه

من خلال الدراسة على استعمال البزار من لفظ "لم يكن بالقوي"، تبين أنه أراد بهذا اللفظ في تعديل الراوي،[٩٦] وأنه يفرّق بين "ليس بالقوي" و"لم يكن بالقوي"، إذ الأول أراد به البزار غالبا للتضعيف، والثاني للتعديل.[٩٧] ثم دلّ البزار بلفظ "لم يكن

---

[٨٩] مُحَمَّد ماهر مُحَمَّد المظلوم, "مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار: من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده".

[٩٠] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٨٣، ٢٤، ١٠٣.

[٩١] نفس المرجع، ٢٤-٢٥، ٣٤، ٢٨٥، ٢٢٩.

[٩٢] نفس المرجع، ٢٤٧، ٨٣.

[٩٣] نفس المرجع، ٢١١.

[٩٤] نفس المرجع، ١٨-١٩.

[٩٥] نفس المرجع، ١٣٩.

[٩٦] نفس المرجع، ٤٨.

[٩٧] نفس المرجع، ٤٨.

بالحافظ" تارة في تعديل الراوي،[٩٨] وتارة في التجريح،[٩٩] فتعديل البزار بهذا اللفظ يوافق بيان ابن القطان الذي رأى بأن اللفظ قد يقال لمن غيره أحفظ منه،[١٠٠] فلا يلزم منه الجرح.

و) "لين الحديث"

قال البزار بهذا اللفظ في معاوية بن يحيى،[١٠١] وكان مدلول البزار بهذا اللفظ هو فيمن كان ضعيفا، لكنه يُعتبر بحديثه. فقد وافق البزار في إطلاق هذا اللفظ بابن أبي حاتم،[١٠٢] وابن حجر،[١٠٣] لأن لفظ "لين الحديث" أيضا من الجرح فيمن يُعتبر به عندهما.

عندهما.

ز) "لم يتابع عليه"، "لم يشاركه"

أطلق البزار لفظ "لم يتابع عليه" في راويين، ولفظ "لم يشاركه" في راو واحد، ومدلول هذه الألفاظ عنده هو التنبيه على تفرد الراوي، فبيّن البزار على أن للراوي أحاديث ليست فيهم المتابعات. بعد التتبع على أقوال النقاد تبيّن أن أحكام الراوي في هذا القسم، واحد منهم كان صدوقا،[١٠٤] ومنهم صدوق يتشيع،[١٠٥] وصدوق رمي بالتشيع.[١٠٦] كان الرواة كلهم في مرتبة "صدوق" الذين كانوا خفيف الضبط، وافق البزار

---

[٩٨] نفس المرجع، ٤٣٣.

[٩٩] نفس المرجع، ٢٨١.

[١٠٠] ابن القطان، *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*، ج. ٤، ٣٣٦.

[١٠١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٤٠.

[١٠٢] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[١٠٣] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[١٠٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٢١.

[١٠٥] نفس المرجع، ٢٧٢.

[١٠٦] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٩.

في هذه القضية بنور الدين عتر، لأن قال عتر: 'أن كلمة "صدوق" لا يحتج بمن قيلت فيه إلا بعد الاختبار والنظر، ليُعلم هل يضبط الحديث أولا'.[١٠٧] قد اختبر البزار رواية من بمرتبة "صدوق" وحصل على أن أحاديثهم لم يتابع عليها.

٢. الألفاظ المركبة

أ) "لين الحديث"

اللفظ المركب من "لين الحديث"، دلّ فيمن "صدوق سيء الحفظ"،[١٠٨] وفيمن "كذبوه".[١٠٩] وافق البزار بابن أبي حاتم،[١١٠] وابن حجر،[١١١] في راو واحد، وهو فيمن بمرتبة يعتبر به، وخالف البزار في راو واحد، لأنهما أطلقا هذا اللفظ في التجريح الخفيف، أما البزار قاله في التجريح الشديد.[١١٢]

ب) "لم يكن بالحافظ"

كان اللفظ المركب من "لم يكن بالحافظ"، أطلقه البزار إلى ثلاثة رواة: دلّ في اثنان منهم إلى الضعيف الذي يعتبر بحديثه، في هذا وافق البزار بالجمهور؛ ثم دلّ البزار في واحد منهم إلى "متروك"، وخالف بالجمهور في هذا الحكم، لأن "متروك" ممن لا يُعتبر بحديثه.[١١٣]

ج) "ليس بالقوي"

---

[١٠٧] عتر، *أصول الجرح والتعديل*، ١٨٨.

[١٠٨] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ١٤٥، ٢٣.

[١٠٩] نفس المرجع، ٢٠١.

[١١٠] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.

[١١١] ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[١١٢] ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل*، ج. ٢، ٣٧.؛ ابن حجر، *تقريب التهذيب*، ٧٤.

[١١٣] الغوري، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل*، ١٦٢.

كان مدلول البزار من لفظ "ليس بالقوي" هو التضعيف الذي يعتبر بحديثه أي التضعيف الخفيف،[١١٤] والتضعيف الشديد.[١١٥] مدلول البزار الأول يوافق بابن أبي حاتم، لأنه جعل هذا اللفظ في المرتبة الثانية،[١١٦] ويوافق الذهبي، لأنه جعل اللفظ في المرتبة الأولى.[١١٧] أما مدلول البزار الثاني فيخالف بمدلول النقاد. ثم كانت نتيجة هذا البحث توافق ما حصل به فارعه[١١٨] بأن مراد البزار بلفظ "ليس بالقوي" في الغالب تضعيف الراوي، وقد يصل إلى الترك.

د) "ليس بمعروف"

استعمل البزار اللفظ المركب من "ليس بمعروف" للدلالة على "مجهول العين"،[١١٩] وقد عرّف الخطيب وعبد العزيز بأن المجهول هو من لا يُعرف، أي هو ليس بمعروف. بناء على هذا فمدلول البزار بهذا اللفظ يوافق بالعلماء وهو للدلالة على جهالة الراوي.[١٢٠]

هـ) "في حديثه مناكير"

دلّ البزار باللفظ المركب من "في حديثه مناكير" فيمن بمرتبة "منكر".[١٢١] جعل الذهبي في المرتبة الثانية،[١٢٢] وافق البزار معهم في إطلاق اللفظ في الضعيف الذي يُعتبر بحديثه.

---

[١١٤] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢٢٨، ٨١، ٤٤٤.

[١١٥] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٦٧، ٣٢٠.

[١١٦] ابن أبي حاتم. ج. ٢، ٣٧.

[١١٧] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[١١٨] فارعه عبد الله الخزاعي، 'الرواة الذين قال فيهم البزار "ليس بالقوي" في مسنده'، *مجلة الشهاب*، ٠٧.٠٣. (٢٠٢١).

[١١٩] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٧.

[١٢٠] عبد العزيز بن عبد الله بن مُحَمَّد الشايع، دراسة الأسانيد، ٤١.؛ البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ٨٨.

[١٢١] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٩٩.

و) "لم يتابع عليها"

دلّ البزار بهذا اللفظ إلى التنبيه على تفرد الراوي، قال البزار بهذا في سعيد بن ميسرة: "حدث عنه يونس بأحاديث لم يتابع عليها، وقد احتملها أهل العلم على ما فيها".[١٢٣] كان جرح البزار في هذا الراوي يوافق أقوال النقاد الآخرين، فالراوي ممن لا يعتبر بحديثه.[١٢٤]

هـ. منهج البزار عند النقاد

بعد تحليل ألفاظ البزار في الجرح والتعديل، وتحليل القرائن التي تفيد المعرفة إلى منهج البزار في الجرح والتعديل، يتّضح بأن منهج البزار في الجرح والتعديل على الغالب هو الاعتدال. كان البزار ممن لم يُثبت منهجه عند الذهبي، حيث كان من النقاد المعتدلين الذين أثبتهم الذهبي: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن عدي،[١٢٥] فنتيجة هذه الرسالة تعطي الإسهام في الكشف عن منهج البزار.

المبحث الثاني: أثر جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل

أ. البزار الناقد في العصر الذهبي

عاش البزار في العصر الذهبي بالنسبة لتدوين علوم السنة النبوية،[١٢٦] وكان ممن ساهم في هذا العصر الذهبي بتدوين المسند الكبير في علل الأحاديث. سلك البزار سبيل النقد في مسنده، هو يتتبع الطرق، يقارن بين المرويات، ويقارن بين الرواة، حتى علم على

---

[١٢٢] الذهبي، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*، ج. ١، ٤.

[١٢٣] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٧٦.

[١٢٤] الذهبي، *ميزان الاعتدال*، ج.٢، ١٦٠.

[١٢٥] الذهبي، *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*، ١٧١-١٧٢.

[١٢٦] الزهراني، *تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره*،١٤٦.

العلل الواردة في الأحاديث. أكثر البزار في مسنده من استعمال لفظ "لا نعلم روى عنه إلا فلان"، الذي يقصد به التنبيه على تفرّد الراوي[١٢٧] أو على جهالته،[١٢٨] وكان قوله هذا يأكّد على استقراء التام الذي قد جهد به.

هذه الجهود تدعم نتيجة البحث لحريري، التي حصلت على أن منزلة البزار عالية في علم الحديث، وخاصة في علم العلل.[١٢٩] كان من الدراسة على منهج البزار في الجرح والتعديل يُبرز براعة البزار، ويُبرز الجهود التي قد بذلتها البزار مما يُشهد على أن البزار في المنزلة العالية في علم الحديث من علم العلل وكذلك الجرح والتعديل.

ب. مسند البزار ومكانته في علوم الحديث

يكون مسند البزار مظانا للحديث الغريب، كما عدّ به ابن حجر، والطحان.[١٣٠] كان المسند احتوى على أحاديث كثيرة التي لم يذكرها أصحاب الكتب الستة، بلغ عدد زوائده عليها ٣٦٩٨ حديثا،[١٣١] وبلغ عدد زوائده على كتب الستة ومسند أحمد ٢٣٤١ حديثا.[١٣٢] هذه النتيجة تصبح حجة على ما قال به الزهراني بأن في القرن الثالث الهجري، توسّع تدوين الحديث باختلاف مناهجه، ونشط فيه التأليف في علم الرجال بأنواع مجالاتها.[١٣٣]

---

[١٢٧] البزار، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار*، ٢١١.

[١٢٨] نفس المرجع، ٢٤٧.

[١٢٩] إبراهيم بن حسن جمال حريري، 'البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية'.

[١٣٠] قال الطحان: "من مظان الغريب: أي من مكان وجود أمثلة كثيرة له: أ) مسند البزار. ب) المعجم الأوسط، للطبراني". ينظر: الطحان، *تيسير* مصطلح الحديث، ٤١.

[١٣١] الهيثمي، *كشف الأستار*، ج. ٤، ٢٧١.

[١٣٢] ابن حجر، *مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد*، ج. ٢، ٥٢٤.

[١٣٣] الزهراني، *تدوين السنة النبوية*، ٩٥. ١١٣.؛ رفْعت فوزي عبد المطّلب، *المدخل إلى مناهج المحدثين: الأسس والتطبيق* (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٨). ٨٩.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

تتم نتائج البحث من جهود أبي بكر البزار في الجرح والتعديل من خلال مسنده بمنظر نور الديتن، عتر في النقاط التالية:

١. منهج البزار في الجرح والتعديل يُنظر من خمسة أمور: أ) طريقة ثبوت الجرح والتعديل: ومن طريقته الخاصة هي التعديل برواية الثقات عن الراوي، والبزار يعدّل الراوي ببيان اتصافه من جهة العدالة أو الضبط، أو كلاهما، ويجرّح باختلال شيء من خصال العدالة مثل البدعة أو المجهول، أو من الضبط مثل رواية المناكير، وخفة الضبط. ب) مراتبه في التعديل ثلاث: من يحتج به، وغالبه ممن يحتج به، ومن يكتب حديثه وينظر فيه. مراتبه في الجرح ثلاث: من يكتب حديثه وينظر فيه، من يعتبر به، ومن لا يعتبر به. ج) مدلول ألفاظ البزار في التعديل متنوعة، وكان للبزار مدلول خاص مختلفة بالجمهور في بعض الألفاظ. د) مدلول ألفاظ البزار في الجرح متنوعة، وفي بعض الألفاظ، كان البزار له مدلول خاص مختلفة بالجمهور. هـ) منهج البزار عند نقاد الجرح والتعديل هو الاعتدال، هذه هي النتيجة من جملة موافقة البزار ومخالفته بالجمهور، فإنه وافق في ثمانية وخمسين لفظا، وخالف في ستة وأربعين لفظ.

٢. أثر جهود البزار في الجرح والتعديل هو: أ) أن البزار هو الناقد، وقد عده عدة العلماء في طبقات علماء الجرح والتعديل. ثم كانت مواقفه في الجرح والتعديل قد أعطت أثرا عند العلماء وفي علم الجرح والتعديل. درس العلماء آراءه في قضية

هذا العلم، واقتبس أحكامه على الرواة. ب) كان مسند البزار له دور كبير في علوم الحديث، فهو مظان لأحاديث الأفراد والغرائب، ويحتوي على زوائد الأحاديث من الكتب الستة.

٣. كان في مناقشة نتائج البحث، يُنظر منهج البزار في الجرح والتعديل في خمسة أمور: أ) طريقة ثبوت الجرح والتعديل: كان من طريقة البزار الخاصة في ثبوت التعديل، هي ثبوت العدالة برواية جماعة من الثقات عن الراوي، وهذه الطريقة تُمثّل الطريقة الثانية بالنسبة لتقسيم عجاج الخطيب. ثم وافق البزار بنور الدين عتر في قضية ما يعدّل به الراوي أو يجرّح. ب) مراتب الجرح والتعديل عند البزار تختلف بمراتب ابن أبي حاتم، والذهبي، وابن حجر، حيث تُقسّم مراتب البزار إلى ثلاثة، وكانت لابن أبي حاتم أربع مراتب؛ وللذهبي أربع مراتب في التعديل، وخمس مراتب للجرح؛ ولابن حجر اثنا عشرة مراتب. ج) مدلول ألفاظ البزار في التعديل وافق بالجمهور في سبعة وثلاثين لفظا، وخالف في إثنين وعشرين لفظا. د) مدلول ألفاظ البزار في الجرح وافق بالجمهور في واحد وعشرون لفظا، وخالف في أربعة وعشرين لفظا. هـ) منهج البزار في الجرح والتعديل هو منهج الاعتدال، وكان من النقاد المعتدلين الذين أثبتهم الذهبي: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن عدي.

ينظر أثر جهود البزار في الجرح والتعديل من أمرين: أ) البزار كالناقد في العصر الذهبي، فجهود البزار في النقد يدعم نتيجة البحث لحريري، الذي حصل على أن منزلة البزار عالية في علم الحديث. ب) كون مسند البزار مظانا للحديث الغريب الذي يصبح حجة على ما قال به الزهراني بأن في القرن الثالث الهجري، توسّع تدوين الحديث باختلاف مناهجه، ونشط فيه التأليف في علم الرجال بأنواع مجالاتها.

ب. التوصيات

إن علم الجرح والتعديل له أهمية بالغة في علوم الحديث، فإن به يُقاس الروايات بين القبول والردّ، ويُقاس أحوال الرواة بين التعديل والجرح، فتتطلب الدراسة المستمرة في هذا العلم، وعلى أهمية هذا العلم، فالدراسة على أقوال النقاد مهمة لما كان لهم مدلولات خاصة من الكلام في الجرح والتعديل. ثم إن الدراسة على جهود الأئمة تفيد المعرفة الخاصة عما قد بذلوا من الجهد، وتُبيّن مسالكهم ومواقفهم. ثم كان البزار في مسنده يستوعب عدة أنواع من علوم الحديث، التي لم تقم فيها بحث مستقل يبيّن كل نوعها. بناء على ما سبق، فتوصي الطالبة إلى الباحثين اللاحقين، إلى التحليل عن مدلول ألفاظ الجرح والتعديل لأئمة النقاد، والدراسة عن جهود الأئمة في الحفاظ على السنة النبوية، والتحليل عن مجالات علوم الحديث الأخرى في مسند البزار التي لم تمّت دراستها.

قائمة المصادر والمراجع

أبو الشيخ، عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر الأصبهاني، *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢)

أحمد، جنيد أشرف إقبال، *العدالة والضبط وأثرهما في قبول الأحاديث أو ردّها* (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٦)

أحمد، مُحَمَّد محمود يس، 'مراد الإمام البزار من لفظة ''لين الحديث'' في مسنده'، *حولية كلية اصول الدين بالقاهرة*، ٣٢.٣٢ (٢٠١٩) <https://doi.org/https://doi.org/١٠.٢١٦٠٨/arfc.bf٤١٨٨٠١.٢٠١٩>

أكرم، ريما، 'الأحاديث التي ذكر فيها الإمام البزّار التفرّد وهي معلولة لكون الراوي من الطبقات المتأخرة (مسند أنس ﷺ نموذجا)'، *Khadim Research Journal of -Al Islamic Culture and Civilization*، ٣.١ (٢٠٢٢) <https://doi.org/https://doi.org/١٠.٥٣٥٧٥/rjicc.v٣.٠١(٢٢)a٠.٦٣-٨٤>

أمين، أحمد، *ضحى الإسلام* (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢)

———، *ظهر الإسلام* (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣)

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس،، *الجرح والتعديل* (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢)

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد عز الدين، *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥)

———، *اللباب في تهذيب الأنساب* (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٥٥)

ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد، *الضعفاء والمتروكون* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦)

ابن الحطاب، أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، *مشيخة* (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤١٥)

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، *معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح* (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٦)

ابن القطان، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الملك، *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام* (الرياض: دار طيبة، ١٤١٨)

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد، *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير* (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥)

ابن حجر، أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥)

———، *المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨)

———، *النكت على كتاب ابن الصلاح* (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٩٨٤)

———، *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة* (بيروت: دار البشائر، ١٩٩٦)

———، *تقريب التهذيب* (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦)

———، *تهذيب التهذيب* (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦)

———، *لسان الميزان*، nd edn٢ (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٧١)

———، *مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد* (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢)

———، *نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر*، th edn٥ (القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٧)

ـــــــــــ، *نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر* (الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢)

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد، *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١)

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب* (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢)

ـــــــــــ، *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد* (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧)

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث* (بيروت: دار الكتب العلمية)

ابن كثير، عماد الدين إسماعيل، *جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن* (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)

ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي، جمال الدين، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٤١٤)

الأسطل، يوسف محيي الدين فايز، 'الرواة الذين احتُمِل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده دراسة نظرية تطبيقية' (الجامعة الإسلامية–غزة، ٢٠١٥)

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، *تاريخ أصبهان* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠)

الألباني، أبو عبد الرحمن مُحَمَّد ناصر الدين، *سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها* (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)

الإشبيلي، أبو بكر مُحَمَّد بن خير بن عمر، *فهرسة ابن خير الإشبيلي* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩)

البخاري، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل، *التاريخ الكبير* (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية)

————، *صحيح البخاري* (دمشق: دار طوق النجاة، ١٤٢٢)

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، *البحر الزخّار المعروف بمسند البزار* (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨)

البستي، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان، *الثقات* (الهند: دائرة المعارف العثمانية بحدير آباد، ١٣٩٣)

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع* (الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٩)

————، *الكفاية في علم الرواية* (المدينة المنورة: المكتبة العلمية)

————، *تاريخ بغداد* (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢)

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، *الكامل في ضعفاء الرجال* (بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨)

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، *معجم البلدان*، ٢ nd edn (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥)

الخزاعي، فارعه عبد الله، 'الرواة الذين قال فيهم البزار ''ليس بالقوي'' في مسنده'، *مجلة الشهاب*، ٠٧.٠٣ (٢٠٢١)، ٤١—٨٠

الخطيب، مُحَمَّد عجاج، *أصول الحديث علومه ومصطلحه* (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٦)

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، *العلل الواردة في الأحاديث النبوية* (الرياض: دار طيبة، ١٩٨٥)

————، *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني* (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤)

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*

(جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣)

———، *المعين في طبقات المحدثين*، ed. by مُحَمَّد زينهم مُحَمَّد عزب (القاهرة: دار الصحوة الإسلامية، ١٤٠٧)

———، *المغني في الضعفاء*، ed. by نور الدين عتر

———، *المقتنى في سرد الكنى* (المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨)

———، *الموقظة في علم مصطلح الحديث* (حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢)

———، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام* (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣)

———، *تذكرة الحفاظ*، ١st edn (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩)

———، *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*، الزرقاء (مكتبة المنار، ١٤٠٦)

———، *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل* (بيروت: دار البشائر، ١٩٩٠)

———، *سير أعلام النبلاء* (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٦)

———، *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣)

الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله، *النكت على مقدمة ابن الصلاح* (الرياض: أضواء السلف، ١٤١٩)

الزركلي، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، *الأعلام* (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢)

الزهراني، أبو ياسر مُحَمَّد بن مطر، *تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري* (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)

الزوبعي، حسام مشكور عواد، 'الأحاديث التي أخرجها البزار في مسنده لعزتها (تخريج ودراسة)'، *مجلة كلية العلوم الإسلامية*، ٦٣، ٢٠٢٠

الزيلعي، جمال الدين أبو مُحَمَّد عبد الله بن يوسف بن مُحَمَّد، *نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي*، ed. by مُحَمَّد عوامة (بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨)

السخاوي، شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الرحمن، *المتكلمون في الرجال* (بيروت: دار البشائر، ١٩٩٠)

السخاوي، شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي* (مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤)

السخاوي، مُحَمَّد بن عبد الرحمن، *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة* (بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٤)

السمعاني، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور، *الأنساب* (حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢)

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، *الإتقان في علوم القرآن* (بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠٨)

———، *الدر المنثور* (بيروت: دار الفكر)

———، *طبقات الحفاظ* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣)

الشافعي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس، *الرسالة* (مصر: مكتبة الحلبي، ١٩٤٠)

الشايع، عبد العزيز بن عبد الله بن مُحَمَّد، *دراسة الأسانيد* (بيروت: الدار المالكية، ٢٠١٧)

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، *المعجم الأوسط* (القاهرة: دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥)

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*، ed. by عبد العليم عبد العظيم البستوي (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٩٨٥)

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح* (القاهرة: دار الحديث، ١٤٠٥)

———، *ذيل ميزان الاعتدال* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦)

العقيلي، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى، *الضعفاء الكبير*، ed. by عبد المعطي أمين قلعجي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٤)

الغوري، سيد عبد الماجد، *المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل* (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠٠٧)

———، *المدخل إلى دراسة علوم الحديث* (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠٠٩)

———، *معجم ألفاظ الجرح والتعديل* (بيروت: دار ابن كثير، ٢٠٠٧)

القدير، عبد، and فتح الرحمن غراشي، 'أسباب الإعلال عند البزار في كتابه ''البحر الزخار'' (دراسة تطبيقية)'، *الإيضاح*، ٣٨.٢ (٢٠٢٠)، ٢٨–٤٦ <٠٣٨.٠٢.٦١٩idah.-al/١٠.٣٧٥٥٦https://doi.org/https://doi.org/>

القضاة، أمين، *مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري* (بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٨)

الكتاني، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس، *الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة* (دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١)

الكريم، أحمد معبد عبد، *ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد، والتكرير، والتركيب* (الرياض: مكتبة أضواء السلف، ٢٠٠٤)

اللطيف، عبد العزيز بن مُحَمَّد بن إبراهيم العبد، 'ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بو أبي إسحاق السبيعي' (مكتبة العبيكان)

المزي، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠)

المظلوم، مُحَمَّد ماهر مُحَمَّد، 'مدلول مصطلح مجهول عند الإمام البزار: من خلال دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ذلك في مسنده'، *Hadis International Refereed Academic Journal in Hadith Studies*، ١١.٢١ (٢٠٢١)

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي، *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل* (المكتب الإسلامي، ١٤٠٦)

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد، *الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما*، rd edn٣ (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، *الضعفاء والمتروكون* (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦)

النيسابوري، الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله، *معرفة علوم الحديث* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧٧)

الهادي، عبد المهدي عبد القادر عبد، 'طرق الحكم على الحديث بالصحة أو الضعف' (مصر: مكتبة الإيمان، ٢٠١٠)

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، *كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩)

بنكيران، مُحَمَّد بن صادق، *تدوين السنة النبوية في القرنين الثاني والثالث للهجرة* (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١)

حريري، إبراهيم بن حسن جمال، 'الإمام البزار ومنزلته العلمية في علوم السنة النبوية'، *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق*، ٣٢.١ (٢٠٢٠)

حسن، حسن إبراهيم، *تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي* (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٦)

سزكين، فؤاد، *تاريخ التراث العربي* (الرياض: جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ١٤١١)

سعد، قاسم علي، *منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل* (دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، ٢٠٠٢)

شُرَّاب، مُحَمَّد بن مُحَمَّد حسن، *المعالم الأثيرة في السنة والسيرة* (بيروت: الدار الشامية، ١٤١١)

صفي الدين، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم، *خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: دار البشائر، ١٤١٦)

طقّوش، مُحَمَّد سهيل، *تاريخ الدولة العباسية* (بيروت: دار النفائس، ٢٠٠٩)

عبد المطّلب، رفْعت فوزي، *المدخل إلى مناهج المحدثين : الأسس والتطبيق* (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٨)

عتر، نور الدين، *أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال* (دمشق: دار اليمامة، ٢٠٠٧)

علاء الدين، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)

كاطع، منير سليم عبيد، 'مصطلح ليس به بأس عند الإمام البزار في مسنده (ت ٢٩٢هـ)' (جامعة آل بيت، ٢٠١٧)

مُحَمَّد، محفوظ الرحمن زين الله، *سيرة الشيخ محفوظ الرحمن زين الله رحمه الله حياته وآثاره العلمية*، ١٩٩٩

محمود الطحّان، *تيسير مصطلح الحديث*، ١١th edn (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)

مسلم بن الحجاج، *صحيح مسلم* (بيروت: دار إحياء التراث العربي)

نجم، عبد المنعم السيد، *تدوين السنة ومنزلتها* (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٩)

نور الدين عتر، *منهج النقد في علوم الحديث*، ٢nd edn (دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩)

Abubakar, Rifa'i, *Pengantar Metodologi Penelitian, Antasari Press* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, 2021)

Fadhilah, Ilham, 'Manhaj Jarh Wa Ta'dil Yahya Bin Ma'in : Studi Analisis Kitab Ma'rifah Al-Rijal' (Pascasarjana UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020)

Murdiyanto, Eko, *Metode Penelitian Kualitatif (Teori Dan Aplikasi Disertai Contoh Proposal), Yogyakarta Press* (Yogyakarta: LP2M Universitas Pembangunan Nasional Yogyakarta Press, 2020) <http://www.academia.edu/download/35360663/METODE_PENELITIAN_KUALITAIF.docx>

Rahman, Habibur, *Ragam Analisis Data Penelitian (Sastra, Riset Dan Pengembangan)*, ed. by Sri Rizqi Wahyuningrum (Madura: IAIN Madura Press, 2022)

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 26th edn (Bandung: Alfabeta, 2017)

Zed, Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008)

السيرة الذاتية

البيانات الشخصية

الاسم : ديني سعدية

المكان، تاريخ الميلاد : تشيانجور، ٢٤ فبراير ٢٠٠٠م

البريد الإلكتروني : dinisadiah91@gmail.com

الخلفية التعليمية

- ٢٠٠٦-٢٠١٢: مدرسة الابتدائية ٣ تانجاكان
- ٢٠١٢-٢٠١٥: مدرسة الثانوية دار المتّقين تانجيرانج
- ٢٠١٥-٢٠١٨: مدرسة العالية دار المتّقين تانجيرانج
- ٢٠١٨-٢٠٢٢: كلية الدراسات الإسلامية والعربية لدرجة الجامعية الأولى (S-1) جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا
- ٢٠١٨-٢٠٢٢: معهد دار السنة الدولي لعلوم الحديث جاكرتا
- ٢٠٢٢-٢٠٢٤: قسم الدراسات الإسلامية لدرجة الماجستير (S-2) كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المجلة المنشورة

- المجلة العلمية بموضوع " Perspective on Fatima Mernissi's Position of Thought on Indonesian Women's Leadership in the 21st Century"، *An-Nisa: Journal of Gender Studies*، إصدار ١٦، رقم ٢ (ديسمبر، ٢٠٢٣)
- المجلة العلمية بموضوع " Educational Values in Eid Culture of Javanese Society in Malang and Jember"، *Al-Mada: Jurnal Agama, Sosial, dan Budaya*، إصدار ٦، رقم ٤، (أكتوبر ٢٠٢٣)